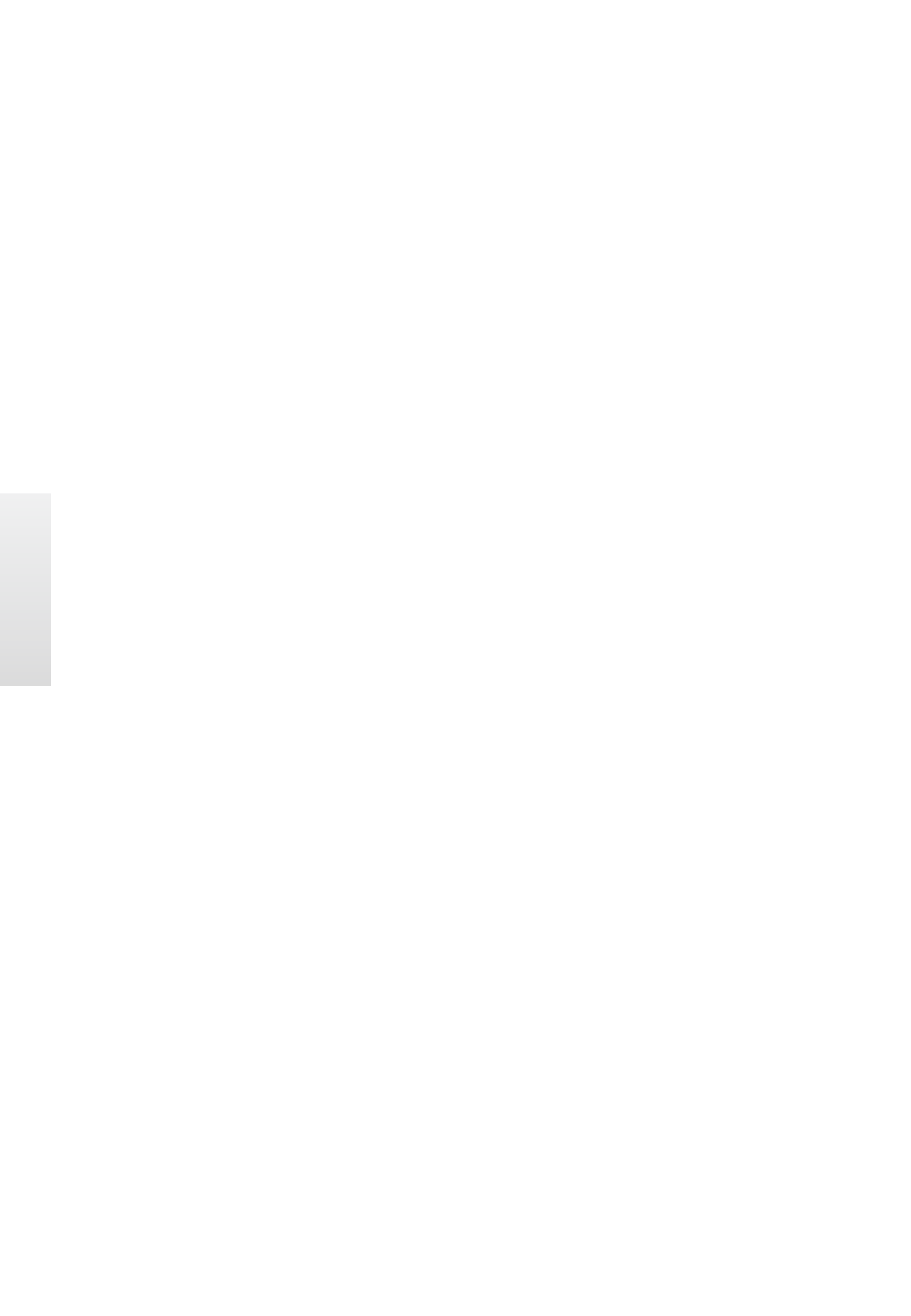


الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

دليل الأستاذ
مادة اللغة العربية وآدابها
السنة الأولى من التعليم المتوسط

إشراف وتنسيق:

محفوظ كحوال

مفتش التربية الوطنية

تأليف:

محفوظ كحوال

(مفتش التربية الوطنية)

اللغة العربية و آدابها

محمد بومشاط

(أستاذ التعليم المتوسط)

اللغة العربية

موفم للنشر



بسم الله الرّحمن الرّحيم

التـقــديـم :

إخواننا الأساتذة:

يفتقـر الأسـتاذ إلى الثّقافـة التّربويـة البيداغوجيـة اعتقـادا منـه أنّ الفعـل التّعليمـيّ التّعلّمـيّ محصـور في الثّلاثيّـة (المقدّسـة) : «معلّم-معلومـة- متعلّـم» بيـد أنّ حقيقـة الأمـر أكثـر مـن ذلـك وأكـبر وأعمـق... والمعلّـم مـن غـير ثقافـة تربويـة بيداغوجيـة وحـسّ ديداكتيكـيّ لـن يذهـب بعيـدا مـع تلاميـذه ولـو تعدّدت معارفـه وكثـرت، مـن هنـا كان وجـوب الاهتـمام بالوثائـق التّربويـة التـي تسـاعد عـلى تطويـر وترقيـة الفعـل التّعليمـي عـلى رأسـها المنهـاج، الوثيقـة المرافقـة، ودليـل الأسـتاذ.

إخواننا الأساتذة:

يسرّنـا كثـيرا أن نضـع بـين أيديكـم دليـل الأسـتاذ الخـاصّ بالسّـنة الأولى مـن التّعليـم المتوسّـط لمـادّة اللّغـة العربيـة وآدابهـا.

وهو يشمل أربعة فصول:

الفصل الأوّل:

وهـو خـاصّ بالتّوزيـع السّـنويّ للتّعلّـمات وهـو نفسـه التّوزيـع السّـنوي للتّعلّـمات المدرجـة في الكتـاب المـدرسي الخـاصّ بالتّلميـذ باسـتثناء النّصـوص المتعلّقـة بتدريـس ميـدان فهـم المنطـوق وإنتاجـه.

كما تضمّن هذا الفصل الحجم السّاعي والأنشطة المقرّرة ومواقيتها.

الفصل الثاني:

وركّزنا فيه على:

1 – الميادين المقـرّر تدريسـها: فهـم المنطـوق ـ فهـم المكتـوب (قـراءة مشروحـة) – فهـم المكتـوب (تحليـل النّـصّ الأدبيّ).

2 – طرائـق تنفيـذ التّعلّـمات الخاصّـة بالمبـادئ الثلاثيـة وتحديـد الكفـاءات الختامية ومركّبـات هـذه الكفـاءات المشـكّلة في مجملهـا للمقطـع التّعلّمي.

الفصل الثالث:

- وتضمّن نظريّات التّعلّم مع التّركيز على النّظرية (المدرسة)البنائية التي يعتمد عليها التّدريس بالكفاءات.
- مصطلحات بيداغوجية تربوية :

- المقاربة بالكفاءات، الهدف التّعلّمي، الموارد، الوضعية المشكلة، الوضعية الإدماجية المقطع التّعلّمي، بيداغوجيا الإدماج، بيداغوجيا المشروع،بيداغوجيا التّقويم.

الفصل الرّابع:

وتضمّن:
أــ بطاقات فنّية للمؤانسة شملت الميادين الثلاثة :

* فهم المنطوق وإنتاجه، فهم المكتوب (قراءة مشروحة)+ فهم المكتوب (تحليل النّصّ الأدبيّ).

* إنتاج المكتوب.

ب ــ نصوص فهم المنطوق، ينطلق منها الأستاذ لتدريس هذا النّشاط الشّفاهي.

نتمنى أن يكون هذا الدليل نعم السّند لزملائنا الأساتذه وما خاب من استشار .

وفق الله الجميع إلى ما فيه الخير والصواب

المؤلّفان

الفصل الأول

- مخطّط التعلمات السنوي.
- الحجم السَّاعي الأسبوعي.
- الأنشطة المقرّرة ومواقيتها.
- المقطع التعلّمي.
- ميادين المقطع.

المخطط السّنوي لبناء التّعلّمات

الأسابيع	المقاطع	المحاور		فهم المنطوق وإنتاجه	
أسبوع	تقويم تشخيصي				
الأسبوع الأوّل	المقطع (1)	الحياة العائلية	الموارد المعرفيّة	أم السّعد (أبو العيد دودو)	
الأسبوع الثّاني				في انتظار أمين (توفيق يوسف عواد)	
الأسبوع الثّالث				وداع (عبد الحميد بن جلون)	
الأسبوع الرّابع				زوج أبي (محمّد حسين هيكل)	
أسبوع					

	فهم المكتوب (قراءة مشروحة)	فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي)	إنتاج المكتوب	المشاريع
	ابنتي (إبراهيم عبد القادر المازني) النّعت الحقيقي	**أبي...** (محمّد الأخضر السّائحي)	أداب تناول الكلمة	**سرد الأحداث جلسة عائلية برئاسة الجدّة موضوعها: ربط جيل اليوم بجيل الأمس.**
	قلب الأمّ (علاء محمود حمزة) أزمنة الفعل	**رسالة إلى أمّي** (نزار قباني)	تصميم نصّ	
	في كوخ العجوز رحمة (عبد الحميد بن هدّوقة) الضّمير وأنواعه	**أنا وابنتي...** (محمّد الفايز القيرواني)	السّرد	
	ماما..ماما مي زيادة علامات الوقف (1)	**رسالة إلى ولدي** (أحمد سحنون)	- إدماج (إنتاج) - وقفة على المشروع	

<table dir="rtl">
<tr><td>الأسبوع الأوّل</td><td rowspan="4">المقطع (2)</td><td rowspan="4">حبّ الوطن</td><td rowspan="4">الموارد المعرفيّة</td><td>سطر أحمر من الأمس
(مزراق بقطاش)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الثّاني</td><td>ليلة للوطن
(عبد الرحمان عزوق)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الثّالث</td><td>الشاعر المضطَهَد
(مالك حداد)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الرّابع</td><td>حدث ذات ليلة
(جميلة زنّير)</td><td></td></tr>
<tr><td>أسبوع</td><td colspan="5">إدماج – تقويم – معالجة للمقطع</td></tr>
</table>

<table dir="rtl">
<tr><td>الأسبوع الأوّل</td><td rowspan="4">المقطع (3)</td><td rowspan="4">عظماء الإنسانية</td><td rowspan="4">الموارد المعرفيّة</td><td>البشير الإبراهيمي
(د.عمر بن قينة)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الثّاني</td><td>تين هينان الملكة الأمازيغية الجزائرية
(مريم سيد علي مبارك)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الثّالث</td><td>الإدريسي صاحب أشهر خريطة في العالم
(هيثم خوري)</td><td></td></tr>
<tr><td>الأسبوع الرّابع</td><td>الإسكندر الأكبر
(محمد كامل حسن المحامي)</td><td></td></tr>
<tr><td colspan="6">إدماج – تقويم – معالجة المقطع</td></tr>
<tr><td colspan="6">(تقويم فصلي) + (تقويم تشخيصي ومعالجة)</td></tr>
</table>

	حبّ الوطن من الإيمان (عبد الحميد بن باديس) النّعت السّببي	**ثق يا أيها الوطن المفدَى** (إبراهيم أبو اليقظان)	تقنية تحرير مقدمة	**وصف شخصية وطنية جزائرية متميّزة**
	متعة العودة إلى الوطن (مولود فرعون) أسماء الإشارة	**وللحرية الحمراء باب** (أحمد شوقي)	الوصف	
	فداءُ الجزائر (حنفي بن عيسى) الأسماء الموصولة	**نوفمبر** (سليمان جوّادي)	إنتاج نصّ يتضمّن تحرير مقدّمة	
	الوطنيّ (محمد الصّالح الصديق) الفاعل	**بُشراك يا دعدُ** (محمد حسين الجهماني)	– تصحيح – تقويم المشروع	

	سرّ العظمة (توفيق الحكيم) جمعا المذكر والمؤنث السالمان	**جميلة بوحيرد** (سليمان العيسى)	الوصف المادّي	**ترجمة لعظيم من عظماء الإنسانية**
	فرانز فانون **نوارة حسين** جمع التّكسير	**عمر ورسول كسرى** (حافظ ابراهيم)	الوصف المعنوي	
	الرّازي.. طبيبا عظيما (زيغريد هونكة) همزة الوصل	**بيتهوفن** (مولود قاسم نايت بلقاسم)	التّلخيص	
	ابن الهيثم (د. عبد العظيم أنيس) علامات الوقف (2)	**ماسينيسا** (مبارك الميلي)	. إدماج (إنتاج) - وقفة على المشروع	

الأسبوع	المقطع	الموضوع	الموارد	النص	
الأسبوع الأوّل	المقطع (4)	الأخلاق والمجتمع	الموارد المعرفيّة	رُوَان والقلم (نبيهة الحلبي)	
الأسبوع الثّاني				لنتسامح دائما (إيمان البقاعي)	
الأسبوع الثّالث				الحلّ الأخير (يوسف شاوش)	
الأسبوع الرّابع				معاناة «جان فالجان» (فيكتور هيجو)	
إدماج – تقويم – معالجة المقطع					

الأسبوع	المقطع	الموضوع	الموارد	النص	
الأسبوع الأوّل	المقطع (5)	العلم والاكتشافات العلمية	الموارد المعرفيّة	التّجريب على الحيوان والأخلاق (عبد الرّحمن عبد اللّطيف النّمر)	
الأسبوع الثّاني				زراعة الفضاء بالنباتات (د.مُنى فوزي)	
الأسبوع الثّالث				البراكين.. ثورات باطن الأرض (محسن حافظ)	
الأسبوع الرّابع				ازدياد حرارة الأرض، والأخطار الكارثية (د. عبد الله بدران)	
إدماج – تقويم – معالجة المقطع					

	الواجب والتّضحية (العربي التبسّي) المبتدأ والخبر	**أغنية البؤس** (ابن رحمون)	بناء فقرة وصفية	**تحليل ظاهرة التسوّل في شوارع بلادنا**
	الوقيعَة (عن يحيى الخشّاب) كان وأخواتها	**بين المظهر والمخبر** (عبّاس بن مرداس)	بناء فقرة سردية	
	العُبودية (جبران خليل جبران) همزة القطع (1)	**سوءُ المَهلَكة** (محمد اللّقاني بن السّايح)	بناء فقرات سردية وصفية	
	مُدرسَة رغم أنفك (زهور ونّيسي) همزة القطع (2)	**إنّ لكم معالم** (للرّسول صلّى الله عليه وسلّم)	– تصحيح – تقويم المشروع	

	الكتاب الإلكتروني مكتبة في راحة يدك (رؤوف وصفي) إنّ وأخواتها	**المذياع** (محمود غنيم)	تكملة فكرة	**إعداد مجلّة مدرسية إلكترونية**
	الفايس بوك نعمة أم نقمة ؟ (د. أحمد أبو زيد) نائب الفاعل	**أنا واليراع** (أحمد الطيب معاش)	أدوات الرّبط	
	سبب اضطراب الرّحلات الجويّة الطّويلة (هايدي عبد اللّطيف) المفعول به	**غازي الفضاء** (الهادي نعمان)	نقد فكرة	
	الطافَةَ (د.سعود عياش) (آل) الشّمسية والقمرية	**مفهوم التقدّم العلمي** (د.أبو القاسم سعد الله)	- إدماج (إنتاج) . وقفة على المشروع	

الأسبوع	المقطع	الموضوع	الموارد	النص	
الأسبوع الأوّل	المقطع (6)	الأعياد	الموارد المعرفيّة	**اجتلاء العيد** (مصطفى صادق الرافعي)	
الأسبوع الثّاني				**الاحتفال بالمولد النبوي الشريف** (محمود شلتوت)	
الأسبوع الثّالث				**عيد الفطر المبارك** (عبد الحميد بن باديس)	
الأسبوع الرّابع				**المولد النبوي الشريف عند الأزهريّين** (د. طه حسين)	
إدماج - تقويم - معالجة المقطع					

الأسبوع	المقطع	الموضوع	الموارد	النص	
الأسبوع الأوّل	المقطع (7)	الطبيعة	الموارد المعرفيّة	**الطّبيعة والإنسان** (أحمد رضا حوحو)	
الأسبوع الثّاني				**الشّمس** (أحمد أمين)	
الأسبوع الثّالث				**الإوز في بحيرة ليمان** (محمود تيمور)	
الأسبوع الرّابع				**مدينة الجسور** (الطّاهر وطّار)	
إدماج - تقويم - معالجة للمقطع					

	الأعياد (عبد الحليم محمود) المفعول المطلق	**في يوم الأمّهات** (الرّبيع بوشامة)	الوصف من العام إلى الخاصّ	**وصف وسرد أحداث الاحتفال بعيد الأضحى المبارك**
	هدية العيد (إبراهيم أدهم) المفعول لأجله	**مولد محمّد صلّى الله عليه وسلّم** (الهادي السنّوسي)	مزج الوصف والسّرد	
	اليوم العالمي للبيئة (مناضل جاسم المطير) التاء المفتوحة	**العيد والجزائر الدّامية** (صالح خرفي)	تلخيص نصّ سردي	
	عيد في القرية (أحمد حسن الزيّات) التأء المربوطة	**عيدُ الأمّ** (علي الجمبلاطي)	- تصحيح - تقويم المشروع	

	في الغابة (فريد أبو حديد) المفعول معه	**النّهر المتجمّد** (ميخائيل نعيمة)	ما يفيد التّوكيد	**إنجاز لوحة مطوية سياحية للتعريف بالمناطق الجميلة في الجزائر**
	بين الرّيف والمدينة (صالح ساسة) الحال	**نشيد الماء** (الشّريف طلحي)	ما يفيد التّعليل	
	عودة القطيع (مارون عبّود) أنواع الحال	**ما أجمل الطّبيعة** (عبد الله خمّار)	تحرير نصّ منسجم	
	الإصطياف (يوسف غصوب) حذف الألف	**جمال البادية** (الأمير عبد القادر)	- إدماج (إنتاج) - وقفة على المشروع	

الأسبوع	المقطع	الميدان	الموارد	النص	النص	
الأسبوع الأوّل	المقطع (8)	الصحة والرّياضة	الموارد المعرفيّة	**أهميّة التّربية الرّياضية** (د. عباس محجوب) همزة (ابن)	**ركوب الخيل** (محمد راشدي)	
الأسبوع الثّاني				**هل نعيش في مساكن مريضة ؟** (هاشم عبد الله الصّالح) ألف التّفريق	**كرة القدم** (معروف الرُّصافي)	
الأسبوع الثّالث				**مريض الوهم** (عبّاس محمود العقّاد) الألف الليّنة (1)	**اللّفَّافة** (محمود حسن مفلح)	
الأسبوع الرّابع				**ظاهرة الخوف عند الأطفال** (عدنان محرز) الألف الليّنة (2)	**المسلُول** (شبلي ملاط)	
إدماج – تقويم – معالجة للمقطع						
التقويم الإشهادي						

	النص	النشاط	المشروع
	ركوب الخيل (محمّد راشدي)	تحرير موضوع يتضمّن قيمةً	**إنجاز لوحة إشهارية تبرز مخاطر التّدخين**
	ركوب الخيل (محمّد راشدي)	تحرير موضوع يتناول موقفا	
	اللّفّافة (محمود حسن مفلح)	مايفيد التشبيه و التفاضل	
	المسلُول (شبلي ملاط)	– تصحيح – تقويم المشروع الأخير	

أنموذج خاصّ بالموارد المعرفية والمنهجية

(المقطع الأوّل)

الأسابيع	المقاطع	المحاور		فهم المنطوق وإنتاجه	
01	تقويم تشخيصي				
02	المقطع 01	الحياة العائلية	الموارد المعرفية	ــ خطابات منطوقة من الأنماط المدروسة تتضمّن قواعد الخطاب الشّفوي موضوعات سردية وصفية تتناول محيط الأسرة.	
03 / 04			الموارد المنهجية	ــ يصغي باهتمام. ــ يصدر في شأنه ردود أفعال. ــ يعبّر بانتظام وبلغة صحيحة. ــ يراعي مقام المخاطَب. ــ يتناول الكلمة بلباقة. ــ يضبط النّفس أثناء التّواصل.	
	(إدماج، تقويم، ومعالجة) للمقطع				

الكفاءات العرضية والقيّم الوطنية		
	الكفاءات العرضية	
طابع فكري	يتحلّى بالموضوعية في أحكامه، ينمّي مواهبه العلمية والأدبية، يحسن الإصغاء.	
طابع منهجي	يخطّط أعماله ونشاطه، يحسن تسيير الوقت المخصّص له.	
طابع تواصلي	يوظّف الأدوات اللّغوية المناسبة للوضعية، يحسن استخدام وسائل الإعلام.	
طابع ش/ واجتماعي	يثق في نفسه ويتحمّل مسؤولية أقواله وأفعاله، يستثمر مكتسباته لتحقيق مشروعه.	

التّعبير الكتابي	فهم المكتوب	
ــ موضوعات من مختلف الأنماط يغلب عليها الوصف والسّرد. ــ تصميم نصّ. ــ تحرير مقدّمة.	ــ نصوص متنوّعة شعرية ونثرية، مشكولة جزئيا يغلب عليها الوصف والسّرد. ــ الضّمير وأنواعه، علامات الوقف، النّعت وأحكامه.	
ــ تتبّع المشاهد وملاحظتها والمقارنة والاستنتاج. ــ ثراء الأفكار وانسجامها. ــ البناء السّليم للجمل. ــ حسن التّوظيف لقواعد اللّغة. ــ صحّة أزمنة الأفعال. ــ استعمال علامات الوقف حسب مقتضى الحال.	ــ القراءة الجهرية المناسبة لمعاني الموضوع. ــ احترام علامات الوقف/ فهم المقروء واستثماره. ــ إثراء الأفكار، نقد المقروء. ــ تحديد أنماط النّصوص ــ البناء السّليم للجمل ــ التّوظيف الصّحيح لقواعد النّحو والصّرف الإملاء.	

	المواقف والقيم	
	الهويّة الوطنية	يتعلّق بمكوّنات الهويّة الجزائرية
	الضّمير الوطني	يحبّ وطنه ويدافع عنه
	المواطنة	يتحلّى بروح التّعاون والتّضامن في محيطه
	التّفتّح على العالم	يتقبّل الاختلاف ويسعى إلى التّعايش السّلمي

أنموذج (1) لوضعية مشكلة لتوجيه التّعلمات وضبطها

الوضعية الانطلاقية

المقطع التعلمي 1 : الحياة العائلية

ميدان فهم المنطوق:

- **القيم والمواقف:**

– يعتزّ بلغته ،ويقدّر مكوّنات الهُويّة الجزائريّة.
– يغارُ على أسرته وعائلته ومجتمعه.
– يحافظ على عادات الأسرة وتقاليدها وروابطها.

- **الكفاءات العرْضية:**

– ينمي قدراته التعبيرية مشافهةً.
– يعبّر مشافهةً بلغة سليمة منسجمة.
– يحسن استقراءَ المعطيات وتوظيفها.
– يحترم آداب تناول الكلمة.

- **الكفاءات الختاميّة:**

يفهم خطابات مسموعة ذات طابع عائلي أسري،يغلب عليها النّمط السّردي،مع إنتاجها في وضعيات تواصلية دالّة.

- **مركبات الكفاءة:**

– يحسن الاستماع إلى منطوق سردي ذي طابع أسري عائلي.
– يفهم المنطوق ويتفاعل معه.
– يعبّر مشافهة بلغة سليمة مناسبة للمقام أو الموقف التبليغي عامة.
– يقف على مواطن السرد الخاصة بالمنطوق.

- **الموارد المستهدفة:**

السّرد، النعت،أزمنة الفعل،الضمير وأنواعه،علامات الوقف.

- **السياق:**

الإخلاص والتضحية صفتان ملازمتان لكل أمّ في هذا الوجود.
تأكيدًا لهذه الفكرة كلّفك أستاذ العربيّةبأن تلقي كلمة على زملائك اعتمادا على النّص المسموع ـ أمّ السّعد ـ لأبي العيد دودو.

- **المهمّات:**

ـ يتعرّف على موضوع النّص ويحدّده إجمالا وتفصيلا.
ـ يقفُ على مواطن التّأثير والتأثّر فيه.
ـ يبرز قيمه العائلية، الأسرية، التربوية الاجتماعية.

السّند: (أم السعد)

أمّ السَّعْدِ

كَانَتْ أمّ السَّعْدِ امْرَأَةً في الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِها، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةَ الْعُودِ، بَيْضَاءَ الْبَشَرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَداً، ذَاتَ نَظْرَةٍ لا تَخْلُو مِنْ حِدَّةٍ. وَقَدْ **وَخَطَ** الشَّيْبُ شَعْرَها، وَلَكِنّها لاَ تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِها وَحَيَوِيَّتِها.

نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ في قَرْيَتِها، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفَّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوّجَت.

تزوجها ابْنُ عَمِّها، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السَّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِها؛ ولَكِنَّها كانَتْ كَامِلَةَ النُّضُوجِ في وَقْتٍ مُبَكِّر. وَقَدْ تجَلّى كُلُّ ذلك في حَدِيثِها وَتَصَرُّفاتِها الْمُتَّزِنَةِ، فَأَحَبَّها زَوْجُها لِخُلُقِها وَحُسْنِ سُلوكِها، **وَدَأَبَ** عَلَى احْتِرامِها وَتَقْدِيرِها مُنْذُ بِدَايَةِ حَياتِهِ الزَّوْجِيّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْها زَوْجُها، عِنْدَما بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِها فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْناً بالِغاً، **انْفَطَرَ** لَهُ قَلْبُها، وَبَكَتْهُ بِدمُوعٍ مُخْلِصَةٍ مِمَّا أَثَّرَ في صِحّتِها وَأَنْحَلَها، وغَيَّرَ مَلامِحَها بَعْضَ الشّيْءِ.

مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الّتي أَلَمَّتْ بِها، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُها تعْتَنِي بِبُسْتانِها وَدَارِها. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلُ أن يُسَاعِدَها أَوْلادُها في الْقِيامِ بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُم كَانَتْ **تَتّسِمُ** بِالسُّرْعَةِ **والابْتِسَار**.

غَيْرَ أَنَّها لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصّعْبِ عَلَيْها أَن تُؤَدّي الْعَمَلَ وَحْدَها. وَكَانَتْ تَشْعُر باعْتِزَازٍ كُلّما انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ ما. فَقَدْ تعَوّدَتْ أَنْ تُرَاقِبَ زَوْجها في حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤدّي وَاجِبَهُ في الْبُسْتَانِ؛ فَأُعْجِبَتْ بِمَهَارتِه، وَتَعَلّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ والتّنْسيقِ والرِّعايَةِ.

أبو العيد دودو

الوضعية الجزئية الأولى:

انطلاقا من النص النثري المسموع ـ أم السعد ـ وانطلاقا من فكرته الأساسية التي يعالجها(ـ إخلاص وتضحية الأم في سبيل أسرتها ـ)،قمْ بإعداد الكلمة التي ستلقيها على زملائك،منفّذًا التعليمات الأتية:

– اذكر بعض الصفات التي خص بها الكاتب أم السعد.
– قمْ بسرد بعض الأحداث المهمة في النص المسموع.
– حدّد مما سمعتَ بعض مظاهر الإخلاص والتضحية.

الوضعية الجزئية الثانية:

تفاعلتَ كثيرا مع النّص المسموع، ونقلتَ تفاعلك إلى زملائك لإبداء الرأي.

- **التعليمات:**

اذكر الأثر الذي تركته في نفسك أمّ السّعد.
اذكر سبب إعجابك بها.
عبر عن إعجابك بأم السعد عن طريق السرد.

الوضعية الجزئية الثالثة:

حدثْتَ أحد أصدقائك عن جدّتك السّاكنة في الريف،وبعضَ الأعمال التي تقوم بها لتُسْعِدَ أبناء وحيدها المتوفَّى،فأُعجِبَ بكلامك، وطلب منك أن تواصل حديثك وتفصّل له أكثر.

- **التعليمات:**

انطلاقا من المسموع.

– عرف جدّتك أكثر مع ذكر بعض خصائص شخصيتها.
– اذكر أهم أعمالها في الحقل أوالبيت لإعانة أحفادها.

الوضعية الجزئية الرابعة:

السند :النص النثري المسموع.

بعد تحضيرك للكلمة التي ستلقيها على مسامع زملائك،أدركت جيداقيمة المسموع الخلقية ، الأسرية والتربوية، وفضل اللغة العربية في نقل هذا المسموع إلينا وحفظه من الاندثار والزوال والضياع...

السند: النص النثري المسموع.

التعليمات:

- بين القيمة الأسرية التربوية الخلقية للنّص المسموع.
- بين فضل اللغة العربية في حفظه من الضياع،وقدرتها على التصوير و التعبير عن مختلف الأفكار و المشاعر.

- الوضعية الإدماجية.
- الوضعية التقويمية.

أنموذج (2) لوضعية مشكلة لتوجيه التعلمات وضبطها

الوضعية الانطلاقية

المقطع التعلمي 1 : الحياة العائلية

ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة):

- **القيم والمواقف:**

يعتزّ بلغته.

يحبّ ويحترم عائلته وأسرته.

يتعرّف على بعض أسرار الأسرة.

- **الكفاءات العرْضية:**

يفهم المقروء فهما صحيحا.
يسهم في العمل الأسري الجماعي وينظّمه.
يتحلّى بآداب الحديث والمناقشة.

- **الكفاءات الختامية:**

يقرأ ويفهم وينتج نصوصا متّسقة مُنسجمة،يتحدث فيها عن حقيقة العلاقات بين أفراد الأسرة،بلغة سليمة تتضمن قيما تربوية أسرية،يوظف فيها النّمط السّردي، النّعت،أفعالا بأزمنة مختلفة، الضّمير و أنواعه،وعلامات الوقف المناسبة.

- **مركبات الكفاءة:**

يقرأ النّص ويفهمه.
يقرأ بآداء جيّد.
يكتشف فكرة النصّ العامّة وأفكاره الأساسية ويعبّر عنها بأساليب مختلفة.
يبدي رأيه في أفكار النص.
يلاحظ الظواهر اللغوية ويستنتج ضوابطها ويوظفها مشافهة وكتابة.
يثري رصيده اللغوي.

- **الموارد المستهدفة:**

- مفردات جديدة: تزوين، حوى،القريرة.
- السّارد،السرد،بعض الصّفات.

الوحدات الفكرية.

بعض العبارات المؤثّرة.

كيفية تصميم نصّ.

النعت،أزمنة الفعل،الضمير وأنواعه،علامات الوقف المناسبة.

- **سياق الوضعية:**

كثير من الناس يعتقدون أن لاراحة لديهم ولا سعادة لهم إلا وسط أسرتهم مع أبنائهم، يمرحون ويلعبون معهم في عالم طفولي بريئ.

عزمتَ أنتَ أن تؤكّد هذه الفكرة وقد يساعدك على هذا السّند الذي بين يديك.

- **السند: ابنتي.**

ابنتي

في بَعْضِ الأَحْيَانِ أكُونُ جالِساً الى مَكْتَبي قَبْلَ طُلُوعِ الشّمسِ، وأمَامِي الآلَةُ الكاتبةُ، أدُقُّ عليها، وأرْمي بورقةٍ إِثْرَ ورقة، وإلى جانِبي فِنْجانُ القهوةِ أَرْشُفُ مِنه، وأُذْهَلُ عنه، فأُحِسُّ راحَتَيْكِ الصَّغيرتَيْن على كَتِفي، فَأُديرُ وَجْهي إليكِ، وأرْفَعُ وَجْهي لأُصبِّحَ على بستَانِ وَجْهك، وأَسْتمدَّ من عَيْنَيْكِ النَّجْلاَوَيْنِ ما أَفْتَقِرُ إليهِ مِنَ الجَلَدِ والشَّجاعةِ، وأرفعُ يَدَيَّ فَأُطَوِّقُكِ بِذراعيّ، وأَضُّمكِ إلى صَدْري، أَلْثُمُ خَدَّكِ وَأَمْسَحُ على شَعْرِكِ الأَثِيثِ المُرْسَلِ على ظهرِكِ، وجانِبِ مُحيَّاكِ الوَضيءِ، وأَنشرُ في كَهْفِ صَدْري المُظْلِمِ نُورَ البِشْرِ والطَّلاَقَة، فتدفعِينَ ذِراعَكِ الغَضَّةِ، وتتناوَلينَ بِبَنانِكِ الدَّقيقةِ وَرَقَةً ممَّا كَتَبْتُ، وترفَعِينَها أمامَ عَيْنَيْكِ، وَتَزْوِينَ ما بينَهما.

وأنا أَنْظُرُ إليكِ وفي قَلْبي سَكِينةٌ وَحَوىً من قُربكِ المُعطَّر بمِثْلِ أَنْفاسِ الرَّوضَةِ الأُنُفِ في الْبُكْرَةِ النَّديَّة، وأَلمحُ شَفَتَيْكِ الرَّقِيقَتَيْنِ تَخْتَلِجانِ، وعَيْنَيْكِ تَلْمَعَانِ، فتَطيبُ نفْسي بِسُرُورِكِ الصَّامِتِ، ثم أَسْمَعُ ضِحْكتَكِ الفِضِّية، وترمين رأْسَكِ على ذِراعي، وَيَنْسَدِلُ شعرُكِ الذَّهبيُّ المتموِّجُ كالسِّتارِ، وتُصَافِحُ سَمْعي من ضحكاتِكِ العَذْبَةِ مَوْجاتٌ ليِّنَةٌ، ثُمَّ تَعْتَمِدينَ على سَاقي، وَتَدْفَعِينَ ذراعَيْكِ، فَتُطوِّقِينَ بها عُنُقي، وتَجْذِبِينَ وَجْهي إلَيكِ، ولكنَّكِ تُشْفِقينَ على رقَّة شفتيكِ من خُشُونَةِ خَدِّي، فَتَلْثِمينَ أُذُني الطَّويلَةَ، وتَعَضِّينَها أيضاً فأصرُخُ، فتَخْرجِينَ بعد أن خَلَّفتِ في صدري انشراحاً، وفي قلبي رضا، وفي رُوحي خِفَّةً، وفي أملي بَسْطَةً واتِّساعاً، وفي خَيالي نشاطاً فَأَضْطَجِعُ مُرتاحاً، وأُغمضُ عَيْني الْقَريرَةَ بِحُبِّكِ.

إبراهيم عبد القادر المازني

- **المهام:**

يجيب المتعلّم عن أسئلة الفهم العام بعد القراءة الصّامتة للنصّ .

يقرأ النّص قراءة معبّرة ممثّلة للمعاني والأحاسيس.

يبيّن معاني بعض الكلمات المستعصية، ويوظّفها في جمل من إنشائه.

يحدد الفكرة العامة و الأفكار الأساسية.

يشرح مضمون النّص من جوانب مختلفة.

- **الوضعية الجزئية الأولى:**

السيّاق:

تحدث الكاتب عن ابنته وعلاقتها الحميمية بأبيها.

- **التعليمات:**

بعد قراءتك الصّامتة ، استخرج الفكرة العامة للنصّ.

- اشرح الكلمات الصّعبة.
- قسّم النصّ إلى وحدات ثم اشرحها وحلّلها.

- **الوضعية الجزئية الثّانية:**

انطلاقا من النّص المقروء السابق.

- **التعليمات:**

استخرج من النص بعض المؤشرات الدالة على عالم الطفولة الذي تنتمي إليه البنت.

- حدد بعض سلوكاتها مع أبيها.
- كيف كان شعور أبيها وهي تداعبه.
- بِمَ توحي لك العبارة الأتية:

« وتتناولين ببنانك الدقيقة ورقة مما كتبت، وترفعينها أمام عينك،وتزوين ما بينها ـ»

- **الوضعية الجزئية الثالثة:**

انطلاقا من النصّ السّابق.

- **التعليمات:**

– استخرج العبارات التي تؤكّد شدّة تعلّق البنت بأبيها.

– استخرج بعض القيم التي تضمنها النص.

– كيف تتحقق متعة الأب ويضطجع مرتاحا؟

– استخرج بعض الأوصاف التي أعجبتك.

- **الوضعية الجزئية الرابعة (تعلم الإدماج)**

انطلاقا من النصّ السّابق:

- **التعليمات:**

– لخّص النّص بأسلوبك الخاص.

– ماهو نمط النص ؟ اذكر بعض مؤشراته.

- **الوضعية الجزئية الخامسة:(تعلم الإدماج)**

انطلاقا من النّص السّابق.

- **التعليمات:**

استخرج من النصّ بعض أساليب السرد.

وظّف المفردات الآتية في جمل من إنشائك: (أذهل ـ النجلاوان ـ الأنف)

مزج الشاعر بين نمطين.ماهما؟ مثل لهما بأربع جمل من إنشائك.

- **الوضعية الجزئية السادسة:**

- **السند:**

انطلاقا من النصّ السابق.

– تحديد الظّاهرة اللغوية المراد معالجتها.

– أسئلة تمهيدية.

– أسئلة استدراجية.

– مناقشة الظاهرة اللغوية.

– الاستنتاج.

الحجم السّاعي المقرّر للسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط

مادة اللّغة العربية

- **الحجم السّاعي الأسبوعي: 5 ساعات و30 دقيقة.**
- **التّوقيت السّنوي محسوبٌ على أساس: 32 أسبوعًا دراسيًا + 4 أسابيع للتّقويم المرحلي والإقراري.**
- **الأنشطة المقررة ومواقيتها:**

الرقم	النشاط	التوقيت
1	فهم المنطوق وإنتاجه	01 ساعة
2	فهم المكتوب (01) قراءة مشروحة	01 ساعة
3	الظّاهرة اللّغوية (البناء اللّغوي)	01 ساعة
4	فهم المكتوب(02) دراسة النّصّ الأدبي	01 ساعة
5	إنتاج المكتوب	01 ساعة
6	أعمال موجّهة	30 دقيقة

المقطع التعلمي :

- يتكون من أربعة (04) أسابيع تعلّميّة.

الحجم الساعي : 22 ساعة.

ميادين المقطع التعلّمي :

- فهم المنطوق : أربع (04) ساعات.
- فهم المكتوب : (12) ساعة.
- إنتاج المكتوب : (06) ساعات.

الفصل الثاني

• الميادين :

- فهم المنطوق.
- فهم المكتوب (قراءة مشروحة)، (تحليل النّصّ الأدبي).
- إنتاج المكتوب.
- طرائق تنفيذ التعلّمات.

• الأدوات التعلّمية وتقديمها.

- الكتاب المدرسي (كتاب المتعلّم).
- دليل الأستاذ.
- أدوات تعلّيمية أخرى.
- أهداف الكتاب المدرسي.

طرائق تنفيذ التّعلّمات

أ- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه:

- **الكفاءة الختامية:**

– يتواصل مشافهةً بلغة سليمة.

– يفهم معاني الخطاب المنطوق ويتفاهم معه.

– ينتج خطابات شفهية، محترما أساليب تناول الكلمة في وضعيات تواصلية دالّة.

- **مركّبات الكفاءة :**

يستمع إلى خطابات وصفية وسردية:
- الوقوف على الموضوع وفهمه.
- التّعبير عن الفهم والتّفاعل والتّفاعل مع الموضوع أو الفكرة.
- توظيف الرّصيد اللّغوي المناسب.
- استنتاج القيّم والمواقف.

طريقة تنفيذ التعلّمات :

1- تحديد الأهداف التّعلميّة.

2- الانطلاق من وضعيّة تعلّميّة.

3- إسماع النّصّ بكيفيّة واضحة متأنيّة وبصوت مسموع من طرف كلّ المتعلّمين يحترم فيها الأستاذ مخارج الحروف والأداء المعبّر.

4- مناقشة المسموع بتنشيط من الأستاذ مع مراعاة العدل والمساواة أي بإشراكه الكلّ في هذه المرحلة مع ضرورة الانتباه للمتعلّمين الذين يجنَحُونَ للكسل والصّمت قصد القضاء على الخجل والانطواء وقصد تنمية الجرأة الأدبيّة.

يتداول المتعلّمون على أخذ الكلمة بلغة عربيّة سليمة، لإبراز شخصياتهم، يناقشون أفكار المسموع وأهمّ المعطيات ويعبّرون عن مواقفهم وآرائهم. مع محاولة ربط بعض أفكار المسموع بالواقع المعيش.

5- إنتاج النّصّ شفويًا بلغة سليمة.

يكلّف الأستاذ المتعلّمين بإنتاج المسموع شفويًا بلغة سليمة مستعينين بمَا سجّلُوا من رؤوس أقلام.

6- مناقشة الإنتاجات.

تُعرضُ الإنتاجات شفويًا، وتدور مناقشة بين المتعلّمين حولها بلغة عربية سليمة، حيث يُدلي السّامِعُون للعروض بآرائهم أو تصويباتهم.

ويردّ العارِضون بجرأة على الملاحظات، مُدافعين عن انتاجاتهم وآرائهم بطريقة مقنعة أو متراجِعين عن مواقفهم الفكريّة إن اقتنعوا بضعفها أو فسادِها.

7- أخيرًا، يعقِّبُ الأستاذ على كلّ ما دَار بين المتعلّمين، مُؤَيدًا ومُصَوِّبًا من حيث المعارف والمعلومات المنهجيّة.

ب- ميدان فهم المكتوب - 1 - (قراءة مشروحة)

- **الكفاءات الختامية:**

– يقرأ نصوصا نثرية وشعرية متنوّعة الأنماط قراءةً تحليليةً واعيةً.

– يصدر في شأنها أحكاما.

– يعيد تركيبها بأسلوبه مستعملا مختلف الموارد المناسبة في وضعيات تواصلية دالّة.

- **مركّبات الكفاءة:**

– يقرأ النّصّ بأداء حسن.

– يستخرج الفكرة العامّة والفكر الأساسية مع إبداء رأيه الشّخصي.

– يستخرج الظّواهر اللّغوية مع استنتاج ضوابطها.

– يستخرج القيّم الواردة في النّصوص مع التّعليق عليها.

طريقة تنفيذ التعلّمات :

1- تحديد الأهداف التّعلميّة.

2- الانطلاق من وضعيّة تعلّميّة.

3- قراءة صامتة واعيّة.

4- مناقشة الفهم العام وتُتَوّجُ بفكرة عامّة.

5- قراءة نموذجية من طرف الأستاذ.

6- قراءات فرديّة من طرف المتعلّمين يراعى فيها ما يأتي: الأداء – الاسترسال – السّلامة – علامات الوقف.

7- يتخلّلها شرح المفردات التي تكون عائقًا أمام الفهم، ويكون الأستاذ قد كلّف أو وجّه المتعلّمين إلى شرحها.

8- مناقشة فهم النّصّ ويكون:

بتقسيم النّصّ إلى وحدات فكرية، فمناقشتها، فاستخراج وصوغ الأفكار.

9- استخلاص الفكرة الرّئيسة أو المغزى.

10- يسأل المتعلّمين أسئلة هادفة لتقويم الفهم، ويستحسن أن يكون عدد الأسئلة بعدد الأفكار.

11- يسأل المتعلّمين وأسئلة أخرى تتعلّق ببعض الأساليب اللّغوية الواردة في النّصّ :

- تناول الظّاهرة اللّغويّة تحت عنوان أعرف قواعد لغتي:
- يُوجّه المتعلّمين لاستخراج الشّواهد من النّصّ المقروء والمدروس من النّاحيّة الفكرية والأسلوبية، عن طريق أسئلة دقيقة، مستخدمًا بذلك المقاربة النّصيّة.
- يوجّههم لمناقشة الظّاهرة اللّغويّة المقرّرة.
- يوجّههم لاستنتاج تعريف الظّاهرة وبيان أحكامها.
- يوجّه المتعلّمين للتّدريب الفوري من خلال تطبيقات واردة في الكتاب المدرسي أو يُعدّها، قصد الدّعم والتّثبيت.
- يوجّههم إلى حلّ تمرينات أخرى في البيت.

ج- ميدان فهم المكتوب - 2 - (دراسة النّصّ الأدبي)

1- تحديد الأهداف التّعلميّة للميدان وللنّصّ.

2- الانطلاق من وضعيّة تعلميّة.

3- قراءة النّصّ قراءة صامتة واعيّة.

4- مناقشة الفهم العام بواسطة أسئلة دقيقة هادفة متبوعة باستخراج الفكرة العامّة.

5- قراءة نموذجيّة من طرف الأستاذ.

6- قراءات فرديّة من طرف المتعلّمين، تراعى فيها الجودة والإلقاء.

7- تقسيم النّصّ إلى وحدات فكريّة بواسطة أسئلة هادفة من قِبَل الأستاذ.

8- دراسة النّصّ ابتداء من الوحدة الأولى. وذلك بـ:

- شرح الألفاظ.
- مناقشة الوحدة.
- استخلاص الفكرة الأساسيّة بتوجيه من الأستاذ.
- ثمّ الانتقال للوحدة الثّانية وهكذا...

9- استخلاص الفكرة الرّئيسة.

10- أسئلة هادفة لمراقبة الفهم.

11- دراسة أساليب النّصّ.

12- الوقوف عند ظاهرة فنيّة:

- تُستخرج من النّصّ بتوجيه من الأستاذ.
- دراسة ومناقشة الظّاهرة.
- استدراج المتعلّمين لاستنتاج تعريف الظّاهرة وأحكامها.
- تطبيق فوري قصد الدّعم والتّثبيت، بمطالبة المتعلّمين باستخراج شواهد أخرى للظّاهرة نَفْسها من النّصّ نفسه إذا أمكن أو إذا توفّرت.

استعمال الظّاهرة في جمل أو سياقات من إنتاج المتعلّمين.

تكليفهم بحلّ تمارين عن الظّاهرة، قصد اختبارهم.

د- ميدان إنتاج المكتوب:

- **الكفاءة الختامية:**

- ينتج كتابة نصوص مركّبة منسجمة متنوّعة الأنماط لا تقلّ عن 10 أسطر بلغة سليمة يغلب عليها النّمطان السّردي والوصفي.

- **مركّبات الكفاءة:**

– يكتب مقدّمة موضوع منسجم.

– يكمل فكرة.

– يلخّص فقرة بأسلوبه الخاصّ.

– يوظّف مكتسباته اللّغوية والبلاغية والتّقنية.

– يكتب نصّا يضّمنه قيّما ومواقف مناسبة للموضوع.

طريقة تنفيذ التعلّمات :

1- تحديد الأهداف التّعلّمية.

2- الانطلاق من وضعيّة تعلّميّة.

3- توجيه المتعلّمين إلى فقرة أو سند من النصوص المدروسة.

4- لفتُ انتباههم إلى النّمط أو التّقنية المستهدفة.

5- مناقشتها قصد استيعابها وتوظيفها.

6- استدراجهم لتعريفها ولمعرفة أحكامها.

7- اقتراح سندات أخرى تشتمل على تقنية مماثلة.

8- دعوتهم إلى توظيفها في سياقات من إنتاجهم شفويًا.

9- تدريبهم عليها من خلال إنتاجات مكتوبة وهذا بحَلِّ تمارين مقترحة.

10- قراءة الإنتاجات ومناقشتها قصد التّحقق من توظيف التّقنية بلغة سليمة.

11- وفي الأسبوع الرّابع من الميدان نفسه، يضعهم أمام وضعيّة إدماجية لإنتاج نصّ موظّفين التقنية، أو النّمط وموارد معرفيّة أخرى قصد اختبارهم في كفاءة معيّنة يُصحّحُ الإنتاج وفق شبكة التقويم.

12- هذا من جهة ومن جهة أخرى وفي الأسبوع نفسه، تكون للأستاذ مع متعلّميه وقفة على المشروع، يشرحه ويطالبهم بإنجازه.

الأدوات التّعلّمية وتقديمها:

تتمثّل الأدوات التعلميّة الخاصّة باللّغة العربيّة في السّنة الأولى من التعليم المتوسّط في:

1- الكتاب المدرسي أو كتاب المتعلّم:

فهو أداة خاصّة بالتعلّم يستعين بها في بناء تعلّماته، واكتساب مهاراته، وإنماء كفاءاته.

يعتمد عليه في بيته قبل الأفعال التّعلميّة لاكتساب الفهم الأوّلي والتمكّن من البناء الأوّلي للمعارف والمهارات بتوجيهات من الأستاذ، وبعد الأفعال التعلميّة لإنجاز تمريناته ومختلف الوظائف التي يكلّف بها قصد الدّعم والتّثبيت.

ويعتمد عليه في القسم بمعيّة أستاذه وزملائه، فتَحْسُن القراءة ويحْسُنُ الفهم ويكتمل تحت إشراف الأستاذ كما تحسن المنهجيات، فتحدث الاستفادة ويعمّ النّفع وتتحقّق الأهداف.

والكتاب المدرسي للّغة العربيّة الخاصّ بالسّنة الأولى من التّعليم المتوسّط، يشتمل على ثمانية مقاطع تربويّة متنوّعة موزّعة على عدّة مجالات:

الحياة العائلية – حبّ الوطن – عظماء الإنسانية – الأخلاق والمجتمع – العلم والاكتشافات العلميّة – الأعياد – الطّبيعة – الصّحّة والرّياضة.

هي مقاطع ذات دلالة بالنّسبة للمتعلّم ومن صميم واقعه المعيش وهي موحية بقيم أسريّة ووطنية وإنسانيّة وأخلاقيّة واجتماعية.

وهي كفيلة بإحداث التّواصل والتّفاعل والانفعال، إنّها تُرْهِفُ الحسّ وتقدِحُ زِنَادَ الفكر، فيحدث التفكير وتَحْسُنُ اللّغة والتّعبير، فيحصلُ الذّوق السّليم والإبداعُ وتتفجَّر القرائح والمواهب.

كلّ مقطع من هذه المقاطع يشتمل على أربعة ميادين:

- ميدان فهم المنطوق وإنتاجه، بهدف صقل حاسّة السّمع وتوظيف اللّغة السّليمة على المستوى الشّفوي.
- ميدان فهم المكتوب (1) (قراءة مشروحة): بهدف اكتساب المهارات القرائيّة والفهم والدّراسة والمناقشة، فمن خلاله يثري المتعلّم رصيده اللّغويّ ويُعمل فكره في مناقشة بنائه الفكري، ويتزوّد بأفكار وقيّم وسلوكات وموارد معرفية، من خلال مناقشة ظواهر لغويّة.
- ميدان فهم المكتوب (2) (النّصّ الأدبي): بهدف الدّراسة الأدبيّة ومن خلاله يتناول الظّواهر الفنيّة والأساليب البلاغية، فيحصل الذّوق الفني الأدبي ونصوص هذه الميادين الثّلاثة ثريّة متنوّعة بين الطّول والقصر وبين النّثر والشّعر بهدف تحقيق الأهداف التّعلّميّة: اللّغوية – المعرفيّة – الفكريّة – المسلكيّة والفنيّة، وغرس قيّم متنوّعة.
- ميدان إنتاج المكتوب: وفيه يتناول بالدّراسة أنماطًا أو تقنيات تعبيريّة ويتدرّب عليها كتابيًا بلغة سليمة، ثمّ يُنتج نصوصًا يدمج فيها الموارد في نهاية المقطع من خلال التّعامل مع وضعيات إدماجيّة.

هذا إضافة إلى أنّ كلّ مقطع ينتهي بمشروع ونشاط الإدماج والتقويم، لاختباره في كفاءات معيّنة.

أهداف الكتاب المدرسي :

1- التّحكّم في كفاءات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة.
2- تنمية الكفاءات اللّغوية والمهارات في التّواصل الكتابي والشّفوي.

3- القراءة المقرونة بجودة النّطق وحسن الأداء وتمثيل المعنى.

4- كتابة نصوص متنوّعة وصفية وسردية في وضعيات تواصل مختلفة.

5- اكتساب ثروة لغويّة.

6- الاستعمال السّليم للّغة العربيّة أثناء التّعامل.

7- التحكّم في تقنيات التّعبير والقواعد الأساسيّة النحويّة، الصّرفية والإملائيّة والأساليب البلاغيّة وتوظيفها عملياً.

8- التّمييز بين الأفكار الأساسيّة والفرعيّة للنّصوص.

9- مناقشة النّصوص وإصدار الأحكام في شأنها.

10- شرح معاني النّصوص شرحًا مترابطًا منسجِمًا.

11- تحقيق الذّوق الأدبي الفنّي.

12- اكتساب الجرأة الأدبيّة في التّعبير عن الرّأي والإقناع.

13- تحقيق التّفاعل مع الغير.

14- بناء الشّخصيّة الفكرية والنفسيّة والاجتماعيّة.

15- غرس قيّم دينية أخلاقية وطنية وإنسانيّة.

16- اكتساب روح المبادرة البنّاءة والإسهام الإيجابي في الحياة الاجتماعية.

17- تحقيق كفاءات عرضيّة من خلال الانسجام بين اللّغة العربيّة ومختلف المواد وتعزيز تكامليّة التّعلّم في الملامح المشتركة.

2- دليل الأستاذ:

فهو أداة أو وثيقة خاصّة بالأستاذ، يستأنِس بها في أداء رسالته في الأفعال التّعليميّة والتّربويّة، فيها التوزيع السّنوي وبيان الحجم الزّمني المخصّص للّغة العربيّة، وتقديم الكتاب وشرح أهمّ المصطلحات والمفاهيم وطرائق التّعليم وأهداف الكتاب المدرسي، وكذا التّقويم وأنواعه وكيفياته.

فالدّليل أداة يستعين بها الأستاذ ليحسن الإشراف والتّوجيه وليحقّق الأهداف التعلميّة والمهارات وينمّي الكفاءات.

3- أدوات تعليميّة أخرى:

تُسخّر لخدمة الأهداف التّربويّة كالإعلام الآلي والأقراص وأجهزة العرض وشاشات العرض والصّور والألواح.

كلّها أدوات تُستخدم في الأفعال التّعليميّة التّعلميّة ومن شأنها أن تساعد على الوصول إلى الأهداف والمهارات والكفاءات المرجوّة.

الفصل الثالث

- **نظريات التّعلّم من خلال :**

– المدرسة السلوكية.
– المدرسة الإدراكية.
– المدرسة البنائية.

- **مصطلحات بيداغوجية :**

1- المقاربة بالكفاءات:
أ–المقاربة.
ب–الكفاءة.
2- أنواع الكفاءات.
3- الهدف التّعلّمي.
4- الموارد.
5- الوضعية المشكلة التّعلمية.
6- الوضعية التّعلمية.
7- الوضعية الإدماجية.
8- المقطع التّعلّمي.
9- بيداغوجيا الإدماج.
10- بيداغوجيا المشروع.
11- بيداغوجيا التّقويم.

مدخل:

نظريات «التّعلّم والنّظرية البنائية»:

تعدّدت نظريات التّعلّم وتنوّعت بتعدّد وتنوّع واختلاف نظرات الأمم الاستشرافية وطموحاتها وأهدافها، أهمّ هذه النّظريات التّربوية التي أخذت فيما بعد شكل مدارس قائمة بذاتها (النّظرية السّلوكية، النّظرية الإدراكية، النّظرية البنائية).

1- المدرسة السّلوكية BEHAVIORISM School:

من أصحاب هذه النّظرية: «ثورندايك»، «بافلوف»، «سكينر»، والتعلّم عند أصحاب هذه النّظرية تغيّر يحدث في السّلوك الملحوظ، النّاتج عن الاستجابة للمثيرات الخارجية في البيئة والسّلوكية تجعل المتعلم كالصّندوق الأسود«black box» إذ العمليات العقلية الدّاخلية لدى المتعلم غير مهمّة.

- أهم خصائص التّعلّم لدى أصحاب المدرسة السّلوكية:

- يحدث التّعلّم عند الاستجابة الصّحيحة التي تتبع مثيرا معيّنا.
- يمكن التّحقّق من حدوث التّعلّم بالملاحظة الحسية للمتعلم على فترات زمنية.
- يركّز على القياسات والملاحظات السّلوكية.
- يركّز على العلاقة بين متغيّرات البيئة والسّلوك.
- يعتمد على استخدام التّعزيز، ومتابعة سلوك المتعلّم.
- السّلوك يوجّه بالأغراض والغايات.
- الأسباب تعزى للسّلوك.
- يتمّ التّحديد المسبق للشروط التي تحقّق حدوث السّلوك.

2- المدرسة الإدراكية: congnitivism school

ترى هذه المدرسة أنّ التّعلّم عملية عقلية ممثّلة في استخدام الذّاكرة، والدّافعية والتّفكير، وتلعب الانعكاسات أثناء التّعلّم دورًا فعّ٠٠الاً، ويرى أصحاب هذه النّظرية أن عملية التّعلّم داخلية، ويكون محتوى التّعلّم بقدر سعة وعمق معالجة

المعلومات لدى المتعلم.

- أهمّ خصائص التّعلّم لدى أصحاب المدرسة الإدراكية:

* التعلّم هو تغيّر في حالة الإدراك، والمعرفة.
* ينظر إلى المتعلّم كمشارك نشط في عملية التّعلّم.
* التّركيز في بناء قوالب المعرفة (مثلاً: التّعرّف على المتطلّبات السّابقة للمحتوى الذي يتمّ تعلّمه).
* التّركيز على كيفية التّذكّر، والاسترجاع، والتّخزين للمعلومات في الذّاكرة.
* لا تعتمد مخرجات التّعلّم فقط على ما يقدّم المعلّم، ولكن على ما يفعله المعلّم من أجل معالجة المعلومات.

3- المدرسة البنائية:

رائدها «بياجي»، وهي نظرية موقف أو سلوك ذاتي، تنطلق من أن التعليم الصحيح، الفعلي يكون عن طريق بناء التعلّمات عن طريق المتعلم نفسه، ويشترط في هذه التعلّمات أن تكون منتقاة، مُصَفّاة، مُحيَّدة قريبة إلى واقع التّلميذ. ومادام التّركيز فيها يكون منصبًّا على المتعلم يتقلّص دور المعلم ويتضاءل في ظلّ التّعلّم البنائي، وكان هذا المعلم في يوم مَا سيِّداً داخل الصفِّ، محتكرًا المعلومات وكل آليات التدريس، لا يولي للمتعلّم أهميّة ولا يحسب له حساباً إلاّ وهو يلقي على مسامعه شتّى المعارف والعلوم إملاءً وحشوًا.

من هنا كان الحدث البيداغوجي (التّغيير) وتمّت النُّقلة والتّحوّل من منطق التّعليم إلى منطق التّعلّم، من الدّرس المفيد المهم إلى الدّرس الأفيد الأهمّ، عن طريق – كما أشرنا آنفاً – إشراك المتعلّم نفسه في بناء تعلّماته حسب ميولاته، ورغباته، وقناعاته، واهتماماته بتوجيه طفيف من المعلّم المتابع المشرِف على النّشاط التّعلّمي.

المفاهيم الملازمة لنظرية التعلم البنائية:

التّكيّف:

التّعلّم هو تكيّف عضوية الفرد مع معطيات وخصائص المحيط المادي والاجتماعي بإدماجها في مقولات وتحويلات وظيفية، والتّكيّف هنا هو عملية الموازنة بين الجهاز العضوي، ومختلف حالات الاضطراب والانتظام و الموضوعية أو المتوقعة

والموجودة في الواقع؛ وذلك من خلال آليتي «التّلاؤم» و«الاستيعاب».

- التّلاؤم L'accommodation:

هو تغيير في استجابات الذّات بعد استيعاب معطيات الموقف أو الموضوع باتجاه تحقيق التّوازن، والملاءمة هي تلاؤم مع معطيات الموضوع الخارجي.

- الاستيعاب L'assimilation:

هو إدْماج للموضوع في بنيات الذّات.

- الموازنة الضبط الذاتي:

هو نشاط الذّات باتّجاه تجاوز الاضطراب، والتّوازن هو غاية اتّساقه.

- مفهوم التّمثّل والوظيفة الرّمزية:

التّمثّل عند «جان بياجي» هو الخريطة المعرفية التي يبنيها الفكر عن عالم النّاس والأشياء، وذلك بواسطة الوظيفة الرّمزية كاللغة والتّعليم المميّز، واللّعب الرّمزي...، ويتحدّد الرّمز برابط التّشابه بين الدّال والمدلول، أمّا التّمثّل فهو إعادة بناء الموضوع في الفكر بعد أن يكون غائبًا.

أهمّ خصائص التّعلّم في النّظرية البنائية:

- التّعلّم لا ينفصل عن التّطوّر النّمائي للعلاقة بين الذّات والموضوع.
- يقترن التعلّم باشتغال الذّات على الموضوع وليس باقتناء معارف عنه (يبني الفرد المعرفة داخل عقله ولا تنتقل إليه مكتملة).
- يفسِّر الفرد ما يستقبله، ويبني المعنى بناءً على ما لديه من معلومات.
- الاستدلال شرط لبناء المفهوم، والمفهوم لا يُبني إلاّ على أساس استنتاجات استدلالية تستمدّ مادتها من خطاطات الفعل.
- الخطأ شرط التّعلّم النّاجح: إذ أنّ الخطأ هو فرصة وموقف، ومن خلال تجاوزه يتمّ بناء المعرفة التي نعتبرها صحيحة.

- الفهم شرط ضروريّ للتّعلّم.
- يقترن التّعلّم بالتّجربة وليس بالتّلقين.
- التعلم هو تجاوز ونفي للاضطراب.

النّظريّة البنائية والطّرائق النّشطة:

نستنتج ممّا سبق أنّ التّعلّم في ظلّ النّظريّة البنائية جاء ليحارب الكسل والاتّكالية في أخذ المعلومات، أو الحصول عليها، من هنا اهتمّ التّعلّم البنائي اهتماماً بالغًا بالطّرائق النّشطة والتي لا تقوم ولا تكون إلاّ عن طريق:

- إقحام المتعلّم في العملية التّعليمية التّعلميّة، فيصبح عنصرًا فعّالاً فاعلاً في بناء أحكام المعرفة، دون إبعاد دور المدرّس المرافق الموجِّه.
- السّماح للتّلميذ بأن يشعر بأنّه معني بالنشاطات التي تمارس داخل قاعة الدّرس، ودعوته إلى تبيان إمكاناته الفكرية والمهارية.
- إثارة التساؤلات لدى المتعلمين.
- الاقتصاد في التّلقين ومباعدة «الخطابية» والاستطراد.
- تشجيع روح المبادرة والإبداع والإنتاج.
- العمل بالأفواج قصد تبادل الخبرات والتّجارب.
- اعتماد بيداغوجيا الخطإ عن طريق وضعيات مشكلة.
- إنتاج وضعيات ذات دلالة.

ومحصِّلة ما سبق تسعى الطّرائق النّشطة إلى تفعيل الفعل التّعليمي التّعلّمي، عن طريق إبراز دور المتعلّم وإشراكه في العملية التّربوية ببناء تعلّماته بنفسه، وتفاعله معها أثناء عملية البناء، والبستاني الذي يغرس الوردة ويتعهّدها بالسّقي في أوقات مناسبة يختلف عن الإنسان الذي يمدّ يده لتقطفها ويواصل سيرة غير مبالٍ بطريقة قطفها، فالأوّل الغارس السّاقي أنموذجا في التّعلّم النّاجح والخبرة

المؤسّسة، عكس الثّاني قاطفها وحاملها، وهذا المثال يحيلنا على مقولة ابن عبد ربه «العلم علمان: علم حُمِل، وعلم استُعْمِل، فما حمل منه ضرَّ وما استعمل منه نفع، فقليل العلم يستعمله العقل خير من كثير يحفظه القلب».

مفاهيم ومصطلحات بيداغوجية

1- المقاربة بالكفاءات:

أ- **المقاربة** : هي لغة من اقترب – يقتربُ.

واصطلاحًا: هي حركات وأفعال تمكّن المتعلّم من التّدرّج والاقتراب من تحقيق الهدف.

ب-الكفاءة : هي القدرة على تجنيد مجموعة مندمجة من المعارف والمهارات بشكل ناجح في مواجهة وضعيات مشكلة.

2– **الكفاءة الشّامِلة:** هي كفاءة مسار دراسيّ معيّن متعلّق بمجموعة من الكفاءات الختاميّة، لميادين المادّة، وقد سُمّيت بهذا الاسم لأنّها تشمل جميع الكفاءات الختاميّة للسّنة أو الطّور أو المرحلة التّعلّيميّة.

3– **الكفاءة الختاميّة:** هي كفاءة مرتبطة بميدان من الميادين، وتُعبّر عمّا هو منتظر من المعلّم في نهاية فترة دراسيّة أي التّحكّم في الموارد وحسن استعمالها وإدماجها.

4– **الكفاءة العَرَضِية:** هي كفاءة تتكوّن من المواقف والمساعي العقليّة والمنهجيّة المشتركة بين مختلف المواد، حيثُ يمكن استخدامُها خلال بناء مختلف المعارف والمهارات والقيّم التي يُرَادُ تنميتُها وهي أربعة أنواع:

- كفاءات ذات طابع فكريّ علميّ (يستعمل المعلومة ويمارسُ قدراته).
- كفاءات ذات طابع منهجي (يكتسب منهجيات العمل النّاجعة).
- كفاءات ذات طابع شخصي واجتماعي (يتّخذ مواقف ومبادرات).
- كفاءات ذات طابع تواصلي (استغلال وسائل التّعبير العلمي–الأدبي–الفنّي–الرّمزي–استعمال تكنولوجيا الإعلام والاتّصال).

5- **المقاربة النّصّية** : هي اختيار بيداغوجي يقتضي الرّبط بين التّلقّي والإنتاج ، ويجسّد النّظر إلى اللّغة باعتبارها نظاما ينبغي إدراكه في شموليةِ حيث يُتَّخَذ النّص محورًا أساسيًا تدور حوله جميع فروع اللّغة، ويمثّل البنية الكبرى التي تظهر فيها كلّ المستويات اللّغوية والصّوتية والدّلالية والنّحوية والصّرفية والأسلوبية وبهذا يصبح النّصّ (المنطوق والمكتوب) محور العملية التّعلّمية، ومن خلالها تنمّى كفاءات ميادين اللّغة الأربعة، ويتمّ تناول النّصّ على مستويين:

المستوى الدّلالي: ويتعلّق بإصدار أحكام على وظيفة المركبات النّصّية مجموعة جمل مركّبة مترابطة تحقّق قصدًا تبليغيًا وتحمل رسالة هادفة.

المستوى النّحوي: ويقصد به الجانب التّركيبي لوحدات الجملة التي تشكّل تجانسًا نسقيًا، يحدّد الأدوار الوظيفية للكلمات.

6- **الهدف التّعلّمي**: هو ممارسة قدرة على محتوى مثل أن يستخرج فكرةً عامّةً لنصٍّ قرأهُ.

7- **الموارد**: هي كلّ ما يجنّده المتعلّم ويتحكّم فيه ويحوّلُه من أجل حلّ المشكلات وتنميّة الكفاءات، وهي نوعان:

أ- موارد داخليّة: موارد معرفيّة – مهارات – استراتيجيات...

ب-موارد خارجيّة: وتشمل المعطيات التي توفّرها وثائق أو مراجع، يكونُ في حاجة إليها عند حلّ مشكلةٍ ما.

8- **الوضعيّة المشكلة التّعلميّة**: هي ضعيّة تعلّميّة يُعدِّها الأستاذ بهدف إنشاء فضاءٍ للتفكير والتّحليل، فهي وضعيّة ذات دلالة ينتج عنها جوّ من الحيرة والتّساؤل، وتدعو المتعلّم للتّفكير والاختيار واسْتحضار موارد قبْلية للتّعامل مع ما هو مطلوبٌ منه وحلّ المشكلة التي ينبغي حَلُّها.

9- **الوضعيّة التّعلميّة**: التّعلّم هو الانتقال من مستوى معرفي وكِفَائي إلى مستوى أعْلَى، بإضافةِ معلوماتٍ جديدة بتوجيه من الأستاذ. فالوضعيّة التّعلّميّة هي وضعيّة مشكلة يُعدّها الأستاذ لتمكين المتعلّمين من بناء تعلّماتٍ جديدةٍ، وتجنيد

مكتسباتهم القبلية لإيجاد حلٍّ للمشكلة المطروحة، وهذا يقتضي عمليّة بناء وتنمية كفاءة.

10- **الوضعيّة الإدماجيّة:** هي وضعيّة مركّبة، الهدف منها جعل عناصر مختلفة منفصلة، مرتبطة فيما بينهَا بانسجام لبلوغ هدفٍ معيّنٍ أو محدّدٍ. أي تجنيد مكتسبات (معارف – مهارات) وتوظيفها بشكل مترابط في إطار وضعيّة ذات دلالة، كما تُمكّنُه من تنميّة كفاءات المادّة وكفاءات عرضيّة من خلال تجنيد موارد مكتسبة من مختلف المواد.

11- **المقطع التّعلّمي:** هو مجموعة مرتّبة ومترابطة من الأنشطة، يتميّزُ بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه المتتابعة، من أجل إرساءِ موارد جديدة، قَصْدَ إنهاء كفاءة ختاميّة.

بيداغوجيا الإدماج

مفهوم الإدماج لغةً:

هو عكس التّمييز، ويعني خلط الأشياء، وإضافة شيء لشيء آخر. قال «ابن منظور»: «ورجُل مدمج ومُندمج: متداخل كالحبل المحكم الفتل، ونسوة مدمجات الخلق، ودمج كالحبل المدمج، وتدامَجُوا على الشيء: اجتمعوا، وتدامجَ القوم على فلان تدامجاً إذا تظافروا عليه وتعاونوا. ونقل عن «الجوهري»: دمجُ الشيء دُموجًا إذا دخل في الشيء واستحكم فيه.

مفهوم الإدماج اصطلاحًا:

هو عملية المزج بين مختلف الموارد والمهارات اللاّزمة لتربية الفرد، وعُرّف أيضا بأنّه توظيف المتعلّم مختلف مكتسباته بشكل متّصل في وضعيات ذات دلالة، أي تفاعل بين مجموعة من العناصر بطريقة منسجمة، وهنا تظهر العلاقة بين المعنى اللغوي والمعنى الاصطلاحي، فكلاهما يدلّ على الخلط والاجتماع الذي يولّد الفرق والإحكام.

- هل الإدماج عملية داخلية أو خارجية ؟

الإدماج نشاط يقوم به المتعلّم لاستغلال المعارف والمهارات المكتسبة مستعينًا بموارده الذّاتية من قدرات وطاقات في الموقف التّعلّمي التّعليمي. لذا فالإدماج عملية داخلية وخارجية في نفس الوقت.

أنواع الإدماج:

تفيد مجموعة من الدّراسات العلمية التي أنجزت حول الذّاكرة وعلاقتها بالاحتفاظ والنّسيان أنّ حوالي ثمانية وتسعين في المائة من التّعلّمات المكتسبة تُنسى بعد أقلّ من أربعة أسابيع من اكتسابها، لذا فكلّما كانت التعلّمات منظمة ومترابطة كانت أثبت في الذّهن وأسهل للاسترجاع عند الحاجة.

فالإدماج ينبغي أن يكون حاضرًا في جميع مراحل التّعلّم، ولا ينبغي أن نربطه فقط بالمرحلة النّهائية من اكتساب الكفاءة.

وأنواع الإدماج ثلاثة:

1- الإدماج الجزئي:

يرتبط بأنشطة البناء والتّدريب، وتتيح للمتعلّم ربط تعلّماته السّابقة بالتّعلّمات الجديدة، وتمكّنه من تعبئة جزء من موارده المرتبطة بالكفاءات الأساسية، واستثمارها في وضعية مشكلة تندرج من حيث الصّعوبة والمعنى، ويمكن لهذه الأنشطة أن تكون كذلك مناسبة لتعلّم الإدماج النّهائي والتّدرّب عليه.

2- الإدماج المرحلي:

يرتبط بالكفاءة المرحلية، ويتيح للمتعلّم تعبئة كلّ الموارد المرتبطة بالكفاءة المرحلية، ويتجسّد عن طريق نوعين من الأنشطة:

- مواجهة وضعيات إدماجية.
- إنجاز مشاريع ملائمة لمجال الوحدة التّعليمية.

3- الإدماج النهائي:

ويرتبط بالكفاءة الأساسية المستهدفة خلال سنة دراسية، وتتيح للمتعلّم إدماج الكفاءات المرحلية في وضعيات مشكلة، تتيح لنا تعبئة كل التعلمات المكتسبة خلال سنة.

خصائص الإدماج وأهميته:

- يكوّن المتعلّم في هذا النّشاط فاعلاً فيه، وذا مكانة بارزة، أي مركزية المتعلم في الوضعية الإدماجية، أمّا المعلّم فيكون مشرفًا وموجّهًا.
- يقود (الإدماج) المتعلِّم، على تعبئة مجموعة من الموارد المعرفية والمهارية والوجدانية، مع الحرص على تحريكها وإدماجها وفق هدف هذا النّشاط المحدّد.
- يستهدف الإدماج بناء أو تنمية كفاءة، ويرتكز على حلّ وضعية تعدّ المتعلّم للقيام بإنجاز يبرهن فيه على مستوى كفاءته.
- ينبغي أن يكون الإدماج ذا دلالة ومغزى يسعى إلى تحقيق هدف، ويمكِّن اللمتعلّم من امتلاك آلية لحلّ وضعيات جديدة.

بيداغوجيا المشروع

يتّفق جلّ المربّين على أنّ التّعلّم بوساطة المشاريع مقاربة تربوية في الصّميم، تهدف إلى تشجيع المتعلّم على البحث والتقصّي ووضع أسئلة محورية وجوهرية، حيث تنمي في المتعلم منهج البحث وتشجعه على إظهار كفايات ذهنية كانت مستترة لتوسيع دائرة معارفه وإنزالها حيّز التّطبيق.

تضع بيداغوجية المشروع المتعلّم في قلب الفعل التّعليمي التّعلّمي، بينما يبقى أستاذه موجها مرشدًا له متتبعًا خطواته، والرّائع في بيداغوجية المشروع أنّها تخلق لدى المتعلّم روح الإحساس بالتّحدّي والإحساس بالمسؤولية في سنٍّ مبكّرةٍ استعدادًا لمستقبله، وما يخفيه هذا المستقبل من أسرار.

تعريف المشروع:

المقصود بالمشروع ما يريد المتعلّم بلوغه والوصول إليه بوسائل خاصّة بذلك عبر استراتيجيات معيّنة يتمّ تنفيذها على قدر أهل العزم، وهو بتعبير موجز رؤية بعيدة أو قصيرة للمستقبل، تتكون من عدّة للتّقويم هي:

- وضع الحاجيات وتحليلها.
- تحديد الأهداف أو الهدف.
- اختيار الوسائل ورسم الاستراتيجيات.
- تحديد المهام والمسؤوليات.
- الإنجاز والتّقويم.

الشّروط الواجب توافرها في المشروع البيداغوجي:

- أن تكون له علاقات وارتباطات بمحيط المتعلّم ومقرَّره الدّراسي.
- أن يشكّل تحدّيا جماعيا ومقصدًا للجميع.

- أن يتناسب والقيّم الوطنية.
- أن يكون مسبوقًا بمخطّط عمل.
- أن تكون له أبعاد (تاريخية، ثقافية، وطنية، اجتماعية، سياسية، جمالية، فنيّة...)
- أن يُبنَى على الحوار والتّفاوض والمجابهة، والتّضحية.
- أن يعتمد على المشاركة الجماعية، والتّعاون، والاستباق، وتحمّل المسؤولية.
- أن يكون فرصة للتّفكير والتّقويم والنّقد.

مراحل المشروع:

1- مرحلة الاستشراف:

- صيّاغة الفرضيات.
- تحديد الأهداف.
- تحديد مخطّط العمل.

2- مرحلة التّنظيم:

- تحديد المهام والأنشطة.
- ضبط الرّزنامة والآجال.
- ضبط قائمة الأطراف المشاركة.
- جرد الموارد المتوفّرة المرتقبة.

3- مرحلة التّنسيق:

- توضيح الأدوار واسنادها إلى أفراد الفوج.
- التّوفيق بين مختلف المهام والأنشطة.
- تحديد مجالات التّعاون وضبط هوامش الحريّة في التّصرّف.

4- مرحلة الإنجاز:

- تجسيد المهام وإنجاز العمليات.
- التّأقلم مع المُستَجَدات.

- اتّخاذ القرارات.
- تأمين الإعلام وتيسير تمرير المعلومة.
- مراقبة كيفية الإنجاز.

5- مرحلة التّقويم:

- قياس الفارق بين المبرمج والمنجز:

للوقوف على الأخطاء ومحاولة تفاديها مستقبلاً.

- مدى تطابق النّتائج مع الأهداف المرسومة.

مراحل تقويم المشروع البيداغوجي وأنواعها:

1- التّقويم المبدئي (الأوّلي):

- يتوافق هذا التّقويم مع مرحلة التحول، ويسمى التّقويم الأوّلي أو القَبْلي، أو الشّخصي.
- يرتبط بمرحلة تحليل الواقع: قصد الوقوف على التّصوّرات والآراء القبلية لجميع الأطراف المشاركة في المشروع.
- تؤخذ بعين الاعتبار نتائج المتعلّمين والإمكانات المادية، وذلك لضمان نجاح المشروع.
- يهتمّ هذا التّقويم بمؤشّرات تحليل الوضع الحالي كي تتمّ فيما بعد عملية اختيار المشروع والتّخطيط له.

2- التّقويم المرحلي:

- يسمّى أيضاً التّقويم الموازي أو التّقويم التّعديلي، ويتعلّق بمتطلبات المشروع الضّرورية: أهداف، أعمال، وسائل، تخطيط، طرائق، تقويم....
- تهتمّ هذه المرحلة بالتّعديل الحيني لجميع مراحل إنجاز المشروع لضمان حسن سيره، وتوفير فرص نجاح أكثر.

3- التّقويم النهائي:

- يكون هذا التّقويم في نهاية المشروع.
- يستهدف الوقوف على مدى تحقيق الأهداف وبلوغ المساعي.
- يشير هذا التقويم إلى درجة أو نسبة نجاح المشروع في تحقيق غاياته.

التّقويم التّربوي:

- التّقويم لغة:

تقدير الشّيء وإعطاؤه قيمة، والحكم عليه، وإصلاح اعوجاجه؛ جاء في لسان العرب لابن منظور تحت مادة «قوّم«. قوّم السّلعة: قدّرها، ويرى أنّ أصل الفعل قوّم لا قيّم؛ وجاء في قواميس اللّغة قوّم السّلعة تقويمًا أعطاها قيمة مادية، وقوّم الشيء أزال اعوجاجه مثل: قوّم الرّمح أو عدّله، وقوّم المتاع: جعل له قيمة معلومة، ومن ثمّ فقوّمته في اللغة عدلته وجعلته قويمًا أو مستقيمًا.

وهناك خلط في استخدام مصطلحي «التّقويم»، و«التّقييم» إذ يعتقد البعض أن معناهما واحد (إفادة بيان قيمة الشّيء) والصّحيح أنّ الكلمتين مختلفتان بعض الشيء ويستحسن استخدام كلمة «التّقويم» بدل «التّقييم» كون الأولى «التقويم» صحيحة لغويًا، وأكثر انتشارًا واستعمالاً، وهي تعني إضافةً إلى بيان قيمة الشيء التّعديل أو التّصحيح، أيْ تعديل أو تصحيح ما اعوجّ أمّا كلمة «التّقييم» فتدلّ على إعطاء قيمة الشّيء فقط.

التقويم اصطلاحًا:

1- جون ماري دي كيتالJ.M. DEKETELE:

التّقويم: «فحص ومعاينة درجة الملاءمة بين مجموعة إعلامية ومجموعة من المعايير للأهداف المحدّدة من أجل اتّخاذ قرار».

يركّز هذا التّعريف على عملية اتخاذ القرارات اعتمادًا على معايير الأهداف عبر عَرْض، وتفسير البيانات التي تمّ جمعها حول الشّيء المقوَّم.

2- ستيفلبيم STUFFLBEAM:

التّقويم: «عملية حصر المعلومات، والحصول عليها، والتّزوّد بالمعلومات النّافعة، التي تسمح لنا بالحكم واتّخاذ قرارات ممكنة».

مركّبات هذا التّعريف:

- **عملية**: أيّ نشاط متميّز ومستمرّ باستخدام طرق متعدّدة واتّباع مجموعة خطوات.
- **حصر**: تحديد المعلومات التي سيتمّ جمعها باستخدام وسائل خاصة بذلك.
- **معلومات**: معطيات وصفية، تفسيرية كاملة، وواقعية.
- **الحصول عليها**: توفيرها بوسائل الجمع والقيّاس، والتّحليل بطريقة منظّمة
- **التزوّد بالمعلومات**: تنظيمها وفق نظام مترابط.
- **نافعة**: تستجيب للمعايير العلمية (الصّدق، الثّبات، الموضوعية).
- **إصدار حكم**: وهو الجوهر والأساس في الفعل التّقويمي.
- **قرارات ممكنة**: المقصود هنا القرار السّليم والنّهائي.

3- ماجر R.F MAGER:

التّقويم: «فعل مقارنة مقياس standard مع مثال (معيار) critère، ثمّ إصدار حكم على المقارنة».

يتضمّن هذا التّعريف عمليتين أساسيتين هما: عملية القيّاس وعملية إصدار الحكم.

4- بلوم B.BLOOM:

التّقويم: «مجموعة منظّمة من الأدلة التي تبيّن إذا ما جرت بالفعل تغييرات على مجموعة المتعلمين، مع تحديد مقدار ودرجة التغيّر على التّلميذ».

يركّز هذا التّعريف على إصدار الحكم لتحديد الفعالية بالنّسبة للشّيء المقوَّم باستخدام محكمات أو معايير.

من التّعاريف السّابقة نستخلص ما يأتي:

- يتضمّن التّقويم جمع البيانات الضّرورية التي تساعد على الانتقاء والاختيار.
- يتضمّن التّقويم القياس، وذلك باستخدام أدوات قيّاس جدّ مضبوطة ودقيقة.
- يتضمّن التّقويم إصدار الحكم بإعطاء قيمة نتيجة القياس مقابل معيار أو قانون القيّاس، ومعيار أو قانون آخر للمقارنة، بوضع النتيجة في إطارها المرجعي.

التّقويم في المؤسّسات التّربوية التّعليمية:

التّقويم المدرسي:

لا نجانب الحقيقة ولا ننأى عن الصّواب إن قلنا أنّ أهميّة التّقويم في مجال التّعليم والتعلّم كأهميّة الملح بالنّسبة للطعام والتّقويم المدرسي أحد عناصر المهام الأربعة على اعتبار أنّ المنهاج نظام والتّقويم هو التّصحيح والتّصويب.

إنّ الغرض الأساسيّ من عملية التّقويم في التّعليم هو مساعدة الطّالب والمدرّس على عرض مدى تقدّمهما نحو بلوغ أهدافهما، ومحاولة تحديد العوامل التي تؤدي إلى تقدم الطالب ودراسة ما قد يلزم عمله لتحقيق التّقدّم المنشود.

الصّفات الواجب توافرها في التّقويم الجيد:

- **التّناسق مع الأهداف:**

أي مسايرة التّقويم للمنهج وفلسفته وأهدافه، فإذا كان المنهج يهدف إلى مساعدة التّلميذ في كلّ جانب من جوانب النّموّ، وتدريب التّلميذ على التّفكير وحلّ المشكلات وَجَبَ أن يتّجه إلى قيّاس هذه النّواحي.

- **الشّمول والعمومية:**

- **تقويم التّلميذ:** في جميع الجوانب العقلية والجسمية والاجتماعية والتّقنية والثّقافية والدّينية.....

- **تقويم المنهج:** من حيث الأهداف، المقرّر الدّراسي للكتاب، أنواع طرق التّدريس، الوسائل التّعليمية، الأنشطة.

- **تقويم المعلم:** من حيث: الإعداد، التّدريب، علاقته بالتّلاميذ والإدارة.

- **الاستمرارية والتّواصل:**

ينبغي أن يسير التّقويم بالموازاة مع التّعليم من بدايته إلى نهايته، من تحديد الأهداف ووضع المخطّط إلى مرحلة التّنفيذ.

- **التّكامل:**

ويعني أن جميع وسائل التّقويم المختلفة والمتنوّعة تعمل لتحقيق غرض واحد، إذ التكامل فيما بينها يعطينا الصّورة الواضحة والدّقيقة للموضوع أو الفرد المقوّمين عكس ما كان يحدث في السّابق مع التّقويم الجزئي.

- **التّعاون:**

أي اشتراك جميع الأطراف في الفعل التّقويمي، فمثلاً يُقوَّم التّلميذ من طرف أساتذته أوليائه وأفراد المجتمع المحيط به، ويقوّم الكتاب أيضًا من طرف التّلاميذ والموجِّهين والمفتّشين ورجال التّربية وعلم النفس.

- **العلميّة ومجّانية الذّاتية أو العاطفية:**

حتّى لا يفقد التّقويم مصداقية وقداسته وهذا يتطلّب تضحيّة كبيرة كون المسألة هنا ليست علميّة فقط بل عِلميّة وخلقية.

- **صلاحية الأداة وصحّتها:**

أن تكون أدوات التّقويم صالحة وصحيحة وفي مكانها المناسب، فقيّاس القدرة على الحفظ لا تعني أنّ التّلميذ قادر على حلّ المشكلات.

- **القيّاس والتّقويم:**

القيّاس وسيلة من وسائل التّقويم، ولا تقويم ناجح من غير قياس، بيد أن التّقويم أشمل وأوسع من القيّاس.

والقيّاس في معناه اللّفظي يقصد به جمع معلومات وملاحظات كميّة عن الموضوع المقيس.

أنواع التّقويم التربوي:

1- التقويم التّشخيصي: L'évaluation diagnostique

ويسمّى كذلك التقويم التمهيدي Apréori ou initiale، وهو إجراء عملي يتمّ في بداية تعليم معيّن للحصول على بيانات ومعلومات تخصّ قدرات التّلاميذ ومهاراتهم لتحديد نقطة الانطلاقة المناسبة التي يستند إليها تدريس الأهداف الجديدة، وقد اهتمّ «بلوم» اهتمامًا كبيرًا بهذا النّوع من التّقويم، وصنّف نقطة بداية أيّ تعلّم جديد بالنسبة لأيّ متعلّم إلى قسمين:

قسم خاصّ بالقدرات العقلية (المكتسبات السابقة).

قسم خاص بالمواصفات العاطفية: دافعية التّلميذ إلى التّعلّم.

ويهدف التّقويم التّشخيصي إلى:

- تشخيص المكتسبات القبلية السابقة.
- تحديد أسباب الاضطراب التعلّمي الملاحظ لتصحيح الثّغرات وسدّها.

2- التّقويم التكويني: Evaluation Formative

ويسمّى كذلك التّقويم التتبّعي أو البنائي، يتمّ خلال التّدريس، ويقيّم مستوى التّلاميذ والصّعوبات التي تقف أمامهم حجر عثرة أثناء الفعل التّعلّمي، فيقدّم لهم بسرعة معلومات مفيدة خاصة عن تطوّرهم أو ضعفهم.

والتّقويم التّكويني له صيغة إخبارية Informer فينجر المتعلم عن المسافة التي تفصل بينه وبين الهدف المحدد، فيدرك بنفسه عن طريق مقارنة مع ما حصل عليه أو قام به ويقوّم به مع الهدف المحدّد، فيتعرّف بذلك على الصّعوبات التي تعترضه ويسمّى هذا الدور الإخباري بالتّغذية.

3- التّقويم التجميعي Evaluation Sommative:

ويسمّى أيضًا التّقويم النّهائي أو الختامي أو الإجمالي، وهو كذلك إجراء عملي يتعلّق بنهاية التدريس، ويمحّص بلوغ الأهداف النّهائية المتعلّقة بوحدة دراسية أو مقرّر أو مرحلة دراسية كاملة لإعطاء درجات أو شهادات للمتعلّمين تسمح لهم بالانتقال أو التخرّج.

وهو إذن تقويم تصفوي يهم الإدارة ومتخذي القرارات أكثر من المعلمين والأساتذه.

4- التّقويم في ظل المقاربة بالكفاءات:

- لا يتناول التقويم في منظور تنمية الكفاءات معارف منعزلة، بل هو معالجة تهدف إلى الحكم على الكل وهو في طور البناء، مدرجًا لمختلف الموارد المشكلة للكفاءة.
- إنّ إعداد التّلاميذ وتهيئتهم لهذا النّمط من التّقويم، يستلزم اختبارهم في وضعيات معقّدة، تتطلّب (لحلّها) توظيف مجموعة مكتسبات أساسية.
- إدماج الممارسات التقويمية في المسار التعلّمي، تمكّن من إبراز التحسينات المحققة، واكتشاف الثغرات المعرقلة لتدرج التعلّمات وبالتّلي تسهّل عملية تحديد العمليات الملائمة لتعديل عملية التعلّم والعلاج البيداغوجي.

في هذا السيّاق، وطالما أنّ عمليّة التعلّم لم تنته، لا يجب أن يشكّل الخطأ علامة عجز وإنّما هو مجرّد مؤشّر لصعوبات ظرفية ضمن مسار بناء الكفاءات ؛ لذا يجب استغلال الخطإ بصفة آنية، لتشخيص أسبابه، والقيّام بعملية علاجية هادفة تفاديا لعرقلة التّعلّمات اللاّحقة.

- إن أساليب التّقويم التحصيلي لابد أن تعتمد أساسًا على جمع معلومات موثوق منها، ووجيهة بشأن المستويات التدريجية للتحكم في الكفاءات المستهدفة، قصد تكييف التّدخّل البيداغوجي وِفْق الحاجات المميزة للتّلاميذ.

- يجب اعتماد التّقويم على وضعيات تجعل التّلميذ على وعي باستراتيجيات التّعلّم، وتمكّنه من تبنّي «الموقف التّأمّلي» لتقدير مدى ملاءمتها وفعاليتها.

تصوّر جديد للتّقويم التّشخيصي في مناهج الجيل الثاني:

يتّفق جميع العاملين في حقل التّربية على أنّ التّقويم التّشخيصي بشكل عام هو محاولة حساب الفارق بين الوضعية المتوخّاة (ما ينبغي أن يكون) والوضعية الحقيقية، وهي عملية مرتبطة بوضعيات الانطلاق، ويقصد بها فحص الوضعية السّابقة وتحليلها بهدف الحصول على معلومات وبيانات تمكّن من اتّخاذ قرارات بيداغوجية حول التّعلّم اللّاحق، ومنه تقدير الخصائص الفردية للشّخص، التي يمكن أن تؤثّر إيجابا أو سلبا على المسار التّعلّمي الجديد.

هذه الرّؤية للتّقويم التّشخيصي لا يختلف فيها اثنان غير أنّ ممارسات هذا التّقويم تطرح الكثير من التّساؤلات، من حيث الغاية والكيف... !

مهما كان محلّ التّقويم فهو يمارس عن طريق عرض مجموعة تطبيقات أو تمارين لفحص مدى اكتساب المتعلّمين للموارد المعرفية في الغالب، هذا من حيث الكيف أمّا من حيث الغاية فتبقى يكتنفها الكثير من الغموض حيث أنّ التّساؤل المطروح يكون بالشّكل التّالي « بعد تشخيص النّقائص ما العمل؟ هل نتوجّه للعلاج؟ وكيف؟ وما مصير بقيّة المتعلّمين غير المعنيّين بالعلاج؟

وإضافة إلى ما سبق ذكره وجب طرح التّساؤلات الآتية:

- هل المتعلّم يتوفّر على الاستعداد اللّازم للاستجابة لهذا التّقويم في كلّ موقع من المواقع المذكورة سلفا وهو ما يمثّل ضغطا شديدا على المعلّم والمتعلّم على حدّ سواء؟
- ما طبيعة التّقويم المقدّم للمتعلّمين سواء بداية السّنة أوالفصول أوبداية الحصص التّعلّميّة؟
- ما الكفاءة المراد تشخيص مواردها في بداية السّنة مع وجود اختلاف في طبيعة المتعلّمين في القسم الواحد بين المتنقلين والمعيدين؟

- هل يمكن للمعلّم الجديد على القسم بناء وضعيات سليمة لتحقيق هذا التّقويم؟
- ما ردّ فعل المتعلّمين في حالة بروز فرق بين التّقويم النّهائي والتّقويم التّشخيصي؟
- هل يقتصر دور التّقويم النّهائيّ والإشهادي للكفاءة على إطلاق الأحكام فقط؟
- ما مدى استثمار نتائج هذا التّقويم لتشكيل نقطة انطلاق؟

وللإجابة على هذه الأسئلة تقترح مناهج الجيل الثّاني إعادة النّظر في ممارسة هذا التّقويم وفي كيفياته ليستجيب لما يحقّق الغاية من وجوده.

إنّ الكشف عن الوضعية المتوخّاة يتطلّب تحديد موضوع التّقويم (تعلّمات التّلاميذ السّابقة) أينما كان محلّ التّقويم والذي ينبغي أن يصف بكلّ دقّة ما تحقّق من تعلّمات لدى المتعلّمين ولا يمكن في أيّ حال من الوصول إلى هذا الهدف إلاّ من خلال الاستناد على التّقويم النّهائيّ أوالختاميّ أوالتّقويم الإشهادي لأنّها المعبّر الحقيقي عن مدى الاكتساب (ما هو كائن)، وعلى هذا الأساس فإنّ إجراء التّقويم التّشخيصي يقوم على:

1 – تحديد الوضعية ـــ نوع التّقويم المقصود بإعادة التّحليل والقراءة (الإطار المرجعي للتّقويم التّشخيصي).

2 – إعادة تحليل وقراءة التّقويم المرجعي بغير الأدوات السّابقة بما يسمح بتحديد الاختلالات وتحديد نوع العلاجات المقدّمة انطلاقا

من نفس الوثائق مع تغيير الآليات.

الأطر المرجعية للتّقويم التّشخيصي:

- الملاحظات اليومية للنّشاطات الصّفية (التّقويم التّكويني)
- ملاحظة منهجية الانجاز وتغييرات أداء المجموعات الصّغيرة.
- الإصغاء والتّحدّث للمتعلّمين
- التّقويم الذّاتي، وتقييم الأقران أوالتّقويم الجماعي.

- تحليل أداء المتعلّمين في التّقويم النّهائيّ الختاميّ.
- تحليل نتائج التّقويم الإشهادي.

إنّ التّقويم التّشخيصي يمكّن من تصنيف الصّعوبات والاختلالات ومنها يمكن اقتراح علاجات مناسبة لكلّ محلّ من محلاّت استعمال التّقويم التّشخيصي «بداية السّنة، بداية الفصل، بداية مقطع، بداية حصّة...ألخ» لا لجعل المتعلّمين على نسق واحد بل لمواجهة واجباتهم بشكل فعّال من خلال تشجيعهم وإعطائهم ثقة أكبر للنّجاح، وذلك بوضع أهداف تلائم مستوياتهم.

كيفية تقديم الأنشطة في مرحلة الانطلاق؟

تقدّم الأنشطة بصورتين مختلفتين:

- أنشطة علاجية
- أنشطة إثرائية

1– النّشاط العلاجي: يتميّز النّشاط العلاجيّ بكونه نشاطا مرتكزا على:

– التّركيز على المعرفة المقصودة.

– التّوظيف المباشر للمعرفة المكتسبة.

– المرافقة من طرف المعلّم أوالقرين.

– وضوح الخطوات المتّبعة.

– الاستعمال المكثّف للوسائل والأدوات المساعدة.

– العمل في مجموعات صغيرة مع التّكرار.

– التّثمين مهما كانت النّتائج المحصّلة.

2– النّشاط الإثرائي: يتميّز النّشاط الإثرائي بكونه

– نشاطا ذا نوعية يتطلّب الإنتاج.

- عملا فرديا مستقلاّ.

- يقصد به التّوظيف والاستعمال أو التّقييم.

- يتعامل مع المهارات العقلية العليا.

- يثمّن فيه العمل عالي الجودة.

أهداف التّقويم التّشخيصي للمعلّم:

- تنمية القدرة على تحليل المواد التّعلّميّة بفاعلية أكبر.

- تنميّة التّفكير فيما سيُعلّم، وكيف، ولماذا يُعلّم؟

- المساعدة على بلورة مؤشّرات التّعلّم بدقّة.

- استعمال الفارقية.

أهداف التّقويم التّشخيصي للمتعلّم:

- التّعاون مع الرّفاق بشكل فعّال لتخطّي المعيقات.

- التّبادل والتّكامل.

- القدرة على تحديد مواطن الضّعف والقوّة.

- توطين الشّعور بالانتماء للفوج.

توصيّات تتعلّق بالتّقويم:

- قيّادة التّقويم للتعلّم، وهو ما يفرض إعداد مؤشّرات التّقويم قبل الشّروع في بناء التّعلّمات.

- تحديد أسباب تعثّرات المتعلّمين من خلال طبيعة شبكات التّقويم واستغلالها لبناء أنشطة علاجية.

- تخصيص أنشطة علاجية فورية لتخطّي العثرات.

- استثمار التّقويم الذّاتي، الثّنائيّ وتقويم الأقران، لإعادة صيّاغة المنتج باعتماد حصيلة التّقويم.

الفصل الرابع

- بطاقات فنية للمؤانسة خاصة بـ :

الميدان 1 : فهم المنطوق وإنتاجه.

الميدان 2 : فهم المكتوب قراءة مشروحة.

الميدان 3 : فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي).

الميدان 4 : إنتاج المكتوب.

جلسة عائلية

قَالَتْ وهِيبَةُ، بَعْدَ أَنْ أعدّتِ الطّعامَ، ومَدّت المَائِدَةَ:

– أرى ألاّ نَنْتَظِرَ، وأَنْ نَشْرَعَ في الأَكْل، لِأَنَّ سي رَابِحْ سَوْفَ يَتَأَخَّر كَعَادَتِهِ. قالَتْ ذلِكَ بِلَهْجَةٍ مُتَأَثِّرَةٍ، كأنّها أَرادَتْ أَنْ تُشْعِرَ شَقيقَ زَوْجِها يُونُس وَوالِدَيْها بِاسْتِيائِها مِنْ سُلُوكِ زَوْجِها؛ فَقَد اعْتَادَ ألاّ يَدْخُلَ الدَّارَ قَبْلَ الْعاشِرَةِ لَيْلاً، ورُبَّما تَأَخَّرَ إلى مُنْتَصَفِ اللَّيْلِ. وكانَ هَذا مِنْ أَسْبابِ الخِلافِ مَعَ زَوْجَتِهِ – وَهيبَة – ولَمْ يَكُنْ سي رَابح مِنْ رُوّاد المَقاهِي والحَانَاتِ، وَلَمْ يَكُنْ مِمّنْ يُعاشِرُ رُفَقَاءَ السّوءِ؛ كلّ ما في الأَمْرِ، أنّهُ كَانَ بَعْدَ انْصِرافِهِ مِنَ الْعَمَلِ، يَتَرَدّدُ مرَّتَيْنِ فِي الأُسْبُوعِ عَلَى مَكْتَبِ الْقَسْمَة، فَيَتَذَاكَرُ هُنَاكَ مَعَ إِخْوانِهِ المُنَاضِلينَ في مُخْتَلَفِ الشّؤونِ، بِقَصْدِ إِصْلاحِ الأَوْضَاعِ في الحَيِّ الّذي يُقيمونَ فِيهِ.

– وَمَدَّ يُونُس صَحْنَهُ إلى رَبَّةِ الْبَيْت، فَمَلَأَتْهُ بِالشُّورْبَة؛ أمّا الْعَمُّ رَزْقِي. وَزَوْجَتُهُ لّلافاطْمَةَ، فَقَدْ أَقْبَلا عَلَى الطّعام مِنْ غَيْرِ شَهيَّة؛ وَقَدْ حَزَّ في نَفْسَيْهِما أَلاّ يَجِدا في الْبَيْتِ سي رَابِحْ، وأَخذَتِ الْوَسَاوِسُ وَالأَوْهَامُ تُرَاوِدُهُما. فَقَال الْعَمُّ رزْقي:

– وَأَيْنَ يَقْضِي الْوَقْتَ؟

– في مَكْتَبِ الْقَسْمَةِ.

– وَتنفَّسَت لَلّافاطْمة الصُّعَداءَ وَقَالَتْ:

الحَمْدُ للهِ... كُنْتُ أَظُنُّ أَنَّ الْعَاصِمَة أَفْسَدَتْهُ. فَأَصْبَح يَتْبَعُ الشَّهَواتِ. وَيَتَعاطَى المُوبِقاتِ. فَقَاطَعَها الْعَمُّ رِزْقي الّذي يَكْرَهُ الْعاصِمَةَ:

أَعُوذُ بِالله مِنْ هذِهِ المَدينةِ. كُلُّ شَيْءٍ فيها يُزْعِجُكَ: السَّيَّاراتُ، الضّجيجُ، الجَوُّ المُلَوَّثُ والنّاسُ... وَخاصَّةً النّاسُ، إذا لَيْسوا مُسْلِمينَ. !

فَتَدخَّلَتْ وَهيبَةُ لِكَيْ تُعيدَ الْكَلامَ إلى مَجْراهُ الأوَّل:

– لِمَاذا لاَ تَنْصح أَخَاكَ يا يُونُس؟ إِنَّهُ لاَ يَعْرف مَصْلَحَتَهُ لِمَاذَا لا نَكُون كَغَيْرِنا مِنَ النَّاس؟ دارٌ وَاسِعَةٌ. وَحَديقَةٌ غَنَّاء، وَسَيَّارة لِلنزْهَةِ، وَمَنْصِبٌ مَرْمُوقٌ.. إنّه لِلْأَسَفِ الشّديدِ شَخْصٌ يَتَفَانَى في خِدْمَةِ الْغَيْرِ، وَيُضيعُ وَقْتَهُ في الاجْتِمَاعَاتِ.

– سي رابَح شَخْصٌ نَزِيهٌ، والنَّاسُ هُنَا أَكْثَرُهُم ذِئابٌ، والمُصَالِحُ لاَ تُقْضَى بَيْنهم إلاَّ عَلَى أَسَاس « الْأَكْتافِ « والصَّداقاتِ والتّكتُّلاتِ. أمَّا إذا كان الإنْسانُ مِمَّنْ يَحْتَرِم نَفْسَه ولاَ يُعاقِرُهُم الْخَمْرَةَ عَلَى مَوَائِدِ الْحَانَاتِ، فلا أَمَلَ لهُ في الْحُصُولِ عَلَى أيّ شَيْءٍ. فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ تَلُومَ سي رَابَح وَغَيْرَهُ مِنَ الْمُناضِلين الّذينَ يَعْمَلُون لِإصْلاحِ هَذَا الْوَضْعِ؟

وما كاد يُونُس يَنتَهي مِنْ كَلاَمِهِ حَتَّى رَنَّ جَرَسُ الْهَاتِف، فَأَوْعَزَت وَهيبةُ إلى ابْنها الصّغير زُهَيْرٍ أَنْ يُخَفِّف مِنْ صَوْتِ التّلْفزَةِ. وأخذتِ السَّمَاعَةَ:

– أَلُو... أهذا أنْت؟ أنا عارِفَة.. طَبْعًا هذه عَادَتُك... أَيْنَ أَنْتَ الآن؟ في قَصْرِ الأُمَم؟... وَمَا هُوَ هذا الْمَوْضُوع الْمُهمّ؟ طيّب.. سَتُحدِّثُني عَنْ ذَلِكَ بِالتّفْصِيل نَحْنُ في انْتِظَارِك !.

د. حنفي بن عيسى
مجلة الثقافة: ع. 30.

المراحل	سير التّعلّمات
وضعيّة الانطلاق	**الوضعيّة التّعلميّة 1 :** في الغالب تُعقد في مَنْزِلكَ جلساتٌ عائليّةٌ، تدور حول مواضيع شتّى، وتضمُّ أفرادًا كثيرين من العائلة. ستسْمَع فيما يأتي نصًّا موضوعُه «جلسة عائليّة» العائلة معيّنة. - استمع إليه جيّدًا. - سجّل ما تراه مُهمًّا كرؤوس أقلام، استعدادًا للتّعبير الشّفهيّ والمناقشة.

التّقويم البنائي	**أ- إسماع النّصّ:** - يقرأ الأستاذ النّصّ على المتعلّمين، قراءة متأنيّة وبصوتٍ مسموع. **ب- المناقشة:** - ما موضوع هذه الجلسة العائليّة؟ **الفكرة العامّة:** « تأخّر سي رابح عن العودة للبيت» - إليك هذه الكلمات اشرحْهَا: اسْتِيَاء: عدم الرّضى، انزِعاج. **من روَاد المقاهي**: مِمّن يترَدَّدُونَ عليها باستمرار. **حزّ**: أَهَرَ ؛ **تُراوِدُها**: تَنْتَابُها.

الميدان 1: فهم المنطوق وإنتاجه

الموضوع : «جلسة عائليّة».

الأهداف التّعلّميّة :

- **تحسن المتعلِّم الاستماع.**
- **يفهم المسموع ويستَوْعِبُ أفكاره انطلاقاً من وضعيّة الاستماع.**
- **يسجّل أهمّ الأمور كَرؤُوس أقلام، استعدادًا لِمَرحلة التّعبير الشّفهيّ.**
- **يستخرج أفكار المسموع.**
- **ينتِج المسموع شفهيًّا بلغة سليمة ويعرضه على زملائه.**
- **يتحاور بلغة سليمة ويدلي برأيه، ويناقش بشجاعة وإقناع.**

يتعاطى الموبقات: يتناول المحرّمات. **يُعاقِرهم الخمرة**: يُشارِكهم شُرب الخمر. **أوْعَزَت**: أَشارت وأوْحَتْ. - ما نوع هذا النّصّ المسموع ؟ - من هم أبطال أو شخصيات هذه القصّة؟ - ما الّذي ميّز سي رابح؟ - ما الذي نتج عن ذلك؟ - هل أثّر تأخّر سي رابح على أطراف هذه الجلسة؟ - ما هو النّمط الغالب على هذا النّصّ المسموع؟ - ما هيّ أهمّ أحداثِهِ؟	

الأفكار الأساسيّة: 1- اِنتهاء وهيبة من إعداد الطّعام واقتراحها على أفراد العائلة، الشّروع في الأكل وعدم انتظار سي رابح لاعتياده على التّأخّر. 2- تناولهم الطّعام متأخّرين لغياب سي رابح. 3- تَجاوُزُهم عن سبب تأخّر سي رابح الدّائم. 4- اِتّصال سي رابح هاتفيًا ولوم وهيبة له.	

ج- الإنتاج الشّفهي والمناقشة. **الوضعيّة التّعلميّة 2 :** ها قد سمعت وناقشتَ النّصّ، وصارت معالِمُه واضحة لديْكَ. - أنْتِجْهُ شفهيًا بلغة سليمة، وكنْ مستعدًّا للمناقشة والإدلاءِ بالرّأيِ والرّدّ على ملاحظاتِ غيرك. * الاستماع لعدّة عروض شفهيّة من طرف عدّة مُتعلّمين ومناقشتُها بِتنشيط من الأستاذ. - على أن يُلقِي بقيّةُ المتعلّمين عروضهم في المواعيد اللاّحقة.	

الوضعيّة 3 : - لقد عِشْتَ جَوَّ المناقشة والتّعبير الشّفهي. - ما رأيُك في العروض والمناقشة ؟ هل كانت وافيّة وإيجابيّة؟ - كيف؟ - كيف كان توظيف اللّغة العربيّة شفهيًّا؟ - هل كانت هناك نقائص؟ وما هي؟	

أصالة الشّعب الجزائري

في هذا الوطنِ الجزائريِّ شعبٌ عربيٌّ مسلمٌ، ذو ميراثٍ رُوحِيٍّ عَريقٍ، وهو: «الإسلامُ» وآدابُهُ وأخلاقُهُ. وذو ميراثٍ ماديٍّ، شادَهُ أسلافُهُ لحفظِ ذلك التُّرَاثِ وهو المساجدُ بِهَيَاكِلِهَا. وَأَوْقَافِهَا. وذو نظامٍ قضائيٍّ مصلحيٍّ لحفظِ تكوينهِ العائليِّ والاجتماعيِّ. وذو منظومةٍ من الفضائلِ العربيةِ الشّرقيةِ، متنقّلةٍ بالإِرْثِ الطّبيعيِّ من الأصولِ السَّامِيَّةِ إلى الفروعِ الناميةِ لحفظِ خصائصهِ الجنسيةِ من التَّحلُّلِ وَالادِّغام. وذُو لسانٍ وَسِعَ وَحْيَ الله، وَخَلَّدَ حِكْمَةَ الْفِطْرَةِ، وجَرَى بِالْشِّعْرِ وَالْفَنِّ، وَحَوَى سِرَّ الْبَيَانِ، وَجَلاَ مَكْنُونَاتِ الفِكْرِ، ثُمَّ خَدمَ الْعِلْمَ. وسَخَّلَ التَّارِيخَ، وَشَادَ الحضارةَ، وَوَضَعَ معالمَ التشريعِ، وَحَدَا بِرَكْبِ الإِنْسَانِيَّةِ حِينًا فَأَطْرَبَ.

حَافَظَ هذا الشّعبُ على هذا التّراثِ قُرُونًا تَزيدُ على العشرةِ، وغالَبَتْهُ حوادثُ الدَّهْرِ عليهِ فلم تَغْلِبْهُ، وما كانَ هذا الشعبُ بدْعًا في الاحتفاظِ بهذه المقوّماتِ الطّبيعيةِ، بل كلُّ شُعُوبِ الدُّنْيَا قائمةٌ على أمثالِ هذه المُقَوِّمَاتِ لا يَسْتَنْزِلُهَا عَنْهَا مَنْ يُرِيدُ هَضْمَهَا قَبْلَ الأَكْلِ لِيَهْضِمَهَا بَعْدَ الأَكْلِ – كَمَا يَفْعَلُ وُعَّاظُ الاسْتِعْمَارِ، ومُشَعْوِذُو السّياسةِ لِتَخْدِيرِ الأمم المُسْتَضْعَفَةِ، فَيُقَبِّحُونَ لها العنصريةَ، وَهُمْ مِنْ حُمَاتِهَا، ويُزَهِدُونَهَا في الجنسِيَّةِ وَهُمْ مِنْ دُعَاتِهَا.

محمد البشير الإبراهيمي

الميدان 2: فهم المكتوب - 1 - (قراءة مشروحة)

الموضوع: «أصالةُ الشّعب الجزائريّ»

الأهداف التّعلميّة:

- يقرأُ المتعلِّمُ النّصّ قراءة صامتة واعيّة ويصوغ الفكرة العامّة.
- يقرأهُ قراءة جهريّة سليمة، معبّرة ومسترسلة.
- يشرَحُ الألفاظ الصّعبة ويُثرِي قاموسَهُ اللّغوي.
- يناقش فهم النّصّ ويصوغ الأفكار في قالب لغويّ سليم.
- يتعرّف على مقوّمات الشّعب الجزائري.
- يناقش الظّاهرة اللّغوية (المفعول به) ويستنتج أحكامها اِنطلاقًا من النّصّ.
- يوظّفها سليمة شفهيًّا وكتابيًّا.

المراحل	سير التّعلّمات
وضعية الانطلاق	*** الوضعيّة التّعلميّة:** في إطار ميدان فهم المكتوب –1– ستقرأُ نصًّا للشّيخ البشير الإبراهيمي عن الشّعب الجزائري. – اِقرأه قراءة صامتة بتركيز للوصول إلى الفهم العام. – اِقرأه قراءة جهريّة، سليمة، واعيّة، مسترسلة ومعبّرة. – ذلّلْ صعوباته اللّفظيّة. – ناقش أفكاره وصُغْها في قالب تعبيريّ سليم.
التّقويم البنائيّ	* قراءة صامتة متبوعة بمناقشة الفهم العام: – عن أيّ شعب يتحدّثُ الكاتب؟ – بِمَ امتاز هذا الشّعب؟ **الفكرة العامّة:** " أصالةُ الشّعب الجزائريّ " * قراءة نموذجيّة من طرف الأستاذ * قراءات جهريّة من طرف المتعلّمين، يتخلّلها شرح الألفاظ ومناقشة البناء الفكريّ. – إلى كم وحدة يمكن تقسيم هذا النّصّ؟

	- فِيمَ تتمثّل الوحدة الأولى؟ - بيّن مقاصدَ الكلمات الآتيّة: ▪ **مِيراث**: إِرث، تُراث، ما تركَهُ السّلفُ للخلفِ. ▪ **عريق**: ذو أصل كريم. ▪ **شاده**: بَنَاهُ، **اللّسان**: المقصود: اللّغة العربيّة ▪ **وَسِعَ**: ضدّ: ضاق والمقصود: اِحْتَوى ▪ **الفِطرة**: الطّبيعة، وجمعُها: الفِطَر ▪ **البَيَان**: مَا يتبيّن به الشّئُ من الدّلالة واللفصاحة. ▪ **جَلاَ**: أوْضَح، من الجلاء وهو الوضوح. ▪ **مَكْنُونَات**: خَفَايَا والمفرد: مكنونة. - بِمَ امتاز الشّعب الجزائريّ؟ - وضّح خصائص ومقوّمات الشعب الجزائريّ والمذكورة في النّصّ. - بِمَ يمكن أن تُعَنْوِنَ هذه الفقرة أو الوَحدة؟ **الفكرة الأولى:** " خصائص ومقوّمات الشّعب الجزائريّ " - فيم تتمثّل الوحدة الثّانيّة؟ - اِقْرأْها من جديد.

– وضّح مقاصد مَا يأتي: " **غَالبَتْهُ حوادثُ الدّهر عليه فلم تَغْلِبْهُ** ": مرّتْ عليه عبر الزّمن الطّويل ظروف صعبة ومِحَن فتغلّبَ عليها. – مثّل على هذه المحن والظّروف التّي عاشَهَا الشّعب الجزائريّ. – مَاذا فعل المستعمِر به؟ – بِمَ امتاز الشّعب الجزائريّ رغم كلّ ما مرّ به؟ **الفكرة الثّانيّة:** " محافظة الشّعب الجزائريّ على مقوّماتِهِ " – ما المغزى الّذي يمكن أن تستنتجه من هذا النّصّ؟ – ماذا قال الشّيخ عبد الحميد بن باديس بشأن الشّعب الجزائريّ؟ " شعبُ الجزائر مُسْلِمٌ * وإلى العروبَةِ ينتسبُ " **البناء اللّغويّ:** * عدْ للنّصّ من جديد، ولاحظ ما يأتي: – " خَدَمَ العِلْمَ " – " غالبَتْهُ حوادثُ الدَّهرِ " – علامَ تدلُّ كلمة " العِلْمَ " في الجملة الأولى؟ – هذا الّذي يدلُّ على مَا وقعَ الفعل عليه، كيف	

	يُسَمَّى؟ – كيف جاء هذا المفعول به؟ – إذن ما هو المفعول به؟ ومَا حُكْمُه؟ **الاِسْتِنْتَاج1:** المفعول به يدلّ على الّذي يقعُ عليه الفعلُ، وحكمه النّصب. – عدْ للجملتيْن من جديد: – كيف جاء المفعول به في الجملة الأولى؟ – وأين المفعول به في الثّانيّة؟ – فهو عبارة عن ماذا؟ – لاحظ قولهُ تعالى، في سورة الفاتحة: " إِيَّا نَعْبُدُ" – أين المفعول به؟ فهو عبارة عن ماذا؟ – إذن كيف يكون المفعول حسب ما نقدّم؟ **الاِسْتِنْتَاج 2** يكون المفعول به اسمًا ظاهرًا أو ضميرًا متّصلاً أو ضميرًا منفصلاً.
التّقويم النّهائيّ	*** تقويم الفهم:** 1 – ما هو ميراثُ الشّعب الجزائريّ؟ 2 – مرّت ظروف صعبة كثيرة على الشّعب الجزائريّ. هل فرّط في هذا الميراث؟

3– ما الدّور الّذي لعبه الشيخ ابن باديس لأجل المحافظة على مقوّمات هذا الشّعب؟ 4- أعرب ما تحته خطّ فيما يأتي: أ- سجّل التّاريخَ ب- يُزَهِّدُونَهَا في الجِنْسيَّةِ وهم دُعَاتها ج- كوّنْ جملة تَشْتَمِلُ على مفعول به عبارة عن ضمير منفصلٍ	

البُلبلُ

رَفَّ كَالظِّـلِّ عَـلَى دَوْحَتِـهِ — مَرِحًـا يَرْقُـصُ مِـنْ فَرْحَتِـهِ

سَكَبَ الْفَجْرُ عَلَى الرَّوْضِ السَّنَا — فَانْتَشَـى الْبُلْبُـلُ مِـنْ بَسْـمَتِهِ

وَرَأَى الزَّهْـرَةَ فِي أَكْمَامِهَـا — ضَحِكَـتْ تَهْفُـو إِلَى قُبْلَتِـهِ

وَرَأَى الطَّـيْرَ عَـلَى أَفْنَانِهَـا — وَقَفَـتْ تَحْكِيـهِ فِي وَقْفَتِـهِ

كُلَّـمَا رَدَّدَ فِيهَـا نَغْمَـةً — قَلَّدَتْـهُ الطَّـيْرُ فِي نَغْمَتِـهِ

حَبَـسَ النَّغْمَـةَ فِي أَعْمَاقِـهِ — وَرَنَـا يَنْظُـرُ فِي حُيْرَتِـهِ

كَيْفَ يَطْوِي الرَّوْضَ فِي أَرْجَائِهِ — لَحْنُـهُ السَّـاحِرُ فِي قُوَّتِـهِ

وَيَكُـفُّ النَّهْـرُ عَـنْ تَرْجِيعِـهِ — وَهُـوَ كَالْأَنْسَـامِ فِي رِقَّتِـهِ

محمد الأخضر السائحي

الميدان 3 : فهم المكتوب - 2 - (دراسة النّصّ الأدبيّ)

الموضوع: « البُلْبُل»

الأهداف التّعلميّة:

- **يقرأُ المتعلّم النّصّ الشّعريَّ قراءة صامتة تأمّليّة.**
- **يناقش الفهم العام ويصوغ الفكرة العامّة**
- **يقرأ النّصّ قراءة جهريّة معبّرة وبإنشاد**
- **يشرح الألفاظ الصّعبة**
- **يُقسّم النّصّ إلى وحدات فكريّة ويصوغ الأفكار في قالب لغوي سليم.**
- **يتفاعل مع النّصّ ويشرح معانيه ويدرسه دراسة أدبيّة.**
- **يتذوّق أساليبه الفنيّة ويُوضّحُها.**
- **يناقش الظّاهرة الفنيّة (التّشبيه) ويستنْتج أحكامها.**
- **يُنمّي ميله للشّعر وللأساليب الفنيّة للّغة العربيّة.**
- **يحفظ الأبيات.**

المراحل	سير التّعلّمات
وضعية الانطلاق	*** الوضعيّة التّعلميّة:** ألاَ ترى أنّ الطُيورَ مثلُ الإنسان، تعشَق الحريّة وتَسْتَمتِع بجمال الطّبيعة. فَتمرحُ وتشْدُو بألحانٍ عذبةٍ، وتسري نغماتُها بين الأغصان كما يسري النّسيم بين الأزهار. - إليك نصًّا شعريًا عن بُلْبل. اِقرأه قراءة سليمة معبّرة ومنغّمة.
التّقويم البنّائيّ	- تفاعل معه وتذوّقْه وتخيّل البلبلَ أمامك وسط الطّبيعة الغنّاء. - اشرح ما يَبْدُو لكَ صعبًا من ألفاظِه. - قسّمه إلى وحدات فكريّة. - ناقش معانيه وادرسه دراسة أدبيّة. - ناقش أساليبه الفنيّة. *قراءة صامتةٌ تأمّليّة متبوعة بمناقشة الفهم العام. - عن أيّ نوعٍ من الطّيور يتحدّثُ الشّاعرُ؟ - كيف وجدتَ هذا البُلبل وسط الطّبيعة السّاحرة؟

الفكرة العامّة: " فرحَةُ البُلبل واستِمتَاعهُ بجمال الطّبيعة " * قراءة نموذجيّة من طرف الأستاذ، يُدخِل بها المتعلّمين إلى أجواء النّصّ. * قراءات جهريّة من طرف المتعلّمين يتخلّلها الشّرح والمناقشة. * تقسيم النّصّ إلى وحدات فكرية: - كيف تقسّم النّصّ إلى وحدات؟ - قسّم الأبيات حسب الأفكار. * قراءة أبيات الوحدة، شرح كلماتها ومناقشة معانيها: إليك هذه الألفاظ، اشرحْها. **رفّ**: رَفْرَفَ، **الدّوحة**: الشّجرة العظيمة ذات الأغصان الممتدّة جمعها: الدّوْح والأدواح. **سَكبَ**: صبَّ وأفرغَ ؛ **السَّنا**: الضّوء أو الضياء **انتشَى**: فَرِح وارتاحَ ؛ **تَهْفُو**: تحِنُّ وتشتاق. **أفنان**: أغصان، مفردها: فَنَن ؛ **تحكيه**: تحاكيه وتقلّدُه وتفعل مِثْله **زناَ**: أدام النّظر بسُكونِ الطّرْفِ ؛ **تَرْجيع**: ترديد الصّوت.	

- ماذا فعل البُلبل في الوحدة الأولى؟ - بِمَ شبّهه الشّاعر؟ وكيف كان هذا البُلْبل؟ ولماذا؟ ماذا فعل الفجرُ على الرّوضِ؟ بِمَ تشبّه الشّاعر ضياء الفجر؟ - ما أثر بسمة الفجر على البُلبل؟ - كيف رأى الزّهرة؟ كيف فسّرَ ضَحِكَها؟ - كيف يتعاملُ عادَة الطّير مع الزّهور؟ كيف عبّر الشّاعر عن هذا؟ - هل حقيقة أنّ الزّهرة تضحك؟ وَهل حقيقة أن البّلبل يُقبّل؟ - وضّح هذه الصورة. عَمَّ يتكلّم الشّاعر في الوحدة الأولى (الأبيات 1-2-3)؟ **الفكرة الأولى:** "مَرَحُ ورقصُ البُلبل من فرط فرحته بالطّبيعة" - انتقل لأبيات الوحدة الثّانية (4-5) واقرأها. - كيف رأى البلبل بقيّة الطّيور على أغصانها؟ - ماذا تفعلُ الطّيور كلّما غنّى البلبل؟ **الفكرة الثّانيّة:** "تأمّل البُلبل في تقليد الطيور لَه"	

– انتقل للوحدة الثّالثّة (6–8) – كيف وقف البُلبل إزاء ما يشاهدُ؟ – بِمَ كانَ محتارًا؟ – بِمَ شَبّهه الشّاعرُ في البيت الأخير؟ **الفكرة الثّالثة:** "حَيْرةُ البُلبل من تأثُّر الطّبيعة بِهِ" بِمَ يُمكن أن تتوّجَ نَصّكَ هذا كفكرة رئيسة؟ "الطّبيعة جميلة بكلّ عناصرها وآية من آيات الله" **البناء الفنيّ:** – عدْ للنّصّ من جديد وتأمّلْ قول الشّاعر في البيت الأوّل: "رَفّ كالظّلِّ على **دوحتِه**" – ما هي الصّورة البيانيّة الموظّفة في هذا الشّطر؟ – بِمَ شبّه البُلبل؟ فِيمَ يشبه البُلبلُ الظّلَّ؟ – ما هو إذن التّشبيه؟ ما هي أطرافُه أو أقسامُه؟ – ما أثر التّشبيه على المعنى؟ **الاسْتِنْتَاج:** التّشبيه هو إلحاق أمْرٍ بأمْرٍ في صفَة بواسطة أداة التّشبيه ويتكوّن التّشبيه من الشبّه والمشبّه به وأداة التّشبيه ووجه التّشبه. التشبيه يزيد المعنى وضُوحًا ودقّةً.	

التّقويم النّهائيّ	*** تقويم الفهم:** - كيف وجدت الطّبيعة من خلال النّصّ؟ - كيف وجدتَ البُلبل هذا من خلال النّصّ؟ - أليْسَ البُلبل محقًّا في مرحِه وفرحِه؟ - أَلَيْست بقيّة عناصر الطّبيعة محقّة في تأثّرها بالبُلبل؟ - ماذا أضاف البلبل للطّبيعة؟ - كيف وجدتَ النّصّ هذا؟ ولماذا؟ ألا ترى أنّه روضة أدبيّة؟ - ما رأيكَ في الأساليب والصّور الموظّفة فيه؟ - هل أبدع الشّاعر في التّصوير؟ وما صَدَى هذا النّصّ في نفسِكَ؟ - أيّ الأبيات أعجبك أكثر ولماذا؟ - استخرج من الأبيات تشبيهًا آخر وبيّن أطرافَه. - ما تأثيره على المعنى المقصود؟ - آذكرْ جملةً تشتمل على تشبيه. - أخيرًا، مارأيكَ في ظاهرة حبْس العصافير في الأقفاص؟ أَلَيْسَتْ ذنبًا كبيرًا؟

الميدان 4 : إنتاج المكتوب

الموضوع: « السّرد»

الأهداف التّعلميّة:

- **يتعرّف على نمط السّرد.**
- **يتميّز السّرد عن بقيّة الأنماط التّعبيريّة الأخرى.**
- **يوظف السّرد شفهيًّا وكتابيًا بشكل سليم.**

المراحل	سير التّعلّمات
وضعية الانطلاق التّقويم البنّائيّ	* **الوضعيّة التّعلميّة:** مرّ بكَ ميدان فيهم المنطوق وإنتاجه، وسَمِعتَ نصّ "جلسة عائلية". – عدْ بذاكرتِكَ لهذا النّصّ. – ما نوع هذا النّصّ؟ (إنّه قصّة) – علامَ اشتملت هذه القصّة؟ (على جملة من الأحداثِ والوقائع) – كيف تمَّ ذكْرُ الأحداث فيها؟ (بتسَلْسُل) – بِمَ تقيّدت هذه الاحداث؟ (بزمان ومكانٍ معيّنيْن) – ما هو زمانها وما هو مكانُها؟ – هل ارتبطت أحداثُها بأشْخاص معيّنين؟ – من هم؟ – ما هو النّمط التّعبيري الّذي تُذْكَر فيه الأحداث مُتَسَلْسِلة كتَسَلْسُل وقُوعِها. – ما هو إذن السّردُ؟ **الاِسْتِنْتَاج:** السّرْد نمطٌ تعبيريّ يَنْقُل الأحداث والوقائع، مُتَسَلْسِلَة ومرتّبة كما وقعت في زمانها ومكانها. وهو النّمط المعتمد في القصص.

	دَعْم وتَثْبِيت: إليك النّصّ الآتي، لاحظ جيّدًا: "أقْبَل المسلمون يومَ الفتح، فدخَلُوا مكّة ظَافِرِينَ، وثابت قريش إلى الإسلام، طوْعًا أو كُرْهًا، وعفا الرّسولُ صلّى الله عليه وسلّم عن مُسيئِهَا، وقال لهم مَقَالَةَ يوسُف لإخوتِهِ: "لا تثريبَ عليكم اليومَ، يَغْفِرُ الله لكم وهو أرحم الرّاحمين". وحطّم الأصنامَ وطَهّر الكعبةَ وأَخْلَصَها للهّ عزّ وجلّ، وأمَرَ بلالاً أن يَصْعَدَ على ظهرِ الكَعبةِ لِيُؤَذِّنَ..." - هل اشتمل هذا النّصّ على أحداثٍ ووقائِعَ؟ - ما هي هذه الأحداث؟ - كيف ذُكرتْ؟ - إذن ما النّمط التّعبيريّ لهذا النّصّ؟
التّقويم النّهائيّ	**الوضعيّة التّقويميّة:** وأنت عائِدٌ من المتوسّطة إلى البيت، وقع على مقربةٍ منكَ حادث ارتطام سَيَّارتيْن. أنقلْ وقائع هذا الحادث من أوّلِه إلى آخرِهِ، موظّفًا نمط السّردِ ومحترمًا علامات الوقف. ❋ قراءة ومناقشة الإنتاج وتقويمه من حيث: - النّمط الموظّف. - سلامة اللّغة والتّعبير.

الفصل الثالث

ميدان فهم المنطوق

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):1

ستسمع نصّا من نصوص الأسرة والعائلة للكاتب «أبو العيد دودو»
ـ اسمعه جيّدا لـ :
- تفهم معانيه وتُحسِن مناقشتها وتتفاعل معها.
- تحدّد أبعاده وقيمه وبعض ملامح بيئته.
- تجيد التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا تتشابه معه نمطًا ومضمونًا.

أمّ السعد

كَانَتْ أمّ السَّعْدِ امْرَأَةً في الْعَقْدِ الْخَامِسِ مِنْ عُمْرِهَا، طَوِيلَةَ الْقَامَةِ رَقِيقَةَ الْعُودِ، بَيْضَاءَ الْبَشَرَةِ، مَرْفُوعَةَ الرَّأْسِ أَبَداً، ذَاتَ نَظْرَةٍ لا تَخْلُو مِنْ حِدّةٍ. وَقَدْ **وَخَطَ** الشَّيْبُ شَعْرَهَا، وَلَكِنّها لاَ تَزَالُ تَحْتَفِظُ بِالْكَثِيرِ مِنْ نَشَاطِها وَحَيَوِيَّتِها.

نَشَأَتْ أُمُّ السَّعْدِ في قَرْيَتِها، الْوَاقِعَةِ عَلَى ضَفّةِ الْوَادِي وَبِهَا عَاشَتْ وَتَزَوّجَت.

تزوجها ابْنُ عَمِّها، وَهِيَ لَمْ تَبْلُغِ السّادِسَةَ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِها؛ ولَكِنَّها كانَتْ كَامِلَةَ النُّضُوجِ في وَقْتٍ مُبَكّر. وَقَدْ تجَلّى كُلُّ ذلك في حَدِيثِها وَتَصَرُّفاتِها الْمُتَّزِنَةِ، فَأَحَبَّها زَوْجُها لِخُلُقِها وَحُسْنِ سُلوكِها، **وَدَأَبَ** عَلَى احْتِرَامِها وَتَقْدِيرِها مُنْذُ بِدَايَةِ حياتِهِ الزَّوْجِيّةِ مَعَهَا.

مَاتَ عَنْها زَوْجُها، عِنْدَما بَلَغَتِ الْأَرْبَعِينَ مِنْ عُمْرِها فَحَزِنَتْ عَلَيْهِ حُزْناً بالِغاً، **انْفَطَرَ** لَهُ قَلْبُها، وَبَكَتْهُ بِدمُوعٍ مُخْلِصةٍ مِمَّا أَثَّرَ في صِحّتِها وَأَنْحَلَها، وغَيَّرَ مَلامِحَها بَعْضَ الشّيْءِ.

مُنْذُ تِلْكَ الْفَاجِعَةِ الّتي أَلَمَّتْ بِها، أَخَذَتْ هِيَ نَفْسُها تعْتَنِي بِبُسْتانِها وَدَارِها. وَلَمْ تَكُنْ تَقْبَلَ أن يُسَاعِدَها أَوْلادُها في القِيام بِأَمْرِ الْبُسْتَانِ، لِأَنَّ أَعْمَالَهُم كَانَتْ تَتّسِمُ بِالسُّرْعَةِ **والابْتِسَار**.

غَيْرَ أَنَّها لَمْ تَأْسَفْ لِذَلِكَ؛ لَمْ يَكُنْ مِنَ الصّعْبِ عَلَيْها أن تُؤَدّي الْعَمَلَ وَحْدَها. وكَانَتْ تَشْعُر باعْتِزازٍ كُلّما انْتَهَتْ مِنَ الْقِيَامِ بِعَمَلٍ ما. فَقَدْ تَعَوّدَتْ أَنْ تُرَاقِبَ زَوْجها في حَيَاتِهِ وَهُوَ يُؤَدّي وَاجِبَهُ في الْبُسْتَانِ؛ فَأُعْجِبَتْ بِمَهَارتِه، وَتَعَلّمَتْ عَنْهُ حُبَّ الْجَمَالِ والتّنْسيقِ والرِّعايَةِ.

أبو العيد دودو

أفهم النص :

أُذكر بعض الصِّفات التي خصَّ بها الكاتب أمَّ السّعد.

كيف مات زوجُ أمِّ السعد ؟

هل تأثرت بانتقاله إلى العالم الآخر ؟ أُذكر العبارات الدّالة على ذلك.

هل استسلمت أم السّعد، وضعف نشاطها بعد رحيل زوجها ؟ كيف ؟

عيّن بعض ملامح البيئة الريفية.

اِستخرج من النّصّ بعض القيَم الاجتماعية والخلقية.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

وَخَـطَ: خالـط سـواد شَـعره. دَأَبَ: جَـدَّ، اسـتمرّ، وهـو دائـبٌ ودَؤوبٌ. حَـزّت: قَطَعَـت. انْفَطَـرَ: انشـقَّ.

أشرحُ كلماتي : تتّسِمُ – الابتسار.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):2

إليك نصّا من نصوص الأسرة والعائلة لصاحبه « توفيق يوسف عوّاد «
ـ أحسن الاستماع إليه: لـ :
- تقف على معانيه، تتفاعل معها وتُحسِن مناقشتها.
- تستخرج قيمه، عواطفه وأهمّ أبعاده.
- تحسن التّواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصًا محاكيةً له نمطًا ومضمونًا.

في انتظار أمين

جلست على حشيّتها أمام الموقد **تنكت** النار بالملقط، مصوّبة إلى الجمرات الملتمعة بين يديها نظرات عميقة. ثم تناولت الصّنارتين وقميصا من الصّوف الأبيض كانت قد بدأت نسجه.... وأحسّت بالحنان يغمر قلبها لمّا نظرت الى هذا القميص ؛ ولدها ما يزال يذكرها، ما يزال يحبّها بالرّغم من زواجه وَابتعاده عنها.

و**أدغشت** الدنيا فنهضت الأمّ وأشعلت القنديل كانت قد ذبحت، إكراما لزيارة أمين ديكَ دجاجاتها. اللّيلة ليلة عيد، وأمين لا يأتي إلى القرية كلّ يوم.

تقدم اللّيل، يجب أن تكون السّاعة متجاوزةً السّابعة؛ وأمين وزوجته لم يصلا بعد.

ترى لماذا تأخّر ؟ بيروت لا تبعد أكثر من ساعة في السَّيَارة التي تنهب الأرض نهبا، هل انقلبت بهما السَّيَارة ؟ أو تكون امرأته حملته على قضاء ليلة العيد في المدينة بين صواحيها ؟ تكون قد قالت له: «القرية ! الجبل ! هل تريد أن نضيع ليلتنا هذه إكرامًا لأمّك؟» هل أصْغَى إليها واقتنع منها ولم يرحم أمَّهُ ؟

لا،لا، إنّه يؤكّد في رسالته التي قرأتها لها بنتُ جارتها ثلاث مرّات ؛ يؤكّد أنّه سيجيء وأنّه مشتاقٌ إليها، وكانت الرّسالة في صدرها ؛ فتناولتها وفتحتها و**طفقت** تجيل فيها نظراتها – وقد أمسكتها مقلوبةً – فتقف عيناها على السطور والكلمات والحروف وقفات معذّبة **بلهاء.**

غير أنّ الوقتَ طال فدبَّ فيها اليأسُ من جديد. هذا شأن أولاد هذا الزمان ! هذا شأن المتزوّجين في هذا العصرِ المتمدّن : عبيدٌ لنسائهم.

كانت الأمّ تفكّر في هذه الأُمور وهي متوجّهةٌ إلى غرفتها لتنام، ثم قعدت في فراشها وما كادت تلقي رأسها حتّى سمعت هديرَ سيّارةٍ على الطّريق حبست أنفاسها ؛ فإذا البابُ يدقُّ دقات متواليّة قويّة. هذه دقّتُه إنها تعرفُ دقَّتَهُ. هكذا كان أبوه يأتي منْ قبله...

توفيق يوسف عواد
(قميصُ الصُوف)

أفهم النص:

من هي المرأة التي جلست أمام الموقد تنكت النّار ؟

بماذا شعرت لمّا نظرت إلى القميص ؟

ماذا فعلت الأمّ إكراماً لزيارة ابنها أمين ؟ وعلامَ يدلّ هذا الإجراء ؟

انتاب الأمَّ قلقٌ شديدٌ لمّا تأخّر أمين عن الوصول ليلاً. ماهي الخواطر التي راودتها في تلك اللحظة ؟

بِمَ تفسّرُ قولَ الكاتب : « وكانت الرّسالة في صدرها، فتناولتها... وقد أمسكتها مقلوبة...» ؟

عاتبت الأمُّ « أولاد هذا الزمان «، هل هي محقّة في ذلك أم لا ؟ علّل إجابتك.

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: . تنكِتُ: تضربُ، تُحرّك. أَدْغشت: أظْلَمَت. رشح المطر: قطرات المطر، رَشَح الجسدُ: عرِق.

أشرحُ كلماتي: طفقت. بلهاء.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):3

تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصًّا من نصوص الأسرة والعائلة بعنوان « وداع» للكاتب: «عبد الحميد بن جلون»
حاول أنْ تُحسِن الاستماع إليه: لـ :
- تفهم فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تُجيد مناقشتها وتتفاعل معها.
- تستخرج عواطفه، وقيمه.
- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، ويَسْهُل عليك إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

وداع

... عِنْدَمَا **هَمَمْتُ** بِاخْتِرَاقِ الْبَابِ بَعْدَ أَنْ وَدَّعْتُ أَهْلَ الْمَنْزِلِ اسْتَوْقَفَتْنِي جَدَّتِي الْبَاكِيَةُ وَقَذَفَتْ فِي وَجْهِي بِبَعْضِ الْمِلْحِ أَلاَ رَحِمَهَا اللّهُ ! لَقَدْ أَرَادَتْ بِذَلِكَ أَنْ تَضْمَنَ رُؤْيَتِي مَرَّةً أُخْرَى. وَلَكِنَّ الْمَوْتَ خَيَّبَ آمَالَهَا وَسَارَتِ الْقَافِلَةُ فِي الظَّلاَمِ حَوْلَ غُلاَمٍ عَلَى عَتَبَةِ الشَّبَابِ لِتُوَدِّعَهُ عِنْدَ مَحَطَّةِ الْقِطَارِ هَذِهِ **الْمُعْتَمَةِ** الْمَعْزُولَةِ الْمُتَوَاضِعَةِ.

.... وَكَانَتْ مِئَاتُ الْخَوَاطِرِ **تَصْطَرِعُ** فِي نَفْسِهِ وَكَانَ الْمُسْتَقْبَلُ يَتَرَاقَصُ أَمَامَ مُخَيِّلَتِهِ بِصُوَرٍ شَتَّى تَتَبَايَنُ تَمَامَ التَّبَايُنِ عَنِ الصُّوَرِ الَّتِي تَكْشِفُ عَنْهَا الأَيَّامُ بَعْدَ ذَلِكَ. كُلُّ هَذَا وَعَيْنَاهُ لاَ تَكَادَانِ تُبَارِحَانِ وَجْهَ وَالِدِهِ الْقَلِقِ الْحَزِينِ، الَّذِي كَانَ يَنْظُرُ إِلَى ابْنِهِ يَبْتَلِعُهُ الْبِعَادُ دُونَ أَنْ يَعْرِفَ عَلَى وَجْهِ التَّدْقِيقِ، الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَظِرُهُ.

.... وَفَجْأَةً تَرَدَّدَ فِي سُكُونِ اللَّيْلِ صَفِيرٌ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ بَدَأَ دُخَّانٌ أَبْيَضُ فِي **سَحْمَةِ** اللَّيْلِ تَتَخَلَّلُهُ شَرَارَاتٌ حَمْرَاءُ، فَتَرَدَّدَ فِي قَلْبِي صَفِيرٌ مِثْلَ صَفِيرِهِ وَتَطَايَرَتْ شَرَارَاتٌ مِثْلَ الشَّرَارَاتِ فَقَدْ تَبَيَّنْتُ فِي الظَّلاَمِ الْحَالِكِ شَبَحَ الْقَاطِرَةِ وَهْيَ **تَزْفُرُ** لِتَكْبَحَ مِنْ **جِمَاحِهَا** حَتَّى تَتَمَكَّنَ مِنَ الْوُقُوفِ عِنْدَ الْمَحَطَّةِ، لَنْ أَنْسَى مَا حَيِيتُ الدَّمْعَتَيْنِ اللَّتَيْنِ تَرَقْرَقَتَا فِي عَيْنَيْ وَالِدِي وَهْوَ يُعَانِقُنِي الْعِنَاقَ الأَخِيرَ فَلَقَدْ تَحَوَّلَتَا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى جَوْهَرَتَيْنِ أُرَصِّعُ بِهِمَا ذِكْرَيَاتِي وَمَا كِدْتُ أَصْعَدُ أَنَا وَرَفِيقِي الْغُرْفَةَ حَتَّى عَادَتِ الْقَاطِرَةُ تَسْتَجْمِعُ أَنْفَاسَهَا وَتُسْمِعُ هَدِيرَهَا. ثُمَّ تَزَحْزَحَتْ ثُمَّ سَارَتْ ثُمَّ انْطَلَقَتْ فِي الظَّلاَمِ مُوَلْوِلَةً صَارِخَةً لاَ تَلْوِي عَلَى شَيْءٍ.

أفهم النص:

كيف كانت حالة الجدّة النَّفْسيّة وهي تودّع الغلام الشّاب ؟

ماذا قذفت في وجهه ؟ ولماذا ؟ ما رأيك في سلوك الجدّة هذا ؟

لماذا فكّر الشاب في مغادرة عائلته ؟ وهل كان مرغمًا ؟ كيف ؟

كيف كانت حالة الأب وهو يودّع ابنه ؟ وهل شعر ابنه بذلك ؟

كيف استقبل الابن الصّفير الذي سمعه، وكذا الدخان الأبيض، والشرّارات الحمراء ؟

لماذا كانت القاطرة تزفر ؟

ما الّذي أثّر في الشّاب كثيراً وهو يهمّ بركوب القاطرة ؟

بماذا شبّه الابن دمعتي أبيه لحظة الفراق ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: هَمَمْتُ: أردتُ، أحببتُ، عزمتُ. سَحْمة الليل: سَوادُه. تزفر: تحدث صوتًا مسموعًا.

أشرحُ كلماتي: المُعَتَّمَة. تَصْطرِعُ. جِماحها.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):4

إليك نصّا في إطار التّعبير الشّفوي كما تعوّدت بعنوان « زوج أبي» لـ د. محمّد حسين هيكل «
اسمعه بتأنٍّ ودقّة، وتفهّم لـ :
• تستوعب جيّدا معانيه وتُحسْن مناقشتها، ويتمّ التّفاعل معها.
• تستخرج عواطفه، وقيمه، وأبعاده.
• تُحسِن التّواصل مشافهةً بلغة فصيحة سليمة، وتنتج نصوصا بمحاكاتة نمَطًا ومضمونًا.

زوج أبي

لم يدر بخاطري أن زوج أبي لم تلبث بعد أن اطمأنت إلى مكانها من بيتها الجديد، أن قامت تدور في أرجائه لترسم في ذهنها صورته، وأنّني لفي مجلسي من غرفتي، وقد جفَّ دمعي وإن ظلت عيناي محمرتين من أثر البكاء، إذْ فتح الباب ورأيت الأب والزّوج والعمّة يدخلون عليّ، ثم يقول أبي موجِّها الكلام إليّ: «أنتِ هنا يا ابنتي» وسرعان ما أقبلت زوجتُه نحوي وأخذت **تطري** نظام الغرفة وكان صوتها رقيقا، فيه من الحنان ما لم **تتكلّفه**، وخلتُها ملاكا كريما بعثت به السماء ليضمد جراحي ويأسو **كلوم** قلبي !.

وسرت إلى جانبها وهي ممسكةٌ يدي، فلمّا كُنا في البَهْوِ رأيتها تفتح حقيبة، وتخرج منها عقدا جميلا تثبته حول عنقي، ثم تخرج من حقيبة يدها مرآتها الصغيرة، لأنظر جمال العقد على صدري، ونظرت في المرآة فأعجبني العقدُ وكان أوّلَ مصاغ تحلّيت به من نوعه، وأدرت عيني إلى ناحية أبي فإذا على ثغره ابتسامةٌ راضيَةٌ، تشهد باغتباطه لما يرى.

تنصّفت السّنة الدّراسيّة ثم قاربت نهايتها وأنا **منكبّة** أشدّ الانكباب على دروسي، وإنّي لكذلك إذ مرضتُ وانقطعتُ عن المدرسة قرابة عشرة أيام، فلمّا أبللتُ، وأردت الإقبالَ على الدرس لأستعيض ما فاتني أثناء علّتي، دعاني والدي إليه وقال لي:

«لقد رأيتُ يا ابنتي خوفا على صحتك أن تنقطعي عن المدرسة ولا تذهبي إليها منذ غد».

ولم يكن لي عهدٌ بأنْ أناقش قرارًا اتّخذه، فخرجتُ من عنده وقد **عرتني** الدّهشةُ، صحيح أنّني كنت أسمعُ زوجَ أبي وتذكّر أن البنتَ خُلقت للبيت والأمومة، لا لممارسة

والوظائف الحكوميّة.

لكنّي لم أكن أعيرُ حديثَها في هذا الشأن بالا، لأنيّ كنت أعلمُ أنَّ أبي على غير هذا الرّأي.

وكان لهذا القرار أسوأ الأثر في حياتي، لكني ما لبثت حتّى سمعت هذا القرار يبلغه إليّ أبي أن شعرت بأن زوجَهُ صاحبة الوحي به، وأن ما أسمعه عن زوج الأب، وبرمها بأبناء زوجها صحيحٌ وشعرت لذلك بهذه العاطفة الكريهة، عاطفة الكراهية تندسُّ إلى قلبي وتجد منه مكانا لم يكن لها من قبل فيه موضع.

محمد حسين هيكل
مقتطف من قصة (هكذا خلقت)

أفهم النص:

كيف كانت تعيش البنتُ داخل الأسرة قبل زواج أبيها ؟

هل كانت زوجةُ الأب الثانية محسنةً إلى البنت ؟ كيف ؟

ما نوع الهديّةُ التي قدّمتها زوجةُ الأبِ إلى البنتِ ؟

كيف كان شعورُ البنتِ وهي تتسلمُ الهديّةَ ؟

متَى بدأت تتأزّم أحوالُ البنتِ وسط الأسرة ؟

بِمَ أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضيةً، موافقةً على طلبِ أبيها ؟

بِمَ أخبرها الأب ؟ وهل كانت راضيةً، موافقةً على طلبِ أبيها ؟

ضع عنوانًا مناسبًا لهذا النّص ؟

أعود إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي: تتكلّفه: تتصنّع وتتظاهر. كلوم قلبي: جروحه. مُنكبّة: انكَبّ على الشيء: أقبل عليه ولزِمه وشُغل به، أكَبّ على العلم: أقبل عليه.

أشرحُ كلماتي: تَطْرِي. عَرَتْني. أعيرُ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):5

سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «حبّ الوطن» من رواية «طيورفي الظّهيرة» للكاتب الجزائري «مرزاق بقطاش» بعنوان «سطر أحمر من الأمس».

ـ اسمعه جيّدا لـ :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تستخرج أبعاده المتنوّعة وقيمه المختلفة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة متّسقة منسجمة، وتوفّق في إنتاج نصوص محاكيةً له نمطًا ومضمونًا.

سطر أحمر من الأمس

بلغ الجانبَ العُلويّ من الزّقاق الّذي **يُفضي** إلى دارهم، بَلَغَهُ **أنينٌ** طويلٌ، سُرعانَ ما أبصرَ صاحبه. وتوقّف لا يقوى على إصدار أيَّةِ حركة. كان هناك عسكريّ مُلْقًى على ظهره إلى جانب الطّريق ؛ ودماءٌ غزيرةٌ كانت قد سالت على رقبته. على مبعدة من الجريح كانت هناك جثّةٌ لعسكريّ آخر يبدو عليه أنّه ميّت، **تسمّرت** عيناه في العسكريّ الجريحِ، وقد ذهل تماما عن نفسه. في تلك اللّحظات، بلغت مسامعَ مراد نداءات والدته من أسفلِ الزّقاق، غيرَ أنّه لم يكُن ليقوى على **تبيّنها**.

صُفرة شديدةٌ كانت قد عَلَت وجْهَهُ. شفتاهُ ظلّتا منفرجتين قليلا، جَلَس على **دكة** بفناء الدّار. راحت والدتُه تحاول أن تردّه إلى الواقع، غير أنّها لم **تفلح** تمَامًا، ذلك أنّه كان يزيحها بحركة بطيئةٍ من يَدِهِ.

لم يفق مراد إلّا عندما هبط اللّيل. والدته كانت جالسةً إلى جانبِه **تُحدّق** فيه وَدَلائلُ الحيرة **باديةٌ** على وجْهِهَا.

كانَ والدُه يقلب أزرارَ المِذْياع، عساه يقع على محطّة من المَحَطّات الإذاعيّة العربيّة. ولم يفطن إلى أنّ مراد قد أفاق من إغفاءته. أصواتٌ حادّةٌ كانت تصدر من المذياع، وتتحوَّل إلى نوع من **الخَشْخَشَةِ**.

وأحسّ مراد بالدّموع تستقرّ في أطرافِ عينيه من الفرح. والدُهُ مجاهِدٌ هو الآخر ! وإلَّا فيكيف يفسّر هذا الاهتمامُ الشّديد للتّعرّف على ما يجري في الوطنِ مِنْ أحداثٍ ؟

وأحسّ مراد في تلك اللّحظة بأنّ عليه أن يقومَ بشيء. وقامَ **متباطئًا** من فراشه، وتناولَ قلمًا أحمرَ، قرَّبَه من شفتيه، وجعلَ يضغطُ على طَرفه بأسنانه، وسُرعانَ ما التمعت عيناه، فانحنَى على الكرّاسة ليخطَّ عليها: «من جِبالنا طلعَ صوتُ الأحرار ينادينا. ينادينا للاستقلال».

مرزاق بقطاش (بتصرّف) /
من (طيور في الظهيرة)

أفهم النص

ماذا سمع مراد وماذا شاهد ؟

لماذا لم يتوقّف، ولم يكن فضوليًا لمعرفة ماذا جرى ؟

بعد لحظات، هل عرف مراد حقيقةَ الأمرِ ؟ كيف ؟

كيف كانت حالة مراد النَّفسية بعد معرفته حقيقة الأَمْرِ ؟ وهل استطاع أن يصمدَ ؟

كيف وصف الكاتب حالةَ مراد ؟ اِستخرج بعضَ الأوصافِ من النص.

أين كان والدُ مراد موجُوداً قبل رجُوعه إلى البيت مساءً ؟ وبم كان مشغولا لمّا عاد إلى البيت ؟

ما الشّيء الذي جعلَ مراد يبكي ويفرح في نفس الوقت.

ماذا أخرجَ مراد من محفظته ؟ وماذا كتب ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهم كلماتي:

يَفْضِي: يُؤدّي. أنين: صوت الألم، فِعْلُه: أَنَّ، يَئِنُّ. تسمّرت: تركَّزَت. تَبَيُّنها: التّعرّف عليها. الدّكّة: بناء يُسَطّح أعلاه للجلوس، ج: دِكاك. لم تفلَحْ: لم تنجَح في محاولاتها. تحدّق فيه: تنظر بتمعّن. باديّة: ظاهرة.

أشرحُ كلماتي : متباطئا . الخشخشة.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):5

في إطار «حبّ الوطن» مرّة أخرى، يُقرأ على مسامعك نصّ عنوانه «ليلة للوطن» للكاتب الجزائري «عبد الرّحمن عزوق» من مجموعته القصصية «صوماميات».
ــ أحسِن الاستماع إليه: لـ :
- تستوعب معانيه، تتأثّر بها، تُجيدُ تحليلها ومناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه.
- تستطيع التّواصل مشافهةً، ومن غير تعثّر أو تلعثم بلغة سليمة منسجمة مع التّوفيق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

ليلة للوطن

خرج «نور» من مكانِ المسؤول، وكلُّهُ سرُورٌ إذ كلَّفه قائدُه بهذه المهمّة الخطيرة... إنّه لموضوعٌ **شيِّق** إذا عاش بعد القيام بهذه المَهَمَّة، لإضافة سُطورٍ **نُورانيّةٍ** إلى جانبِ ما كتبه في كرّاس يومياته الفدائيّة منذ صُعودِهِ إلى الجَبَلِ..

جمع «نور» أعضاءَ فوجِه الّذين اختارهم لهذه العمليّة، فَشَرَعَ في شرحِ أهداف العمليّة، والطّريقة النّاجحةِ الّتي يجب اتّباعها، كما تحدّث عن وقتِ البَدْءِ في العمليةِ ووقتِ العودةِ منها، فَقَسَّمَ أعضاءَ الفوجِ إلى مجموعاتٍ صغيرةٍ، وعلى رأسِ كلِّ مجموعةٍ صاحبُ خبرةٍ في القتالِ.

ثم انطلقَ الجميعُ في حركةٍ سريعةٍ يتقدّمهم «مسعود » الخبيرُ بهذه النّاحية، حيث قَضَى سنوات راعيًا في إحدى القُرى المجاورة لمكانِ العمليّةِ.

ركّز «نور» وجماعتهُ على كلِّ ما حولهم كثيرا، وفجأة سمعوا **همهمة** لم يفهموا معناها فَنَظَرَ الجميعُ إلى بَعضِهم، ومن خلالِ نظراتِهم عَرَفوا أنّ هذا الجنديّ هو الحارسُ نَفسُه.

وبِسرْعةِ البرقِ التقطه «نور» بمسَدّسه الكَاتِمِ للصّوتِ، فسقط الجنديُّ أرضًا، وفي هذه الدّقيقة انفجرت، وقنابلُ الانتقامِ من كلِّ جهةٍ صوبَ أماكنَ العدوِّ، وبدأت الصّفائحُ تتطايرُ، وصناديقُ الذّخيرةِ تنفجِرُ، وبعدَ دقائقَ صرَخَ «نورُ» ثلاث مرات مشيرًا إلى الانسحاب فورًا من مُعَسْكَرِ العدوِّ.. وبعدَ ساعةٍ من السّير **المُضْني** عادَ الفدائيّونَ إلى حيث كانُوا وعلى كتف «نور» رفيقُهُ ودليلُهُ «مسعود » الشّجاع وهو يلفظُ أنفاسَهُ الأخيرةِ بعدَ أن كان سببًا رئيسًا في نجاحِ العمليّةِ.

عبد الرّحمن عزّوق

(صوماميّات)

أفهم النص

ماذا طلب أحدُ مسؤولي النّاحية من الفدائيّ الّذي كان بقربه ؟ وهل استجاب له ؟

كيف كان موقف «نور» بعد إخباره بطلب مسؤوله ؟

بِمَ وصف الكاتبُ «نور» ؟

ماذا طلب المسؤول من نور ؟

كيف كان شعور«نور» وهو يسمع طلبَ مسؤولِهِ ؟

مـا هـي المَهمّـة التـي كُلّـف «نـور» وجماعتُـه بتنفيذهـا ؟ دلّ مـن النّـصّ عـلى مكانِهـا وزَمَانِهـا.

«المـوت يفـرح في سـبيل الوطـن» أيـن ورد معنـى هـذه العبـارة في النـص ؟» حـدّد الفِقْـرةَ والسّطرَ.

هل نُفّذت العمليّةُ ؟ وهل نَجَحَت ؟

اُذكر بعضَ أشخاصِ القصّة من رفاق " نور " .

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

شيِّق: ممتـع. المُضنـي: مـن الضّنَـى، والضّنـى: المرض والهُـزال، والضِّنَـى: الأوجـاع المخيفـة، والمُضنـي هنـا. بمعنـى: القاتـل والشـديد.

أشرعُ كلماتي: النُّورانيةُ. هَمْهَمَةٌ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):6

في إطار فهم المنطوق، إليك نصًّا بعنوان «الشّاعر المضطهد» للكاتب الجزائري «مالك حدّاد»
ــ استمع إليه جيّدا وأحسن الإصغاء لـ :
- تفهم وتستوعب مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، وتجيد مناقشتها.
- تقف على قيمه المختلفة وأبعاده المتنوّعة.
- يسهل عليك التّواصل مشافهة بلغة منسجمة سليمة وتستطيع إنتاج نصوص تشابهه نمطًا ومضمونًا.

الشّاعر المضطهد

ولمْ يكُن يحبُّ الحياةَ، ولكنّه كان يتمنّاها للغير، وكان يُبرِّرُ ذلك لنفسِهِ بمحبَّته **للإنسانيّة**، إنّه محرومٌ من حنانِ الطّفولةِ، ومن الاِمتحانات الشّهرية، ومن الصّرف الذي يجب أن يعاد إلى الأمّ.

لقد بلغَ مسامعَ خالد بن طبّال أن كثيرًا من النّاسِ يردِّدونَ أشعارَهُ في الجِبَالِ والسّجونِ. ولم يكن يشعرُ لذلك بالاعتزازِ أو الفرحِ، بل كان يشعرُ بالخوفِ. كان يتساءلُ: هل أنا في مستوى الرِّجال، وثورة هؤلاء الرّجال، من السَّهل جِدًّا أن أكونَ رجُلاً مثل سائر الرِّجال، ولكن أن أكون إنسانا، فهذا هو الأمر الصَّعْبُ.

لا يمكن للإنسان أن يتعلَّمَ معنَى الوطنِ أو يشرحهُ في كلماتٍ، كما أنّه لا يستطيع أن يقصّ قصّةَ الوطنِ. وقد تركَ اللهُ عبادَه في حالةٍ يُخَيَّلُ إلى النّاس فيها أنّه سبحانه قد خلقهم درجات متفاوتة، وأنّه ترك حلَّ مشاكلهم إلى إنسانيّتهم الّتي كثيراً ما تنزل دون مستوى الإنسانيّة.

ولكن حينما سيرحل الوحوشُ، سواء منهم الوحوشُ الصّغارُ أو الوحوش الكبارُ، أو الوحوشُ الّذين نلتقي بهم كلّ يوم، أو الوحوشُ الّذين لا يشبهون الوحوشَ ولكن يستفيدون، على درجات متفاوتة من الاستعمار الوحشيّ. حينما سيرحلون، سيرحلون كلُّهم، سيذهبون كلُّهم ولن يبقى في شوارع قسنطينة، وفي الجبال التي ستعود كما كانت خضراءَ، لن يبقى سوى الرّجال، أولئك الأطفال الكبار الّذين أصبَحُوا **أسطورةً** يرويها التّاريخُ.

وسيبقى الحبّ، وسيشرق الفجرُ، وستعود السيّادةُ، أعلَى مراتب الحقوقِ المقدّسة، والجزائرُ الّتي يسبّها البعضُ من أجل حوادثها اليوميّة، ستذكّرُ النّاسَ أنّ الفوضى لا تنشأ عن سوء التّفاهم، ولكن عن الجهل وعدم احترام الغير.

مالك حداد

نصّ مقتطف عن (رصيف الأزهار لا يجيب)

أفهم النص:

عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النّصّ ؟

لماذا لم يكن يحبّ الشّاعر الحياةَ وكان يتمنّاها للغير ؟

ما المقصود بكلمة إنسانيّة ؟

ممّ كان الشّاعرُ محروماً ؟

هل يتمتّع خالد الشّاعرُ بقيمة كبيرة في مجتمعه ؟ كيف ؟

ممّ كان يخاف خالد الشّاعر ؟ ماذا كان يتمنّى أن يكون ؟

إلا مَ أرجع الكاتبُ انتشارَ الفوضى بين الأفراد ووسط المجتمعات ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

متفاوتة: مختلفة. أسطورة: ج. أساطير، القصّة أو الحكاية العجيبة.

أشرحُ كلماتي: الإنسانيّة.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي):7

ستسمع نصّا من نصوص الوطن عنوانه «حَدَثَ ذات ليلة» للكاتبة الجزائرية «جميلة زنّير» من مجموعتها «الأعمال القصصية»
ـ أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ :
- تطلّع على أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تتأثّر بها، تحسن مناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.
- تُحسِن التّواصل مشافهة بلغة فصيحة سليمة، وتوفّق في إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

حدث ذات ليلة

دَفعُوا البابَ **بركلات** عنيفةٍ فاندفَعَ حُطامًا ليصْطَدِم بالجِدَارِ العَارِي، ودَخَلُوا **البَاحةَ** ينشرونَ الضّجيجَ والصّخَبَ والخوفَ.

اندفعُوا نحوَ غُرفتِه وصَوَّبُوا بَنادقَهُم ومصابيحَهُم اليدويّةَ باتجاهِه، فبدَا **أشعثَ** الشَّعْرِ حافي القَدَمين وهو يزررُ معطفَه المتهدّلَ بطريقةٍ خاطئةٍ.. أغمضَ عينيه إذْ طعنَهما الضّوءُ السّاطعُ وأشاحَ بوجهه.. **تمَلْمَلَ** في مَكَانه وقد تسَّمرت رِجْلاهُ فلمْ يُبدِ حَراكًا إذ رآهم عسكريين.

اندفعت أمُّه مذعورةً تسُدُّ طريقَهم إليه وقد خنقَ القهرُ قَلْبَهَا:

- ماذا تريدُون مِنْهُ ؟

رَطَنَ العسكريُّ الذي اعترضَها بكلماتٍ لم تفْهَمْهَا. أمسكتْ بابْنِهَا من ذراعِه مشبّثةً به فدفَعَهَا أحدُهم بعنفٍ ملقيًا بها علَى الأرضَ ثمّ داسَها آخر بحذائِه الثَّقيلِ.

قيّدُوهُ ودفعُوه أمامهم بقُوة ورَمَوْهُ داخلَ سيّارةٍ متوقّفة عند الباب.. أدارُوا المحَرِّكَ وغاصُوا في ظلامٍ دامسٍ تمزّق كبدَهُ أضواءُ سيّارةٍ سريعةٍ.

رفع رأسَهُ إلى السّماءِ فتعلّقت عَيناه بنجْمةٍ منزرعةٍ في **الأَديم** اللاَّ متناهِي، ودَّ لو يحتضنُ خُيُوطَهَا الرّاشِحَةِ **بالتوهُج** في غمرة هذه اللّحظة المُوحشة..

اتجهت السّيارةُ نحو الشّاطئ **وتوغلت** في الرّمال لتتوقّفَ **بمحاذَاة** الصُّخُور المُسنَّة، أُنْزِلَ الجسدُ الضّئيلُ من السّيارة.. فُكَّ قيدُهُ.. مزَّقت سكونَ اللّيل عياراتٌ نارية

اخترقـتْ ظهـرَهُ.. زَحْزَحُـوا الجثَّـةَ وقذفُـوا بهـا وجـهَ البَحْـرِ.. زَحفَـت الأسـماكُ نحـوَ الشّـاطِئِ تتحسَّـسُ الجسـدَ المثقـوبَ الّـذي اكتحلَـت عينـاه بأشـعّةِ نَجْمَـةٍ كبـيرةٍ قبـل أن تغـوصَ في المـاءِ..

أما البحرُ فتخلَّى عن لونِهِ فَجْأَةً ولبسَ ثَوْبًا أَحمرَ قاتمًا تلك اللّيلة.

جميلة زنير
(الأعمال القصصية الكاملة ص: 57 م.و.ف.م 2008)

أفهم النّص:

من هم الّذين دَفعُوا البابَ «بركلات» عنيفة ؟

عمّ يبحثون في هذه اللّيلة ؟

كيف وجَدَ العساكرُ الشّخصَ الّذي يبحثون عنه ؟ قدّم بعض صفاته.

كيف كان موقفُ الأمِّ وابنها في هذا المأزق ؟

كيف عامل العسكرُ الأمَّ أمَامَ ابنِهَا ؟

كيف كانت نهاية الشّخص المختطف ؟ وأين ؟

ماذا تفهم من قول الكاتب: «أمّا البحرُ فتخلّى عن لونه فَجأةً، ولبسَ ثوباً أحمرَ قاتماً تلك اللّيلة».

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

ركلات: ج: ركلـة، ركَلَـهُ رَكْلاً وركّلَـهُ: ضربـه برجـل واحـدة، تـراكل القـوم. رَكَلَ بعضُهـم بعضاً بالأرجـل. الباحـة: السّـاحة وعرصـة الـدّار. أشـعت الشّـعْر: مُغْـبَرٌّ، متلبّـد. تَمَلْمَـلَ: تَقَلّـب عـلى فراشـه مَرضاً أو غـمًّا. مذعـورة: خائفـة. رَطَـنَ: تكلّـم بالأعجميـة. تَوغَلـت: دَخَلَـت في الأعـماق. بمحـاذاة: مقابـل، تحاذيـا: تقابـلا.

أشرحُ كلماتي: الأديم، التّوهّج. قاتماً.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 8

في إطار «عظماء الإنسانية» سيُقرأ على مسامعك نصّ للدّكتور «عمر بن قينة» من الجزائر يتحدّث فيه عن شخصية «البشير الإبراهيمي»
ــ اسمعه جيّدا وأحسن الإصغاء لـ :
- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد أبعاده المختلفة وقيمه المتنوّعة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصا مشابهة له نمطا ومضمونا.

محمد البشير الإبراهيميّ

وُلد محمّد البشير الإبراهيمي يوم 14 جوان 1889 «بأولاد براهم» برأس الوادي بولاية سطيف حيث تلقىّ تعليمَهُ الأوّل، فَحفِظَ القرآنَ الكريمَ، ودرسَ بعضَ **المُتُون** في الفقهِ واللّغة العربيّةِ وفي سنة 1911 توجّهَ نحوَ المشرقِ العَربيِّ، فَمرَّ بالقَاهرَةِ والمدينةِ المنَوَّرَة بالحِجَاز فَأَقَامَ فيها، وتفرّغَ للدّراسةِ كطالبٍ، **متردّدًا** على أساتذةِ اللّغةِ والدِّين ثمّ انتقل إلى دمشق عام 1916 واشتغل بالتّدريس، و**حاضر** في النّوادي والمساجد.

بِعَوْدته إلَى الجزَائر شرَعَ في التّعليم مواصلاً نَشَاطَهُ ضِمْنَ الجَمْعيّة كشخصيّةٍ بارزةٍ مؤثِّرةٍ، وأثناءَ حَوَادث ماي 1945 قِيدَ الإبراهيمي إلَى السِّجن ثُمّ أعْلَنَت الحكومةُ الاستعماريّةُ عَفْوَهَا العَامَّ، وتَمَّ إطلاقُ سَرَاحِ الشّيخ البشيرِ الإبراهيميِّ ولمْ يَتَوَقّفْ نَشَاطُهُ فَسَافرَ سنة 1952 إلَى بَعْضِ البُلْدَانِ العَربيّةِ والإسْلاميّة، **مُلتَمِسًا** مِنْ بَعْضِ حُكُومَاتِهَا أَنْ تُخصِّص مِنَحًا للطّلبةِ الجَزائريِّينَ.

وَعِنْدَمَا اندَلَعَتِ الثّورةُ الجزائريّةُ كان البشيرُ الإبراهيميُّ خَارجَ الوَطَنِ وَمَدَّ يَدَهُ للثّورَة، وَعملَ في خِدْمَتِهَا، وفي هذه الفترة مِنْ حَيَاته، احْتلَّ مكَانتين، مكَانَةً سِياسيةً ومكَانَةً فكريّةً، فَهوَ في الأَوْلَى يَعْملُ متنقّلاً لِخِدْمَةِ الثّورَةِ الجَزائريّة، وفي الثّانيّة انتُخِبَ عُضْواً مُرَاسِلاً سَنَةَ 1954 في كلٍّ مِن **المَجْمَعِ العلْمِيّ** بِدمَشْقَ والمَجْمَع اللّغَويّ بالقاهرَة؛ وَهكَذَا بَقِيَ خَارجَ الوَطَنِ طِيلَةَ سَنَوَاتِ الثّورَة، فَلَمَّا تَحَرَّرَت الجَزَائرُ عَادَ إلَى وَطَنه لِيشْهَدَ الاسْتقلاَلَ بِكُلِّ جَوَارِحِه، ذَلِكَ الاسْتقلاَلُ الّذي قَالَ عَنْهُ يَوْمًا «إنه جَنَّةٌ لاَ يُعْبرُ إِلَيْهَا إلاَّ عَلَى جِسْرٍ مِن الضَّحَايا».

ويشاء القضاء أن يرحل عنّا ويلتحق بالرّفيق الأعلى يوم 19 ماي 1965، فودّعته الأمّة الجزائريّة بقلوب حزينة، وعيون دامعة.

د. عمر بن قينة (بتصرف)
(شخصيات جزائرية) ط1/1983 ص:41.

أفهم النص:

عَمَّ يتحدّثُ الكاتِبُ في هذا النّصّ ؟

ماذا تعرِفُ عن البشير الإبراهيمي بعيدًا عن النّصّ ؟

أُذكر بعضَ البلدانِ التي تَشَرّفَ البشير الإبراهيمي بزيارتها ، وهل كانت هذه الزّيارات سيّاحيّة ؟

أُذكر بعض الوظائف أو الأنشطة التي مارسَها الإبراهيمي.

دلّ من النَّصّ على المواقِف التي تؤكِّد وطنيةَ البشير الإبراهيمي.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كلماتي:

حَاضَرَ: قدّم المحاضرة. شَرعَ: بدأَ. ملتمساً: طالبًا.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: المتون. متردِّدًا. المجمع العِلْمِيّ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 9

يُقرأ على مسامعك نصّ في إطار «عظماء الإنسانية» خاصّ بالبطلة الملكة الأمازيغية الجزائرية «تين هينان» لـ «مريم سيدي علي مبارك» اسمعه جيّدا لـ :
- تقف على مدلوله ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها، وتتأثّر بها.
- تستخلص أبعاده المختلفة، وتحدّد قيمه المتنوّعة.
- يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة متّسقة منسجمة، وتستطيع إنتاج نصوص محاكية له نمطًا ومضمونًا.

تين هينان ...
الملكة الأمازيغية الجزائرية !

«تِينْ هِينَان» هي مَلِكَةُ قَبَائل الطَّوارِق، وقَد حَكَمَت فِي القَرنِ الخَامِسِ المِيلاَدِي، وإليها **يستَنِدُ** هؤلاءِ القَوْمُ في تنظيمِهِم الاجْتِمَاعيِّ الّذي كان يستمِدُّ السُّلطة – آنذاك - من حِكْمَةِ المَرْأَةِ.

تُثْبِتُ الأَسَاطِيرُ والآثَارُ أنَّهَا ملكة متفرّدة، كَانت تُدَافِعُ عنْ أرضِهَا وشَعْبِهَا ضِدَّ الغُزَاةِ الآخَرِينَ مِن قَبَائل النِّيجر ومُوريتانيا الحَالِيَّة وتْشَاد. وقَد عُرِفَ عَنها أنَّها صَاحِبَةُ حِكْمَةٍ وَدَهَاءٍ، نُصِّبَت مَلِكَةً بِسَبَبِ إمكاناتها وقُدُراتها **الخَارِقَةِ** لِلْعَادَةِ. وتَقُولُ الرِّوايات التّاريخيّة بأَنَّ اسمها مُرَكَّبٌ مِن جُزئين (تين وهينان) وهي لَفْظٌ من لَهْجَةِ «التَّمَاهَاك» القَدِيمةِ وتَعْنِي بالعربيَّة (ناصِبَة الخِيَّام).

قِيَّمٌ نَبِيلَةٌ مِثْل العَدْلِ و**الصَّفْحِ** والرَّحْمَةِ وَ**سَدَاد الرَّأْيِ** وَحُسْنِ التَّدْبِيرِ، كُلُّها قِيَمٌ غَرَسَتِ الفَضِيلَةَ في صَحْراء الجَزَائِر، فَخَلَد ذِكرُ «تِينْ هِينَان» **وذَاعَ صِيْتُهَا** في مُخْتلف البِقَاعِ...

قَدِمَت «تِينْ هِينَان» ذاتَ يوم مِن مِنْطَقَة «تافيلالت» الوَاقِعة بالجَنُوب الشّرْقِيِّ للمغْرِبِ الأَقْصَى، مُمْتَطِيةً رَاحِلَةَ نَاقتِهَا البيضَاء وبِرِفْقَةِ خَادِمَتِها «تاكَامَات» وَعَدَدٍ مِن العَبِيدِ لِتَسْتَقِرَّ **بِقَافِلَتِهَا** الصَّغِيرةِ فِي مِنْطَقَة «الأَهْقَار» الجَبَلِيّةِ على نَحْو أَلْفَيْ كلم جَنُوب العَاصِمَة الجَزَائريّة.

شَيّدَت صَرْح مَملَكَتِها بِمَنطِقَة «الأهقار»، وأَدْخَلَت تَقَالِيدَ جَدِيدةً عَلَى المُجْتَمع مِنْهَا عَلَى الخُصُوصِ العَمَلَ، وتَخْزِين الخَيرَات لِوَقْت الشِّدَّةِ والاستعْدَادِ الدَّائِمِ لِقَهْرِ الغُزَاةِ

القَادِمِـينَ مـن الشَّـمال. ويُـرْوَى بـأنَّ «تِـينْ هِينَـان» حَكَمَـت عَـدَدًا كَبِـيرًا مِـن القَبَائِـلِ تَنْحَـدِرُ مِنْهَـا جَمِيـعُ قَبَائِـل الطَّـوَارق الحَاليَّـةِ في بُلْـدَانِ الصَّحْـرَاء الكُـبْرَى الإفريقيّـة.

وَنَقَـلَ كِتَـابُ العَلاَّمَـةِ ابـنِ خَلْـدون أَنَّ ابنَهَـا «**هُقَـارَ**» الـذي أُطْلِـقَ اسـمُهُ علـى المنطقَـةِ كُلِّهَـا فيـما بَعْـد كانَ أَوَّلَ مـن غَطَّـى وَجْهَـهُ، فَتَبِعَـهُ القَـومُ وَظَلُّـوا عَـلَى تِلْـكَ الْحَـالِ إِلَى اليَـوْمِ. وقـد أَثْبَتَـت التَّحْلِيـلاتُ أَنَّ الهَيْـكَلَ العَظْمِـي » لتـين هينـان» يَعُـودُ لِلْقَـرْنِ الْخَامِـسِ الْمِيـلاَدَيِّ وَهـو مَـا يَعْنِـي أَنَّ » تِـينْ هِينـان » لمْ تَكُـن مُسْـلِمَةً كَـمَا يُشَـاعُ، لأنَّ الإِسْـلاَمَ لَـمْ يَبْلُـغ تِلْـك المنطقَـةَ إلاَّ في القَـرْنِ السَّـابعِ المِيـلاَدِي.

مريم سيدي علي مبارك (بتصرف)
(رجال لهم تاريخ متبوع بنساء لهن تاريخ)
دار المعرفة 2010

أفهم النص:

عمَّ يتحدّث الكاتب في نصّه ؟

ما هي الفترة الزّمنيّة الّتي عاشت فيها « تين هينان « ؟

أبرزْ أهمَّ الصّفات التي خصَّ بها الكاتب شخصيّة « تين هينان» ؟

ماذا تعرف عن منطقة « تافيلالت « ؟ وماذا تمثّل هذه المنطقة بالنّسبة ل « تين هينان «؟

ما الذي أكّد عليه العلاّمة ابن خلدون أثناء ذكره لابن « تين هينان» المعروف باسم «هقّار» ؟

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

يستند: يعتمد. الخارقة: غير عادية. الصّفح: صفح عنه: أعرضَ، وهنا بمعنى العفو والتّسامح. سداد الرّأي: الرّأي المصيب، من الصّواب والاستقامة. ذاع صيتُها: صارت ذات شهرة. ممتطية: راكبة.

أشرحُ كَلِمَاتِي: الطّوارق. القافلة. هقار.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 10

إليك نصّا من نصوص فهم المنطوق بعنوان «الإدريسي» صاحب أشهر خريطة في العالم لصاحبه «هيثم خيري».
ـ أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ :
- تستوعب أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن تحليلها ومناقشتها.
- تُحدّدَ قيمه المختلفة وأبعاده المتنوّعة.
- تتواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة وتنتج نصوصا بنمطه وموضوعه.

الإدريسيّ صاحِبُ أشْهر خَريطَةٍ فِي العَالَمِ

قسّمَ الإدريسيُّ العَالَمَ إلى سَبْعَةِ أَقَالِيمَ، وكُلُّ إقليمٍ قسَّمَهُ عشرَة أقسامٍ، فَصَنَعَ بذَلك سَبْعينَ خَريطَةً، ولمْ يكْتَفِ الإدريسِيُّ بمَا **تَوَافَرَ** مِنْ كُتُبٍ، بَل اعتَمَدَ بِشَكْلٍ أَسَاسِيٍّ عَلَى تَجَارِبِه الشَّخْصِيَّةِ وَرِحَلاَتِه في أَنْحَاءِ العَالَمِ أَوَّلًا وَمَا لَمْ يُشَاهِدْهُ بِنَفْسِه اعْتَمَدَ فيه عَلَى الرَّحَالَةِ المُسْلمينَ والمُشَاهِدِين الثّقات، وكَانَ يخْتَبِرُ المَسَافَاتِ عَلَى خَرَائِطِهِ ويُطَبِّقُهَا بِنَفْسِهِ.

وحينَ اكتَمَلَت الرُّسُومُ جَمَعَ الإدريسيّ العالَمَ كُلَّهُ فِي خَريطَتَين، الأُوْلَى عَلَى كُرَة كَبِيرةٍ مِن الفضَّة، والثّانيّة كَانت تَخْطِيطًا دَقِيقًا بالأَلْوَانِ يُوَضِّحُ كُرَوِيَّةَ الأَرْضِ، ويضيفُ إليهَا خُطُوطَ الطُّولِ، وَدَوائِرَ العَرْضِ المُقوَّسة، وَوَضَعَهَا فِي كِتَابِهِ المَشْهُورِ (نُزْهَةُ المُشْتَاقِ فِي اخْتِرَاقِ الآفَاقِ)، الّذي ألّفه بِطلَبٍ من مَلِكِ صِقلّية. وقد أصْبَحَ هذَا الكتابُ من أَشْهَرِ الآثَارِ الجُغْرافيّةِ العربيّة، أَفَادَ منهُ الأوربيونَ والشّرقيّون.

وَأَحْضَرَ الإدْريسيّ مَجْمُوعَةً من نقّاشي الفِضَّة مِن صُنّاعِ الأَنْدلُس وَأَمَرَهُم أَنْ يَحْفِرُوا الخَرِيطَةَ عَلَى الكُرَةِ الفِضِّيَةِ.. فَظَهَرَت فِيهَا البُلْدَانُ بأقْطَارِهَا وَمُدُنِهَا وَرِيفِهَا وَخُلْجَانِهَا وَمَجَارِي مِيَاهِهَا وَمَوَاقِعِ أَنْهَارِهَا وَبِحَارِهَا وَمَا بَيْنَ كُلِّ بَلَدٍ مِنْهَا مِنْ الطُّرُقَاتِ المَطْرُوقَةِ وَ**الأَمْيَالِ** المَمْدُودَةِ وَالمَسَافَات المَشْهُودَةِ وَكَانَ نَقْشُ الخَرِيطَةِ بِالأَلْوَانِ وَقَدْ طُعِّمت بِالعَاجِ، وَكَانَ المَلِكُ وَهو عَلَى فِرَاشِ المَوْتِ **يَتَعَجَّلُ** رُؤيَتَهَا كُلّ يَوْمٍ قَبْلَ وَفَاتِه.

وَيَعْرِفُ عُلَمَاءُ الجُغْرافيَا المُشْتَغِلُونَ بالإنْترنت اليَوْم اِسمَ الإدْريسيّ كُلَّمَا فَتَحُوا أَجْهِزَةَ الحَاسُوبِ، لأَنَّ بَرْنَامَجَ الخَرَائِطِ العَالَمِيّ المُعْتَمَد لدَى الْجَامِعَاتِ وَمَراكِزَ البَحْثِ أُطْلِقَ عَلَيْه اِسْمَ هَذَا العَالِمِ الإِسْلاميِّ الكَبِير.

هيثم خيري

العربي الصغير، العدد 143 أغسطس 2004

أفهم النص:

قبل اطّلاعك على النّص، ماذا تعرف عن الإدريسيّ ؟

تحدّث عن خريطة العالم التي ابتكرها الإدريسيّ، وما هي المصادر الّتي اعتمد عليها ؟

ما هو اسم الكتاب الّذي ألّفه الإدريسيّ، والّذي يتحدّث فيه عن خريطة العالم كما ابتكرها ؟

هل كان هناك فضل لهذا الكتاب على الحضارة الأوروبية ؟ كيف.

هل حقَّ للإدريسيّ اليوم أن يخْلدَ مع الخالدين ؟ كيف ؟ مع ذكر العبارة الدّالة على إجابتك من النّص.

أعودُ إلى قاموسي:

أفهمُ كَلِمَاتِي:

توافر: تواجد .يتعجّل: يتسرّع.

أشرحُ كَلِمَاتِي: نقّاشي. الأميال.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 11

الإسكندرُ الأكبر

الإسكندرُ الأكبرُ، أو الإسكندرُ المَقْدُوني، من الشّخصياتِ العبقريّةِ **الفذّة** الّتي يندر أَنْ يوجَدُ مثلها، في تاريخِ الإنسانيّةِ، ولِمَ لا، وكَان أوّلَ مَن نَادَى بمبدإ (**الدّوليّة**) فيما يتعلَّقُ بالبشَرِ أجْمَعين.. وسَعَى إلى إلغاءِ الحدودِ بينَ الدّول..

وتمَكَّنَ مِن تَشْيِيدِ امبراطوريته الّتي امتدّت مِن مَقدُونيا غرْبًا حتّى آخر حُدُودِ الهِنْدِ شَرْقاً، لَمْ يَعِشْ أَكْثَرَ مِن ثَلاَث وثلاثينَ سَنة، إِذَا صَحَّ تاريخُ ولَادتِهِ عام 356 ق.م وتاريخ وفاته 323 ق.م.

ولم يكن همُّ الإسكندر محصُوراً في **الاستيلاءِ** علَى مساحاتٍ شاسعةٍ من الأراضِي، بل كانَ يهدفُ إلى إصلاَحِ البلادِ الّتي يدخلُهَا ونشرِ الثّقافةِ اليونانيّةِ فيها ومعاملة أَهْلِها نفس مُعاملة اليُونانيّين.. فكانَ يشْركُهم في إِدَارَةِ البلادِ ويعاقبُ **علَنًا** كلَّ يوناني يُسيىء استغلالَ سُلطته.

وكانَ الإسكندرُ يقْضي وقتًا طويلاً في كتابةِ التقارير، الّتي كانَ يَبْعَثُ بها باستمرارٍ إلى معلِّمه وأستاذِه الفيلسوف اليونَانيّ (أرسطو)، كانت هذه التّقَاريرُ تَشْملُ مختلفَ العلُومِ والفنونِ والحِرَفِ والصِّناعاتِ، التي كانَ يُصَادفُها الإسكندر في كَافَّةِ المدنِ التي يدخلُهَا، وكانَ يعاونُه في كتابةِ هذه التّقارير مَجموعةٌ ممتازةٌ من العلَماءِ الّذينَ يصْحبونَهُ دائماً، وكانَ عَدَدُ هذه المجموعةِ من العلماءِ يزدادُ دائماً إذْ كان يَضُمُّ إليهم علماءَ آخَرينَ من كلِّ بلدة يدخلُهَا.

كانَ الإسـكندرُ يقـولُ إن العلـومَ والآدابَ والفنـونَ لا وَطَـنَ لَهَـا إذ يَجِـبُ أن تعُـمَّ كافَّـةَ المجتمعـاتِ البشريـةِ. فالجهـلُ في رأيـه هـو ألـدُّ أعـداءِ الإنسـانِ.. وهـو الّـذي يدفعُـهُ إلى الظُّلْـمِ والقَسْـوةِ والأنانيّـةِ.

يقـولُ بعـضُ المؤرِّخـين إنّ الأسـكندرَ بعـد أن **تَكَلَّلَـت** غَزَوَاتُـه بالنَّـصْرِ وفَتْـحِ مـشرِقِ الأرضِ، كانَ **يَرْنُـو** بِبَـصَرِهِ نحـوَ بقيّة شـمالِ إفريقيـا والبـلاد والتـي كانـت تقـعُ غـربَ مـصرَ.. كانـت آمالُـه لا تـكادُ تعـرفُ حُـدوداً، ولكنّـه أُصِيـبَ بالحمّـى، وكان جسْـمُه القَـويُّ قـد أُصِيـبَ بالإنهـاكِ الشّـديدِ، فلـمْ يتمكّـنِ مـن مقاومَـةِ المَـرَضِ أكـثرَ مـن أَحَـدَ عَـشَرَ يَوْمًـا..

محمد كامل حسين المحامي
عباقرة خالدون (الإسكندر الأكبر)

أفهم النص:

ماذا تعرف عن الإسكندر الأكبر من قبل ؟

ما هي الحقيقة التّاريخيّة التي أكّد عليها الكاتب في بداية نصّه ؟

أُذكر بعض أعمال الإسكندر الأكبر.

بِمَ كان يهتمّ كثيراً الإسكندر المقدوني أثناء فتوحاته ؟ ولماذا ؟

كيف كان ينظر الإسكندر المقدوني إلى العلوم والآداب ؟ ما رأيك الشّخصيّ.

أعود إلى قاموسي:

أفهَمُ كَلِمَاتِي:

يندر: يقلُّ الاستيلاء: السيطرة. عَلَنًا: على مَرأى ومَسمع الجميع.

أشرحُ كَلِمَاتِي: الفذّة. الدَّوليّة.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 12

روان والـقَـلَـم

قـال نَابُلْيـون: «عـمادُ القُـوّة في الدّنيَـا اثنَـانِ: السَّـيف والقلـمُ. فأمّـا السَّـيفُ فـإلى حـينٍ، وأمَّـا القلـمُ فـإلى كلِّ حـينٍ. والسِّـيفُ مـعَ الأيّـامِ مكـروُهٌ ومغلُـوبٌ، والقَلَـمُ غَالِـبٌ ومَحْبُـوبٌ».

«رُوَان» فتـاةٌ موهُوبـةٌ جـدًّا حَبَاهَـا اللـهُ مُنْـذُ حَدَاثتِهَـا الشَّـغْفَ بالكتابَـةِ والتَّأليـف، فكانـت بِخـلاف أترَابِها تَقـضي النَّهـارَ كلَّـه خلفَ طاوِلَتها بـينَ الأوراقِ والأرقـامِ، غارِقـةً في أفكارِهـا وقِصَصِهَـا. حتّـى أنّهـا كانـتْ لَا تَتَـوَانَى عـنْ إكـمالِ كِتَابَاتِها في المَسَـاءِ، وَهـيَ مُسْـتَوِيّةٌ فِي سَرِيرَهَـا.

ذَاتَ لَيْلَةٍ تَقَدَّمَ المنبِّه «من روان» وَقَالَ:

- مَاذَا تَكْتُبِينَ يَا «روان» بَدَلَ أَنْ تَنَامِي الآنَ ؟

- أَكْتُـبُ قِصَّـةً بِعُنْـوَانِ «فَضَائِـلُ الْقَلَـمِ» قَالَـتْ «روان»: وَلَـنْ يَغْمـضَ لِي جَفْـنٌ مَـا لَـمْ أُكْمِلْهَـا يَـا صَدِيقِـي المُنَبِّـهُ.

- وَهَل لِلْقَلَمِ فَضَائِل ؟! لَمْ أَسْمَعْ بِهذَا قَبْلاً يَا «روان» !

- طَبْعًا.. وَأَنَا تعلَّمْتُ مِنهَا الكثيرَ.

تَعجّبَ المنبّهُ وَسَأَلَهَا:

- مَاذَا تَعَلَّمْتِ يَا «روان»؟

أَمْسَـكَتِ القَلَـمَ «روان» عَاليًـا وَقَالَـتْ : بَـيْنَ وَقْـتٍ وَآخَـرَ، عَـلَيَّ أَنْ أَشْـحذَ القَلَـمَ كَـمَا تَعْلَـمُ يَـا مُنَبِّهـي. وهـذَا العَمَـلُ يُسَـبِّبُ لِقَلَمِـي أَلَـمًا فظيعًـا، ولكنَّـه بَعْدَهَـا يَنْصَقِـلُ وَيَتَجَـدَّدُ ويُصْبِـحُ أَكْـثَرَ صَلاَبَـةً وَحِـدَّةً. وهَـذَا علَّمَنِـي أَنْ أَتَحَمَّـلَ الآلَامَ والمَصَائِـبَ إنْ أَتَـتْ، وَلَا تَنْـسَ يَـا مُنَبِّهـي كَـمْ أُخْطِـئُ أَثْنَـاءَ الكِتَابَـةِ – أَضَافَـتْ «روان».

- صَحِيحٌ ! مَنْ مِنَّا لَا يُخْطِئُ ؟ - قالَ المُنَبِّهُ.

- أنا عندما أخْطِئُ – قَالَتْ روان – أستعملُ مباشَرةً المِمْحَاةَ التي تَعْلُو رَأسَ القَلَم. وهذا علَّمَنِي أَنَّ ارتكَابَ الخَطَإِ لَيْسَ عيبًا، وإنَّمَا الإبقاءُ عَلَيْهِ ! وقَرَّبَتْ «روان» القَلَمَ مِنَ المنَبِّهِ وسَأَلَتْهُ:

هَلْ تَعْرفُ يا صَدِيقِي أَيْنَ تَكْمُنُ قيمةُ هَذَا القَلَمِ الفِعْليّةِ ؟

- طَبْعًا في جَمَالِهِ، انظُرِي إلَى خَشَبِهِ اللَّمَّاعِ المُلَوَّنِ !

- خَطأٌ ! إنَّ قِيمَتَهُ لَا تَكْمُنُ في لِبَاسِهِ الخَشَبِيِّ المُلَوَّنِ بَل في رَصَاصِهِ مِنَ الدَّاخِلِ وَمَا يَسِيلُ مِنْهُ عَلَى الوَرَقِ، مِنْ كَلِمَاتٍ فَاضِلَةٍ وَأَحْرُفٍ وَرْدِيَّةٍ. وَهَذَا عَلَّمَنِي أَنَّ الْجَوْهَرَ هُوَّ القِيمةُ الحقيقيةُ لكلِّ إنسانٍ لا شَكْلُهُ ولِبَاسُهُ.

نبيهة الحلبي

العربي الصغير العدد 210 مارس 2010

أفهم النص:

مَا العُنوان الّذي اختارتْه «روان» لِقِصَّتها ؟

مَا هُو مَضْمُون هذه القِصّة ؟

حَدِّد من النّص بعضَ فَضَائِلِ العِلْم.

كيف كان موقفُ « روان « من ارْتِكَابِ الخَطَإ ؟ وهل هذا عَيْبٌ في نظرِها ؟ كيف ؟

أيْنَ تَكْمُن قِيمةُ القلمِ الفعليَّةُ.

أعود إلى قاموسي:

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

لا تَتَوانَى: لا تَتَأخّر. فَظِيعًا. شَنِيعًا، من فَظُعَ الأمر فَظَاعَةً اشتدّت شَنَاعَتُه وجَاوَزَ المِقْدار في ذلك.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: أشحذُ. يَنْصَقِلُ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 13

تستمع إلى نصّ ذي طابع «خلقي اجتماعي» بعنوان «الواجب والتّضحية « لـ الكاتب الجزائري «العربي التبّسي».
أحسِن الإصغاء والاستماع إليه لــ :
- تفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها وتتأثّر بها، تُجيدَ مناقشتها، وتُحسِن تحليلها.
- تستخرج أهمّ قيمه، وعواطفه، وأبعاده.
- تُحسِن التّواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، مع إنتاج نصوص مشابهة له نمطًا ومضمونًا.

الوَاجِبَ والتّضحِية

يجبُ عَلَيْنَا أن نَتَعَلَّم مُحَاسَبَةَ أنفُسِنَا قبْل أن نُحَاسِبَ النَّاسَ، وقَبلَ أنْ يُحَاسِبَنَا النَّــاسُ. يجبُ علينَا أنْ نَكُونَ **أشدَّاءً** على أنْفُسِنا، حتَّى نستطيعَ أنْ نحتفظَ بِهذَا المِيراثِ العَظِيمِ وأن نُبَلِّغَهُ **سَلِيمًا** مِنْ بعْدِنَا.

يَجِبُ علينا – نحنُ حَامِلِي رَايَةَ القُرآنِ والدِّينِ – أن نكونَ أقْوى رُوحًا، وأَعْظَمَ **هِمَّةً**، وأكثرَ تَضْحِيَةً مِنْ أُولئكَ المُبَشِّرِينَ والمُبَشِّرَات، الّذينَ هَجَرُوا البلادَ والأوطانَ والصَّحْبَ و**الخلّان**، وتركوُا «باريسَ ولُنْدنَ ولَاهايَ » وغيْرَها، يَجُوبُونَ أقْطَارَ الأَرْضِ لِلْقِيَامِ بِدَعْوتِهم تَارِكِينَ الدُّنْيَا وَرَاءَ ظُهُورِهِم...

إنَّ الذِينَ جَاءُوا دِيَارَنا هذه لم يَكُونُوا أكثَر مِنَّا مَالاً وَوَلَدًا، إنَّما كانُوا أكثَرَ منّا عِلْمًا ونِظَامًا. فَلْنَكُنْ نحنُ دَعَاةً وبَنَاةَ العِلْمِ والنِّظَامِ، وَفِينَا واللهِ نَوَاةُ هَاتَيْنِ القُوَّتَينِ، ولْنَكُنْ مَعَ ذلكَ مثالَ الاسْتِقَامةِ الدِّينيَّةِ، فَدِينُنَا السَّمْح دينُ أعمالٍ لَا دينَ أقْوَالٍ ولْنُحَارِب **الزيغ** في الدّينِ، والضَلَالَةَ في الإسلامِ، فَالدِّينُ الإسلاميُّ لا يتحمَّلُ زيغًا ولا ضلَالَةً...

فَلْنَعْمل قلْباً وقَالِبًا على أنَّنَا جنُودُ اللهِ، نَنْصُر دِينَهُ وَنُبَشِّرُ بِتَعَالِيمه ونُصْلِحُ حالَ أمَّتِه، فالأمانةُ الّتي وضَعَهَا اللهُ سبحانه وتَعَالى عَلَى أعناقِنَا عظيمةٌ **شاقةٌ**...

العربي التبسّي
(المختار في الأدب والنّصوص)
المعهد التربوي الوطني - الجزائر -

1. إلاَمَ يَدْعُونا الكاتبُ في هذا النَّصِّ؟
2. ما هي التّضحية الأولى التي طلبها منّا؟
3. واجبات الإنسانِ نحو وطنِه ودينِهِ متعدّدةٌ في النّصِّ ومتنوِّعةٌ. دُلَّ على أرْبَعَةٍ منها.
4. العِلْمُ والنِّظام عُنْصُرَان أَسَاسِيَّان من عناصر تحرير الشُّعوب وتطوّرها، دُل على هذه الفكرة من النَّصّ.
5. ماذا يطلبُ منّا الكاتبُ في الفِقرة الأخيرة؟

أفْهَمُ كَلِمَاتِي:

أشدّاء: أقْوِيَاء. سليمًا: معافى والمعنى هنا غير ناقص. همّة: أول العزم القوي، ج: هِمَمٌ. شاقَّة: صَعْبة.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: الخلاّن، الزّيغ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 14

تتناول اليوم نصّا في إطار فهم المنطوق لصاحبه «يوسف شاوش» الكاتب الجزائري، بعنوان (الحلّ الأخير) من مجموعته القصصية (الضّيق).
ـ اسمعه بتأنٍّ، وأصغ جيّدا لـ :

- تفهم جيّدا فكرته العامّة، وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتتأثّر بها، تحسن تحليلها ومناقشتها.
- تحدّد قيمه المختلفة وعواطفه البائنة، وأبعاده المستترة.
- تُحسن التّواصل مشافهة بلغة منسجمة صحيحة، وتنتج نصوصًا متشابهة معه نمطًا ومضمونًا.

الحلُّ الأخِيرُ

خَرَجْتَ منَ الشَّركَةِ **مَنْهُوكَ** القوَى، كُنتَ تَرَى بَعْضَ رِفَاقِكَ وَهُم يَرْكَبُونَ سَيَّاراتِهِم وأنتَ لا تملكُ سيّارةً.. ضَغَطْتَ على الجَرِيدَةِ الّتِي كَانَتْ مَلْفُوفَةً بينَ يَديكَ بِشدَّةٍ.. تقدمْتَ خُطواتٍ.. أَشَارَ إليكَ أَحَدُهُم مِنْ نَافِذَةِ السَّيَّارةِ مُوَدِّعًا.. رَدَدْتَ عليهِ في بُرُودَةٍ، وتَقَدَّمْتَ جِهَةَ الحَافِلَةِ.. **أَكْوامٌ** مِنَ البَشَرِ وأَكْوامٌ... رَمَيْتَ بِثقَلِ نَفْسِكَ وَجِسْمِكَ وَسطَ الجَمِيعِ مُحَاوِلًا بُلُوغَ هَدَفِكَ المَنْشُودِ.. النَّاسُ يتخبَّطُونَ، طلبةٌ، طالباتٌ، عُمّالٌ، **انتهازِيُونَ**.. السَّائِقُ يَغْلِقُ البَابَ: (لن يَصْعَدَ أَحَدٌ حَتَّى يَأْذَنَ لَهُ أَبُوهُ) يُلْقِي عليكُم خُطْبَةً فِي الأَدَبِ وأُخْرَى فِي أَدَبِ الرُّكُوبِ، وَأُخْرَى فِي المُقَارَنَةِ بينَكُم أنتم العَرَبُ وشَعْبُ فِرَنْسَا.. تَأْتِي الشُّرْطَةُ تُنَظِّمُ السَّيْلَ وِفْقَ إِرَادَتِهَا، لِتَجْعَلَهُ أَخِيرًا يَدْخُلُ قَطْرَةً، قَطْرَةً إِلَى دَاخِلِ الحَافِلَةِ بِتَأَنٍّ.. طَأْطَأْتَ رَأْسَكَ مِنْ فَرطِ الغَضَبِ والفَشَلِ.. تَتَحَرَّكُ الحافِلَةُ بِبُطءٍ شَدِيدٍ، إِطَارُهَا يَبْدُو مُلَامِسًا لِلأَرْضِ لِثِقَلِ مَا احْتَوَتْ.. تُوَاصِلُ السَّيْرَ كُنْتَ تُرَاقِبُهَا وَهِيَ **تَتَهادَى** إِلَى أَنْ غَابَتْ عَنْ عَيْنَيْكَ.. ثَبُتَ فِي مَكَانِكَ وَلَمْ تُحَرِّكْ سَاكِنًا.. السِّيَّارَاتُ تَمُرُّ أَمَامَكَ مِنْ **شَتَّى** الأَنْوَاعِ...

بَقِيتَ هُنَاكَ، تَأْتِي حَافِلَةٌ أُخْرَى.. **تَعْقِدُ العَزْمَ** عَلَى الصُّعُودِ مَهْمَا كَلَّفَكَ ذَلِكَ.. تَدْخُلُ الحَلَبَةَ ثَانِيَةً تَقْذِفُكَ الأَمْوَاجُ المُتَلَاطِمَةُ إِلَى بَعِيدٍ.. تَكْتَظُّ الحَافِلَةُ.. تُقْلِعُ.. تَقِفُ حَزِينًا كَئِيبًا.. أَضْوَاءُ المَدِينَةِ تَشْتَعِلُ.. لَمْ يَبْقَ أَمَامَكَ غَيْرُ الحَلِّ الأَخِيرِ.. تُعِيدُ أَدْرَاجَكَ إِلَى مَوْقِفِ سيّارَاتِ الأُجْرَةِ، تُحَاوِلُ مَعَ أَحَدِهِم.. تَحْتَجُّ عَلَى المَبْلَغِ.. يُذَكِّرُكَ بِأَنَّ الوَقْتَ لَيْلٌ.. تَصْعَدُ السِّيَارَةَ كَارِهًا.. تُحَاوِلُ أَنْ لَا تَسْمَعَ حَدِيثَهُ عَنْ قِطَعِ الغِيَارِ وَالعَجَلَاتِ.. وَفَسَادِ الطُّرُقِ.. و.. وتتوقف السِّيَارَةُ.. تُعْطِيهِ المَبْلَغَ.. يُصَبِّحُكَ عَلَى خَيْرٍ.. تُتَمْتِمُ بِشَفَتَيْكَ، صَوْتٌ غَيْرُ مَفْهُومٍ، رُبَّمَا تَشْتُمُ أَوْ تَرُدُّ التَّحِيَّةَ.

يوسف شاوش (بتصرّف)

من المجموعة القصصية (الضيق)

أفهم النص:

ما هو الموضوع الّذي يعالجه الكاتبُ في هذا النَّصِّ ؟

اِسْتَخْرِج من النَّصِّ بعضَ العباراتِ الّتي تدلُّ على مُعَانَاة بَطَلِ القِصَّة.

هَلْ اسْتَطَاع البَطَلُ أن يَرْكَبَ في الحافِلَة لِيَعُودَ إلى بَيْتِه ؟ لِمَاذا ؟

لماذا يَكَادُ إِطَار الحَافِلة يُلاَمِس الأرضَ وهي تَسِير ؟

ما هي الوَسِيلة الّتي لَجَأَ إليها الكاتبُ أخيرًا ليعود إلى بيته ؟

حدِّدْ من النَّصِّ: المُقَدّمَة، العَرْض، والخَاتِمَة.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مَنْهُوك: مُتْعب. أكْوام: جَمَاعَات، كَوَّم التُّراب تكْوِيمًا جَمَعه، وجعله كُومًا. انتهازيُّون: من تناهز الفرصة: اِبْتَدَر لاغْتِنَامِها. كذلك، انتهز والمعنى اغْتَنَمَ وانتهض مبادرًا كي لا تفوته الفرصة. شتّى: لف.

أشْرَحُ كَلِمَاتِي: تَتَهَادى. تعقد العزم.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 15

تستمع اليوم لنصّ ذي طابع اجتماعي أخلاقي من نصوص الكاتب الفرنسي الشّهير»فيكتور هيجو» عنوانه «معاناة جان فالجان»
من قصّته العالمية الرّائعة (البؤساء).
ـ أحسن الإصغاء والاستماع لـ :
• تفهم فكرته العامّة الخفّية، تتفاعل معها وتتأثّر، تستطيع تحليلها ومناقشتها.
• تحدّد أهمّ قيمه وعواطفه.
• تُجيدَ التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا من نفس النّمط والمضمون.

مُعَانَاة «جَانْ فَالْجَان»

وأخيرًا وصلَ «جان فالجان» إلى باب السِّجنِ. وكانَتْ سِلْسِلةٌ حَدِيدِيَّةٌ تتدلّى منَ البَاب مَشْدُودَةٌ إلى جَرَسٍ، فَأَمْسَك بِهَا وَقَرَعَ. وفُتِحتْ نافذةُ البابِ، وقال «جان فالجان» وهو يرفعُ **قُلُنْسُوَتَه** احْتِرامًا: « سيّدي السّجّان !! هل لَكَ أَنْ تفتحَ البابَ وتسمحَ لي بالمَبِيتِ هُنَا هذهِ اللّيلةَ ؟ « فأجابَ صَوْتٌ: «السّجنُ ليسَ فُندقًا ! اِفعلْ ما يَحْمِلُ الشُّرطةَ علَى اعْتِقَالِكَ؛ وعِنْدَئِذٍ نَفْتَحُ لَكَ !».

وأوصدَت نافذةُ البابِ، ووَاصلَ اللَّيلُ هبوطَه، وهبّتْ ريحُ الأَلْبِ **القارسة**. وعلى ضَوْءِ النّهارِ **المُحتضَر لَمَح** «جان فالجان» شِبْهَ كُوخٍ مَبْنِيٍّ من اللّبنِ، ودَنَا من الكُوخِ، كَانَ بَابُه مُجَرّدَ فَتْحَةٍ ضَيِّقةٍ شَدِيدَة الانخِفَاضِ، وكانَ هو أشبهَ شَيْءٍ بِتِلْكَ الأكواخِ الّتي يُقيمُها مُعَبِّدُو الطّرُقِ **لِأغْرَاضِهِم** المُؤَقّتة. ولَقَدْ ظنَّ الرّجلُ الغريبُ من غَيْرِ شَكٍّ، أنّه كان في الواقعِ **مأْوَى** مُعَبِّدِي الطّرقِ. وكان يُقاسِي ألمَ البردِ والجوعِ معاً، ولقد **أذْعنَ** للجوعِ واحْتَمَلَه ولكِنْ هَهُنَا وِقَايةٌ من البَرْدِ على الأقلّ. ولقد جَرَتِ العادةُ أن يَكُون هذا **الضَرْبُ** من الأكواخِ غيرَ **آهل** في أثناءِ اللّيل. فانْطَرحَ على الأرضِ وزَحَفَ إلى الكوخ. كان الجوُّ دافئاً هناكَ، ولقد وَجَدَ ثمّةَ فِراشاً جيّداً من قشٍّ، واسْتَرَاحَ على هذا الفراشِ لحظةً عجزَ خلالها على أن يأتيَ بحركةٍ لشدّةِ ما ألمَّ به من الإِعْيَاء... وفَجْأَةً طرقَ سمْعَهُ نباحُ ضارٍ، فرفعَ عينيْه، فإذا به يَرَى عندَ وَصِيدِ الكُوخِ كَلْبًا ضخمَ الرّأسِ والعُنُقِ. كان ذلك المكانُ **وِجارَ** كَلْبٍ !

وكان هو نفسُه شديدَ البأسِ راعِبا؛ فَشَهَرَ عَصَاهُ، وغادرَ الوِجارَ على خَيْرِ مَا كَان في **وُسْعِه** أن يفعلَ ومرّة أخرى ألفَى نفسَه طَرِيدًا حتّى من الفِرَاشِ القشِّيِّ الّذي وقَعَ عليهِ في ذلكَ الوِجارِ الحقيرِ ! ثمَّ إنّه طَرحَ نفْسَه – ولا نقولُ جَلَسَ – على حَجَرٍ، وقال بينَهُ وبينَ نَفْسَه : «أنا لسْتُ حتّى كلبًا !»

فيكتور هيجو (البؤساء)
(ت. حافظ إبراهيم)

أفهم النص:

لماذا قصد «جان فالجان» بابَ السّجن ؟

أين قَضَى «جان فالجان» ليلته حتى طلوعَ النَّهارِ ؟

ممَّ كان يعاني «جان فالجان» وهو يَدْنُو من الكُوخِ ؟

ماذا وجد داخل الكوخ ؟ وماذا أراد أن يفعل ؟ ولماذا ؟

بمن تفاجأ وهو داخل الكوخ ؟

أين ذهب «جان فالجان» بعد مُغَادَرَتِه الوِجار؟ وبِمَ خاطب نفسه .

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

قُلنسوة: نوع من ملابس الرأس. ج: قَلَانس وقَلَانيس. القارسة: الشديدة البرودة. لمح: رأى. لأغراضهم: لحاجاتهم. مَأْوى: ملْجأ. أُذْعِنَ: خضعَ. الضّرب: النوع. ثمّة: هناك. الوَصِيد: العتبة: فِنَاءُ الدّار. وِجَار: جحر. وُسعه: مقدرته. ألْفَى: وَجَدَ.

أَشْرحُ كَلِمَاتِي: المُحْتَضَرَ. أهل. ضَارٍّ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 16

ستسمع نصّا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) للكاتب «عبد الرحمن عبد اللّطيف النّمر» بعنوان «التّجريب على الحيوان والأخلاق».
ــ اسمعه جيّدا لـ :
- تفهم معانيه، تحسن مناقشتها، تتفاعل معها.
- تحدّد قيمه الكبرى وأبعاده الإنسانية.
- تجِيدَ التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصا أخرى تتشابهُ به معه نمَطًا ومضمونًا

التّجْرِيبُ علَى الحيَوَانِ والأخْلاَقُ !

لَمْ يَكُنْ التَّقَدُّمُ العِلْمِيُّ **المُذْهِلُ**، الَّذِي تَحَقَّقَ فِي القَرْنِ الْعِشْرِينِ بِغَيْرِ ضَحَايَا أَبْرِيَاء، تُسْفَكُ دِمَاؤُهُم عَلَى مَذْبَحِ البَحْثِ ! عَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّ هَذَا التَّقَدُّمَ الهَائِلَ، جَعَلَ حَيَاةَ الإِنْسَانِ يَسِيرَةً مُرْفَّهَةً، إِلاَّ أَنَّهُ بَنَى صَرْحَهُ عَلَى مَلاَيِينَ الجُثَثِ ! فَفِي مُخْتَلَفِ المَعَامِلِ وَمَرَاكِزِ الأَبْحَاثِ المُنْتَشِرَةِ فِي شَتَّى بِقَاعِ الْمَعْمُورَةِ، يَقْتُلُ سَنَوِيًّا قُرَابَةَ مَائَةٍ وَأَرْبَعِينَ مِلْيُونَ حَيَوانٍ !

مَا هُوَ **المُبَرِّرُ** لِقَتْلِ الحَيَوَانِ فِي المَعْمَلِ؟ وَهَلْ تَبْرِيرُ الإِنْسَانِ لِهَذَا الفِعْلِ مَعْقُولٌ **مُسْتَسَاغٌ** ؟! وَقَبْلَ هَذَا وَذَاكَ، لِمَاذَا يَثُورُ الجَدَلُ حَوْلَ حَيَوانَاتِ التَّجَارِبِ، وَهِي كَائِنَاتٌ لَيْسَ لَهَا – فِي نَظَرِ الكَثِيرِينَ – كَبِيرُ وَزْنٍ أَوْ رَفِيعُ قِيمَةٍ ؟!

الأَغْلَبِيَّةُ العُظْمَى مِنْ حَيَوانَاتِ التَّجَارِبِ، تَلْقَى حَتْفَهَا مِنْ جَرَّاءِ تَعْرِيضِهَا لِابْتِلاَعِ مَوَادَّ كِيمْيَائِيَّةٍ مُخْتَلِفَةٍ، تَتَرَاوَحُ أَهَمِيَّةً بَيْنَ الأَدْوِيَةِ والأَمْصَالِ، وتَنْتَهِي عِنْدَ أَنْوَاعِ التَّبْغِ وَمُسْتَحْضَرَاتِ التَّجْمِيلِ ! وَبَيْنَ هَذَيْنِ الطَّرَفَيْنِ، يَجْرِى عَدَدٌ هَائِلٌ مِنَ التَّجَارِبِ لِلتّأكُّدِ مِنْ سَلاَمَةِ المَوَادِّ الكَثِيرَةِ المُسْتَخْدَمَةِ فِي المَنَازِلِ، وَلِضَمَانِ فَعَالِيَّةِ مُبِيدَاتِ الحَشَرَاتِ، وَاخْتِبَارِ تَأْثِيرِ مُلَوِّثَاتِ البيئَة.

وَبَعْضَ هَذِهِ التَّجَارِبِ يُؤَدِّي إِلَى حُرُوقٍ وَجُرُوحٍ فِي جِسْمِ الحَيَوَانِ، وَفِي الْبَعْضِ الآخَرِ مِنَ التَّجَارِبِ تَكُونُ الإِصَابَةُ لِلْحَيَوَانِ **مُتعَمَّدَةً**، لِمُحَاكَاةِ المَوْقِفِ عِنْدَ الإِنْسَانِ !

وَمُعْظَمُ تَجَارِبِ الأَدْوِيَّةِ وَالمُسْتَحْضَرَاتِ الطِّبِّيَّةِ الكَثِيرَةِ، تَأْخُذُ الطَّابِعَ الكِيمْيَائِيّ. وَيُقَدَّرُ أَنَّ نِصْفَ حَيَوَانَاتِ التَّجَارِبِ الَّتِي تَمُوتُ فِي مَعَامِلِ الأَبْحَاثِ، تَكُونُ ضَحِيَّةَ تَجَارِبِ الدَّوَاءِ.

ونَتِيجَةً لِذَلِكَ، عُقِدَتْ نَدَوَاتٌ وَ**مُنَاظَرَاتٌ** مُتَعَدِّدَةٌ، طُرِحَتْ فِيهَا القَضِيَّةُ عَلَى بِسَاطِ البَحْثِ، وَ**أَدْلَى** فِيهَا كُلُّ طَرَفٍ بِدَلْوِهِ. وَمِنْ مُحَصَّلَةِ الآرَاءِ وَالأَفْكَارِ، أَنَّ البَحْثَ العِلْمِيَّ هُوَ بِحَقٍّ ضَرُورَةُ حَيَاةٍ للإِنْسَانِ، وَبِدُونِهِ يُمْكِنُ أَنْ **تَتَقَوَّضَ** دَعَائِمُ هَذِهِ الحَضَارَةِ الحَدِيثَةِ، الَّتِي تُعْتَبَرُ خُلاَصَةَ وَنِتَاجَ الفِكْرِ البَشَرِيِّ لِقُرُونٍ عِدَّةٍ. **بَيْدَ أَنَّهُ** مِنْ غَيْرِ المَقْبُولِ فِي الوَقْتِ نَفْسِهِ، أَنْ يَتَّخِذَ الإِنْسَانُ مِنَ البَحْثِ العِلْمِيِّ **ذَرِيعَةً** لِقَتْلِ المَلاَيِينِ **الغَفِيرَةِ** مِنَ الحَيَوانِ، فِيمَا يَهُمُّ وَمَا لاَ يَهُمُّ مِنَ التَّجَارِبِ.

وَاتَّفَقَتِ الآرَاءُ عَلَى أَنَّ التَّجَارِبَ عَلَى الحَيَوَانِ يَجِبُ أَنْ **تُقَنَّنَ**، وَأَنْ تَحْكُمَهَا مَعَايِيرُ أَخْلاَقِيَّةٌ، تَحُولُ دُونَ تَعْرِيضِ الحَيَوانِ لِلْعَذَابِ، وَتَحُولُ فِي ذَاتِ الوَقْتِ دُونَ وُقُوعِ كَارِثَةٍ بَيْئِيَّةٍ **بِإِبَادَةِ أَجْنَاسِ** الحَيَوَانِ.

د. عبد الرّحمن عبد اللّطيف النمر
مجلة العربي العدد 625- ديسمبر

أفهم النص:

مَا هِي المُشْكِلَة الّتِي يُعَالِجُهَا الكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟

هَلْ مُبَرِّرَاتُ قَتْلِ الحَيَوَانَاتِ مَقْبُولَةٌ عِنْدَ الكَاتِبِ أَمْ لاَ ؟

أُذْكُرْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ طُرُقِ قَتْلِ الحَيَوَانَاتِ أَثْنَاءَ إِجْرَاءِ التَّجَارِبِ.

يُحَذِّرُنَا الكَاتِبُ مِنْ بَعْضِ التَّجَارِبِ العِلْمِيَّةِ. كَيْفَ ؟

هَلْ هُنَاك حُلُولٌ لِلْمُشْكِلَةِ الَّتِي يُعَالِجُهَا الكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ ؟ مَا هِيَّ ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

المُذْهِل: المُدْهِش. مُتَعَمَّدة: مقصودة. بَيْدَ أنّ: غَيْرَ أنَّ ذَرِيعَة: سَبَب. الغَفِيرَة: الكَثِيرَة. تُقَنَّن: تُوضَع لَهَا قَوَانِين لِتَنْظِيمِها. إِبَادَة أَجْنَاس: القَضَاء عليهما.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: مُنَاظَرَات. أَدْلَى. تَتَقَوَّضُ.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 17

إليك نصّا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية) بعنوان «زراعة الفضاء بالنّباتات» لـ د. «منى فوزي».
ـ أحسن الاستماع إليه لـ :
- تقف على معانيه، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تستخرج قيمه وأبعاده.
- تحسن التّواصل مشافهةً بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا محاكيةً له نمطًا ومضمونًا.

زِرَاعَـةُ الـفَـضَـــاءِ بِـالـنَّـبَـاتَـاتِ

فِي بَعَثَاتِ رُوَّادِ الفَضَاءِ فِي المُسْتَقْبَلِ القريبِ خَارِجَ مَدَارِ الأَرْضِ، سَوْفَ يكُونَ مِنَ الضَرُورِيِّ زِرَاعَةُ المَحَاصِيلِ الغِذَائِيَّةِ، فَرِحْلَةٌ فَضَائِيَّةٌ إلَى كَوْكَبِ المَرِّيخِ قَدْ تَسْتَغْرِقُ عَامًا عَلَى الأَقَلِّ، سَيَكُونُ مِنَ الصَّعْبِ مَعَهَا حَمْلُ احتيَاجَاتِهِم مِنَ الطَعَامِ الَّتِي تَكْفِيهِم لِمِثْلِ تِلْكَ الفَتَرَاتِ الطَّوِيلَةِ، لِذَلِكَ فَسَوْفَ تَتِمُّ زِرَاعَةُ الْمَحَاصِيلِ الزِّرَاعِيَّةِ عَلَى مَتْنِ المَرْكَبَاتِ الفَضَائِيَّةِ وَعَلَى سَطْحِ القَمَرِ وَالْكَوَاكِبِ.

وَنَقُولُ إِنَّ ذَلِكَ سَيَتِّمُ في المُسْتَقْبَلِ القَرِيبِ لِلْغَايَةِ، لِأَنَّهُ مُنْذُ حَوَالي عَشرَةِ أَعْوَامٍ وَحَتَّى الآنَ تَمَّ اخْتِبَارُ زِرَاعَةِ النَّبَاتَاتِ بِالْفِعْلِ في مَحَطَّةِ الفَضَاءِ الدَّوْلِيَّةِ، والْيومَ، وَبِداخِلِ غُرْفَةٍ مُجَهَّزَةٍ تُسَمَّى «**لادا**»، تَمَّ تَطْوِيرُهَا في مُخْتَبرَاتٍ فَضَائِيَّةٍ أَمْرِيكيّةٍ وَرُوسيّةٍ، تمَّتْ زِرَاعَةُ عَدَدٍ مِنَ المَحَاصِيلِ الزِّرَاعِيَّةِ مثل القَمْحِ و**البَازِلاء**، الّتي نَمَتْ فِي الفَضَاءِ دُونَ أيِّ آثَارٍ جَانِبِيَّةٍ مَلْحُوظَةٍ.

كَمَا تمَّت تَجْرِبَةُ زِرَاعَةِ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ عَلَى سَطْحِ الْقَمَرِ، وَكَوْكَبِ المَرِّيخِ بِتِقْنِيَّةِ الزِّرَاعَةِ المَائِيَّةِ، وتكُونُ النَّبَاتَاتُ قَادِرَةً عَلَى النُّمُوِّ مِنْ دُونِ تُرْبَةٍ، حيثُ يَتِمُّ تَزْوِيدُهَا بالمَاءِ والعَنَاصِرِ الغِذَائِيَّةِ اللاَّزِمَةِ لَهَا في صُورَةٍ سَائِلَةٍ، (تمَامًا كَمَا نَفْعَلُ حِينَ نَضَعُ وَرْدَةً في كُوبٍ مُمْتلِئٍ بالمَاءِ)، وَمِنَ السَّهْلِ أَنْ تَحْصَلَ تِلْكَ النّباتاتُ عَلَى مَا تَحْتَاجُهُ مِنْ أَشِعَّةِ الشَّمْسِ، التي تَصِلُ إِلَى جَمِيعِ أَنْحَاءِ كَوْنِنَا الوَاسِعِ.

عَلَى مُسْتَوَى المرّيخ يُوجَد غِلافٌ جُوِّيٌّ يُوفِّرُ حِمَايَةً كافيَّةً لِتِلْكَ النَّبَاتَاتِ، وبالإِضَافَةِ لِلْحِمَايَةِ فسوفَ نَقُومُ بِتَوْلِيدَ غَازِ الأُكْسجِين اللاّزِمِ لِلْحَيَاةِ (نَحْنُ نَعْرِفُ أَنَّ النَّبَاتَاتِ بِشَكْلٍ عَامٍ تَتَغَذَّى بِطَرِيقَةٍ عَكْسِيَّةٍ لِلْإِنْسَانِ، أَيْ أَنّها تَمْتَصُّ ثَانِي أُكْسِيد

الكَرْبُـون وتبُـثّ غـازَ الأُكْسـجِين)، وَبِذَلـك تَكُـونُ **بَديـلاً** مُنَاسِـبًا لِتِلْـكَ المُعِـدَّاتِ والآلاتِ التِّـي تُسْـتَخْدَمُ في تَوْلِيـدِ الأُكْسـيجِين بِطَرِيقَـةٍ مِيكَانِيكِيَّـةٍ، وعلَيْـه يمُكِـنُ بِنَـاءُ المستعمراتِ الفضائيّـةِ دُونَ الحَاجَـةِ إلَى الانْتِقَـالِ بـكلِّ تلْـكَ المُعِـدَّاتِ إلَى الفَضَـاءِ.

وَأَيًّـا كَانَ شَـكْلُ المَـزَارِعِ الفَضَائِيَّـةِ فِي المُسْـتَقْبَلِ فإنَّهَـا سَـوْفَ تَكُـونُ جُـزْءًا لا يتجـزَّأُ مِـنْ بَرَامِـج اسْتِكْشَـافِ الفضَـاءِ التِّـي سَـتُصْبِحُ بِـلاَ قِيمَـةٍ دُونَ تَوْفِـيرِ مَصْـدَرٍ لِلْغِـذَاءِ المتجَـدِّدِ كالـّذِي تُقَدِّمُـهُ المَـزَارِعُ الفَضَائِيَّـةُ.

د.مُنى فوزي

العربيّ الصّغير، العدد: 256 يناير 2014

أفهم النص:

مَا هِي الأَسْبَاب الّتِي جَعَلَت العُلَمَاءَ يُفَكِّرُون فِي زِرَاعَة الفَضَاء ؟

هَلْ تَمَّ إِجْرَاءُ بَعْضِ التَّجَارِب لِإِنْجَاحِ هَذِه الزِّرَاعَاتِ الجَدِيدَة ؟ كَيْفَ وَأَيْنَ ؟

مَا الفَائِدَة مِن المَزَارِعِ الفَضَائِيَّة ؟

مَا رَأْيَك فِيمَا طَرَحَه الكَاتِبُ فِي نَصِّهِ ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي: تستغرق :

تدُومُ. بِلاَ قِيمَة: منْ غَيْرِ فَائِدَة.

أَشْرحُ كَلِمَاتِي: « لاَدَا «. البَازِلّاء.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 18

تتناول اليوم في حصّة فهم المنطوق نصّا من نصوص (العلم والاكتشافات العلمية)، عنوانه «البراكين ثورات باطن الأرض» لصاحبه «محسن حافظ».
ـ حاول أنْ تُحسِن الاستماع إليه وتجيد الإصغاء لـ :
• تفهم جيّدا فكرته العامّة، وأفكاره الجزئية، وتجيد مناقشتها وتتفاعل معها.
• يسهل عليك التّواصل مشافهةً بلغة سليمة متّسقة منسجمة، و تنتج نصوصًا على شاكلته نمطًا ومضمونًا.

البَـرَاكِـينُ.. تضُرُّنَا وتَنفعنَا !

البرَاكِينُ مِنَ الظَّوَاهِرِ الطَّبِيعِيَّةِ الَّتِي لا نَسْتَطِيعُ مَنْعَ كَوَارِثِهَا، مِنْ تَدْمِيرٍ وَفَنَاءٍ وَتَلَوُّثٍ جَوِيٍّ. فَالبُرْكَانُ المُتَوَسِّطُ الشِّدَّةِ تَنْتُجُ عَنْه طَاقَةٌ حَرَارِيَّةٌ أَكْبَرَ أَلْفَ مَرَّةٍ، مِنَ الطَّاقَةِ النَّاتِجَةِ مِن انْفِجَارِ قُنْبُلَةٍ نَوَوِيَّةٍ.

يَتَكَوَّنُ البُرْكَانُ مِنْ عِدَّةِ أَجْزَاءٍ، مِنْهَا مَا هُوَ ظَاهِرٌ وَمِنْهَا مَا هُوَ في بَاطِنِ الأَرْضِ، وَأَوَّلُ جُزْءٍ ظَاهِرٍ هُوَ المَخْرُوطُ، وَيُشْبِهُ **التَلَّ** الصَّغيرَ وَالجُزْءَ الثَّاني هُو **الفوْهَةُ** وتُوجَدُ أَعْلَى قِمَّةِ البُرْكَانِ، وَهِي الفَتْحَةُ الَّتِي تَخْرُجُ مِنْهَا الحِمَمُ (الرَّمَاد المُلْتَهِب)، أَمَّا عُنُقُ البُرْكَانِ فَهُوَ تَجْوِيفٌ أُسْطُوَانيٌّ، يَصِلُ بَيْنَ الفَوْهَةِ وَخَزَّانِ **الحمَم** في بَاطِنِ الأَرْضِ، وَهَذَا الخَزَّانُ يَقَعُ عَلَى أَعْمَاقٍ بَعِيدَةٍ مِنْ سَطْحِ القِشْرَةِ الأَرْضِيَةِ، حَيْثُ تكُونُ دَرَجَاتُ الحَرَارَةِ والضَّغْطُ أَعْلَى مَا يُمْكِنُ.

وَتُقَسَّمُ البرَاكِينُ حَسْبَ قُوَّتِهَا وَنَشَاطِهَا إِلَى:

1-بَرَاكِينَ نَشِطَةٍ: وَهِي الَّتِي فِي حَالَةِ نَشَاطٍ وَثَوْرَةٍ دَائِمَةٍ، مَعَ وُجُود فَتَرَاتِ هُدُوءٍ مِثْل بُرْكَان فِيزُوف بِإِيطَالِيَا.

2-بَرَاكِينَ هَامِدَةٍ: وهِي الَّتِي لَمْ يُسَجَّلْ لَهَا نَشَاطٌ، مِثْل بُرْكَان أوفِيرُون في فَرَنْسَا.

3-بَرَاكِينَ هَادِئَةٍ: وَهِي الَّتِي يَفْصِلُ بَيْنَ مَرَّاتِ ثَوَرَاتِهَا، فَتْرَةٌ زَمَنِيَّةٌ طَوِيلَةٌ تَصِلُ إِلَى مِئَاتِ السِّنِين.

وَأَشْهَرُ البرَاكِينِ هُوَ بُرْكَانُ فِيزُوف، وَبَدَأَ نَشَاطُه عَام 79 قَبْلَ المِيلَادِ واسْتَمَرَّتْ ثَوْرَتُه 16 عَامًا، ودُفِنَتْ تَحْتَ رَمَادِهِ مَدِينَةُ بُومبي، وَظَلَّتْ لِمُدَّةِ 1700 عَام حَتَّى

أُزِيحَ عَنْهَا طَبَقَاتُ الرَّمَادِ، الَّتِي بَلَغَ سُمْكُهَا 6 أَمْتَارٍ، لِيُشَاهِدَ النَّاسُ آثَارَ الدَّمَارِ، وظَلَّ البُرْكَانُ خَامِدًا مُدَّةَ 1500 عَام ثُمَّ بَدَأَ ثَوْرَتَهُ الجَدِيدَة عَام 1631، وَمُنْذُ هَذَا التَّارِيخِ وَهُوَ فِي حَالَةِ نَشَاطٍ.

بِالرَّغْمِ مِنْ خَطَرِ البَرَاكِينِ وَآثَارِهَا **التَّدْمِيرِيَّة**، إِلَّا أَنَّ لَهَا بَعْضَ المَنَافِعِ، فَالجُزُرُ المَوْجُودَة بِالمُحِيطِ الاطْلَنْطِي هِي نِتَاجُ ثَورَاتِ البَرَاكِينِ، كَمَا أَنَّ نَوَاتِجِ البَرَاكِينِ مِنَ الرَّمَادِ وَبَعْضِ المَوَادِّ الصَّلْبَة، تَحْتَوِي عَلَى عَنَاصِرَ **مُخَصِّبَة** لِلتُّرْبَةِ، مِثْل تُرْبَة أَيْسَلَنْدَا وإِنْدُونِيسْيَا وَسِيلاَن، وَثَوْرَةُ البَرَاكِين تُخْرِجُ مِنَ الحِمَمِ بَعْضَ المَعَادِنِ، الَّتِي يَحْتَاجُ إِلَيْهَا الإِنْسَانَ مِثْل الكِبْرِيت والزِّئْبَق، كَمَا يَنْبَعِثُ مِنْ بَاطِنِ الأَرْضِ مِياهٌ طَبِيعِيَّةٌ ذَات دَرَجَة حَرَارَة عَالِيَة نِسْبِيًّا، يُطْلَقُ عَلَيْهَا اليَنَابِيعُ الحَارَّةُ، وَهِي غَنِيَّةٌ بِالمَوَادِ المَعْدَنِيَّةَ، يُمْكِنُ اسْتِخْدَامُهَا لِتَدْفِئَةِ المَنَازِلِ كَمَا فِي نيُوزِلَنْدَا، كَمَا أَنَّ نَشَاطَ البَرَاكِين يُؤَدِّي إِلَى تَكْوِينِ مُنْخَفَضَاتٍ مُسْتَدِيرَةٍ تُشْبِه الفُوهَاتِ البُرْكَانِيَّةِ، يَصِلُ قطرُهَا أَحْيَانًا إِلَى 50 كيلومتراً وَهَذِه المُنْخَفَضَاتُ تُسَمَّى **الكَالْدِيرَا**، وَعِنْدَمَا تَسْقُط عَلَيْهَا الأَمْطَارُ تُصْبِحُ بُحَيْرَاتٍ مِنَ المَاءِ العَذْبِ مِثْل بُحَيْرَةِ كرَاتر.

محسن حافظ

العربيّ الصّغير، العدد 210 مارس 2010

أفهم النص:

مِمَّ يَتَكَوَّن البُرْكَان ؟

عَلَى أَيِّ أَسَاسٍ يَتِمّ تَقْسِيمُ البَرَاكِين ؟ وَمَا هِيَّ أَنْوَاعُهَا ؟

مَاذَا تَعْرف عَن بُرْكَان « فِيزُوف « ؟

اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ مَنَافِعِ البَرَاكِين ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الفوْهَة: الفَتْحَة. الحُمَم: الرّماد المُلْتَهب.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: التّلّ. التَّدْمِيرِيّة. مُخَصِّبة. الكَالدِيرا.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 19

إليك نصّ في إطار فهم المنطوق كما تعوّدت، عنوانه « ازدياد حرارة الأرض والأخطار الكارثية» لصاحبه الدّكتور «عبد الله بدران»
ـ استمع إليه جيّدا لـ :
- تستوعب جيّدا معانيه، تتفاعل معها وتُجيدَ مناقشتها.
- تستخرج قيمه، وأبعاده وآثاره.
- تحسن التّواصل مشافهة بلغة سليمة منسجمة، وتنتج نصوصًا متشابهةً معه نمطًا ومضمونًا.

أَخْطَارُ ازْدِيَادِ حَرارَةِ الأَرْضِ

تُعدُّ ظاهِرةُ تَغَيُّرِ المُنَاخ، مِنْ أَكْثَرِ الظَّوَاهِرِ البَيْئِيَّةِ الّتِي شَغَلَتِ العَالَمَ خِلاَلَ العِقْدَيْنِ الأَخِيرَيْنِ، وَمِنْ أَكْثَرِ المُشْكِلاَتِ الّتي تُشَكِّلُ مِحْوَراً رَئِيسًا، في مُعْظَمِ المُؤتَمَرَاتِ والمُنْتدياتِ العالَميَّةِ والإقليميّةِ والبيئيّةِ، بِسَبَبِ آثَارِهَا الكَبِيرَةِ المُحْتَمَلَةِ في شَتَّى مَنَاحِي الحَيَاةِ.

وقَدِ اخْتَلَفَ العُلَمَاءُ والبَاحِثُونَ حَوْلَ أَسْبَابِ هَذِهِ الظَّاهِرَةِ، غَيْرَ أَنَّ تَقَارِيرَ الهَيْئَاتِ الدَّوْلِيّةِ و**إِجْمَاعَ** مُعْظَمِ الخُبَرَاءِ، يَتَّفِقَانِ عَلَى أَنَّ الأَنْشِطَةَ البَشَرِيَّةَ الّتي تَشْهَدُ **زِيَادَةً** هائِلَةً كُلَّ عَامٍ، تُعَدُّ السَّبَبُ الرّئيسُ لهذِهِ الظَّاهِرَةِ.

ويُقَدِّرُ خُبَرَاءُ الهَيْئَةِ الدَّوْليَّةِ أَنَّ حَرَارَةَ الأَرْضِ سَتَرْتَفِعُ بَيْنَ (0.3) درجة في أَفْضَلِ الحَالاَتِ، و(4.8) درجاتٍ في أَسْوَإِ التَّقْدِيرَاتِ، مُقَارَنَةً بالمُعَدَّلِ الوَسِيطِيِّ المُسَجَّلِ لِدَرَجَاتِ الحَرَارَةِ بينَ عَامَيْ (1986 و2005)، فِيمَا تُظْهِرُ السِّجِلاَّتُ العَالَمِيَّةُ أَنَّ حَرَارَةَ الكُرَةِ الأرضيَّةِ، ارتَفَعَتْ نَحْوَ (0.8) دَرَجَةٍ مِئَوِيَّةٍ مُنذُ **الحِقْبَةِ** مَا قَبْلَ الصِّناعيّة.

ويرتَبِطُ هَذَا **التَّبَايُنُ** في التّقْدِيراتِ بِصُورَةٍ أَسَاسِيّةٍ، بكميّاتِ من الغَازَاتِ الدَّفِيئَةِ المُنْبَعِثَةِ في الغِلاَفِ الجوِّي في **العُقُودِ** المُقْبِلَةِ، وهي الغَازَاتُ المتّهمَةُ بأنّها السَّبَبُ الرّئيسُ لارتِفَاعِ حَرَارَةِ الكُرَةِ الأرضيَّةِ، وحُدُوثِ مَا يُعْرَفُ بِتَغَيُّرِ المنَاخ، وفي مُقدّمتِهَا ثَاني أُكْسيد الكَرْبون.

والاحْتِمالُ المُتَفَائِلُ الّذي **أَوْرَدَتْهُ** الهَيْئَةُ، هُو أَنْ تَرْتَفِعَ حَرَارَةُ الكُرَةِ الأرضيّةِ إِلَى (0.3) دَرَجَة فَقَط، وهو مَا **يُتِيحُ** احتواءَ الارْتِفَاعِ في حَرَارَتِهَا عِنْدَ مُسْتَوَى دَرَجَتَيْنِ مِئَوِيَّتَيْنِ، مُقَارَنَةً بالحِقْبَةِ مَا قبل الصِّناعيّةِ، وَهَذا هو الهَدفُ الّذي يَسْعَى المجتمعُ الدوليُّ إِلَى تَحْقِيقِهِ .

وتوقَّعَت الهيئَـةُ الدَّوليّـةُ فِي آخـرِ تَقَارِيرِهـا، أَنَّ ارتفـاعَ حَـرَارَةِ الكُـرةِ الأرضيّـةِ قَـدْ يُـؤَدِّي إِلَى ظَوَاهِـرَ مناخِيّـةٍ قَاسِـيةٍ، علـى الرّغْـمِ مِـنْ أَنَّ الهيئَـةَ لا تسـتطيعُ تحديـدَ مَلاَمِـحِ تِلـكَ الظّوَاهِـر وآثارِهَـا بِصُـورَةٍ حَازِمَـةٍ.

وعَلّقـت الأَمينَـةُ التَّنْفيذيَّـةُ لاتِّفَاقيَّـةِ الأُمَـمِ المتّحـدة بشَـأْنِ تغـيُّرِ المنَـاخِ » كرِيْسـتِينَا فيغـيرس » قَائِلـةً: » نَعْلَـمُ أَنَّ الجهـودَ الرّاميّـةَ إلى الحَـدِّ مِـن ارتفـاعِ حَـرَارَةِ الكـرةِ الأرضيّةِ ليسـت كافيـةً للحَـدِّ مـن ارتفـاعِ انبعَاثـاتِ الغَـازاتِ الدَّفيئَـةِ، وأَهَمُّهَـا غـازُ ثَـاني أُكسـيد الكَربـون النَّاتِـجُ بشـكلٍ أَسَـاسيٍّ عَـنِ الأَنْشِـطَةِ الصِّنَاعيّـةِ.

د. عبد الله بدران (بتصرّف)

(مجلة العربي العدد 662 يناير 2014)

ص: 174 إلى ص 178

أفهم النص:

مَاذَا تَعْرِفُ عَنْ ظَاهِرَةِ ازْدِيَادِ حَرَارَةِ الأَرْضِ وبَعْضِ أَخْطَارِها ؟
إلاَمَ يُرْجِعُ العُلَمَاء والبَاحِثُون أَسْبَابَ هَذِه الظَّاهِرَة ؟
مَاهِـي تَقْدِيـرَاتُ خُـبَرَاءِ الهَيْئَـةِ الدَّوليَّـةِ لِدَرَجَـاتِ حَـرَارَةِ الأرْضِ فِي أَفْضَـلِ الحَـالاَتِ وفِي أَوْسَـطِ الحَـالاَت وفِي أَسْـوَإِ الحَـالات ؟
إلاَمَ يَعُود هَذَا التّبَايُن فِي التَّقْدِيرَات بِصُورَة أَسَاسِيَّة ؟
ماذَا يَنْتُج عَنِ ارْتِفَاعِ حَرَارَةِ الكُرَةِ الأرْضَيَّة ؟
مَاذَا تَعْرِفُ عَن « كرِيْستِينا فِيغِيرْس « ؟ وبِمَاذَا صَرَّحَت ؟
ضَعْ عُنْوَانًا مُنَاسِبًا للنَّصِّ.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

إِجْـمَاع: اِتِّفَـاق. زِيَـادة هَائِلَـة: كَبِـيرة ومُرْتَفِعَـة. الحِقْبَـة: الفـترة الزَّمَنِيَّـة الطَّويلـة. التَّبَايُـن: الاخْتِـلاَف، يُتِيـحُ: يَسْـمَحُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي: العُقُود. أَوْرَدَتْه.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 19

سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرّافعي»

ـ اسمعه جيّدا لـ :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تستخرج أبعاده المتنوّعة قيمه المختلفة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

عيد الفطر المبارك
تهنئة به إلى الأمة الجزائرية

كنّا قبل اليوم نهنّئ الأمّة الجزائريّة بمثل هذا العيد و ليس لها من مظاهر السّعادة ما تهنأ به إلاَّ ما نرجوه لها و نأمل.

أمّا اليوم، فإنّنا نهنّئها و هي في طورٍ جديدٍ من أطوار حياتها هو أساس سعادتها، طور سامَتْ به شقيقاتها هُناَ و هنالك، فنُهنّئها و من أبنائها من هو سجين في سبيل العلم و الهداية، و من هو سجين في سبيل السياسة و الحقوق المغْصُوبة.

أمّة أخذت تقدّم الضحايا في سبيل سعادتها، أمّة أخذت تقدّم الضّحايا في سبيل سعادتها، حقيقة بأن تنال السّعادةَ، وبأن تهنأ بها، فتهانينا إليها بعيدها و سعاداتها.

عبد الحميد بن باديس

المختار في الأدب والنّصوص

المعهد التربوي الوطني الجزائري

أفهم النص :

- عمّ يتحدّث الكاتب في هذا النّص؟
- هل هناك اِختلاف بين تهاني العيد بين الأمس و اليوم؟
- من المخصُوصُ بتهاني العيد في النّص؟
- يؤكد الكاتب على أحقيّة الأمّة بهذا العيد.

دُلْ على الفقرة التي تشير إلى هذه الفكرة، مبيّنا سبب ذلك.

أعود إلى قاموسي

أفهم كلماتي:

ماتهنّأ به: ما تسعد به من الهناء و السّعادة.

المغصوبة: المأخوذة قهرا و ظلما.

أشرحُ كلماتي:

سامَتْ به.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 20

سيقرأ على مسامعك نصّ من نصوص «الأعياد» عنوانه «اجتلاء العيد» للكاتب «مصطفى صادق الرّافعي»

ـ اسمعه جيّدا لـ :

- تقف على معانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تستخرج أبعاده المتنوّعة قيمه المختلفة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهة بلغة سليمة متّسقة، منسجمة، وتوفّق إلى حدّ بعيد في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

اجـــتلاءُ الـعـــيـــد

جاءَ يومُ العيدِ، يومُ الخُروجِ من الزّمن إلى زمنٍ وحده لا يستمرُّ أكثرَ من يوم.

زمنٌ قصيرٌ **ظريفٌ** ضاحكٌ، تفرضُهُ الأديانُ علَى النَّاسِ؛ ليكونَ لَهم بين الحينِ والحينِ يومٌ طبيعيٌّ في هذه الحياة التي انتقلت عن طبيعتها.

يومُ السَّلام، والبِشْر، والضَّحك، والوفَاء، والإخَاءِ، وقولِ الإنسانِ للإنسان: وأنتم بِخَيْرٍ.

يومُ الثّيابِ الجَديدةِ على الكُلِّ؛ إشعاراً لهم بأنَّ الوَجْهَ الإنسانيَّ جديدٌ في هذا اليَوْمِ.

يومُ **الزّينةِ** الّتي لا يُرادُ منها إلّا إظهارَ أثَرِهَا على النَّفس، ليكونَ النّاسُ جميعًا في يومِ حُبٍّ.

يومُ العيدِ؛ يومُ تَقْديمِ الحَلْوى إلَى كُلِّ فمٍ لِتحلوَ الكلماتُ فيه...

يومٌ تَعُمُّ فيه النّاسَ ألفاظُ الدُّعَاءِ والتّهنئةِ مُرْتَفِعةً بقُوّة إلهيّةٍ فوقَ مَنَازَعَاتِ الحَيَاةِ.

ذلك اليومُ الّذي يَنْظُرُ فِيهِ الإنسانُ إلَى نَفْسِهِ نظرةً تلمحُ السّعادَةَ، وإلى أهله نظرةً تبصرُ الإعزَازَ، وإلى دارِه نظرةً تُدرِكُ الجمالَ، وإلى النَّاس نظرةً ترى الصّداقةَ.

ومن كلِّ هَذه النّظراتِ تستَوي لَهُ النّظرةُ الجميلةُ إلى الحيَاةِ والعَالَم؛ فتبتهِجُ نَفْسُهُ بالعَالَمِ والحَيَاةِ.

وخرجتُ أجتلي العيد في مظهره الحقيقي على هؤلاء الأطفال السّعداء.

على هذه الوجوه النّضرة الّتي كبرَتْ فيها ابتسامات الرَّضاع فصارت ضَحِكات.

هؤلاء المجتمعون في ثيابهم الجديدة **المصَبَّغة** اجتماع قَوس قُزَحَ في ألوانه.

ثيابٌ عَمِلتْ فيها المصانع والقلوب، فلا يتمُّ جمالها إلاّ بأنْ يراها الأب والأمّ على أطفالهما.

ثيابٌ جديدةٌ يلبسونها، فيكونون هم أنفسهم ثوباً جديداً على الدّنيا.

هؤلاء السَّحَرةُ الصّغار الّذين يُخرجون لأنفسهم معنى الكَنزِ الثّمين من قرشين...

ويَسْحَرونَ العيدَ فإذا هو يومٌ صغيرٌ مثلُهم جاءَ يدعوهم إلى اللَّعِب.

وينتبهون في هذا اليوم مع الفجر، فيبقى الفجرُ على قلوبهم إلى غُروب الشمس.

مصطفى صادق الرافعي

(وحي القلم)

أفهم النص:

بمَ وصف الكاتب يوم العيد ؟

ما الجديد في هذا اليوم على مستوى علاقات النّاس ؟

كيف شخّص الكاتب أحوال الأطفال في هذا اليوم ؟

ضع عنوانًا مناسبًا للنّصّ.

قسّمه إلى وحدات أساسيّة مع تسمية كلّ وحدة.

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

ظريفِ: كيِّس، حسن الهيئة، من ظَرفَ وظَرافَة البِشْر: بشاشة الوجه. الزّينة: الاسم من تَزَيّن. وامرأة زائن: جميلة وتعني الزّينة: الحسن والبهاء والزّخرف.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

اجتلاءُ. المصبّغة.

فهم المنطوق (التعبير الشفوي): 21

في إطار «الأعياد» مرّة أخرى، يُقرأ على مسامعك نصّ بعنوان «الاحتفال بالمولد النّبوي الشّريف» لصاحبه «محمود شلتوت»
ـ أحسن الاستماع والإصغاء إليه لـ :
- تستوعب معانيه، تتأثّر بها، تتفاعل معها، وتجيد تحليلها ومناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه.
- تستطيع التّواصل مشافهة، ومن غير تعثّر أو تلعثم بلغة سليمة منسجمة، وإنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

الاحتفال بالمولِد النَّبويّ الشّريف

جَرَتْ **سُنَّةُ** المُسْلمين -بعدَ قُرُونِهم الأولَى- أن يَحْتَفِلُوا في شَهْرِ رَبيعِ الأوَّلِ مِنْ كُلِّ عامٍ بِذِكْرَى ميلادِ الرَّسُولِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عليه وسَلَّم، وكَانَ لَهُم في الاِحْتِفالِ بهذِهِ الذّكْرَى أَسَاليبُ تَخْتَلِفُ باخْتِلافِ البيئاتِ والبُلْدَانِ.

وتُعْنَى أقلامُ الكُتَّابِ وأَلْسِنَةُ الْمُتَحَدِّثين بالمَقَالاتِ والأحَادِيثِ، يَنْشُرونَهَا ويُذيعونَهَا عَلَى النَّاس، يُذَكِّرُونَهم فيها بِعَظَمَةِ مُحَمَّدٍ **وشَمائِله** الّتي فُطِر عَلَيْهَا، وعُرِفَ بِهَا في أَهْلِهِ وبينَ قَوْمِهِ.

يومَ أن كان غُلامًا يَرْعَى الغَنَم، **ويَعْزِفُ** بِنَفْسِه عمّا يَألَفُه **أَقْرانُهُ** من مَجَالسِ اللّهْوِ واللَّعِب.

ويَوْمَ كان شَابًّا **جَلْدًا** يَحْضُرُ مَعَ أعْمامِهِ **حَرْبَ الفِجارِ** و**حِلْفَ** الفُضُولِ.

ويومَ أَنْ كَانَ رَجُلاً مُكْتَمِلاً وافِرَ العَقْل، يَرْضاهُ قَوْمُه حَكَمًا في النّزَاعِ **يَشْجُر** بينَهم.

وَيَوْمَ كَانَ مُلْتَهِبَ **الفِطْرَة** في صِلَتِه باللهِ، فيَفِرُّ من ظُلْمَةِ الدُّنيا وجَهالَتِها إلى **التَّحَنُّثِ** والأُنْسِ بِنُورِ الإيمانِ الفِطْريِّ.

ويَوْم كَانَ هَادِيًا مُرْشِدًا، يَتَعَهَّدُهُم بالحِكْمةِ والمَوْعِظَةِ الحسَنَة، ويُبَشِّرُ مَنْ أجابَ ويُنْذِرُ مَنْ **أبَى**.

ويوم أن خَرَجَ مِنْ نِطَاقِ الحَديدِ والنّارِ الّذي ضَرَبَه قومُهُ حَوْلَ بَيْتِه، لِيَضْربوه ضَرْبَةً واحدةً يَتَفَرَّقُ بها دَمُهُ في القَبائِل فَيَسْتَريحُوا مِنْهُ ومِنْ دَعْوَتِهِ.

ويَوْمَ أَنْ صَارَ في المَدِينَةِ قَائِداً يتقدَّمُ الصُّفوفَ، ويتّقى بِهِ أصْحَابُه.

ويـوم أن كانَ حَاكِـماً يُقيـمُ الـوزنَ بالقِسـط، لاَ يَعْـرِفُ نفسَـه ولا أهلَـهُ في إِقَامَـةِ حـدِّ اللـهِ وشَرْعِـه.

الإمام محمود شلتوت (من توجيهات الإسلام)

أفهم النص:

ماذا تعرف عن الاِحتفال بالمولد النّبويّ الشّريف ؟

ما دور الكتّاب في هذه المناسبة ؟

اِستخرج من النّصّ الألفاظ الدّالة على الصّفات الحميدة ألّتي كان يتمتّع بها نبيّنا المصطفى.
حدّد العبارة الدّالة على عدل الرّسول(ﷺ).

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

سُنّة: طريقـة. شـمائله: خصالـه وطبائعـه. يَعْـزِفُ: يبتعـد، مـن العـزوف والامتنـاع. أقرابـه: أقرانـه وأصحابـه. جَلْـدًا: قويـا، شـديداً. حلـف الفضـول: حلـف مـن بعـض بطـون قريـش. يشـجر: يضطـرب ويحـدث، ومنـه المشـاجرة. أبى: رفـض.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

حرْب « الفجار « . التحنّث.

فهم المنطوق (التّعبير الشّفوي): 22

ستسمع نصّا من نصوص (الأعياد) كما تعوّدت، عنوانه «المولد النّبوي الشّريف عند الأزهريّين» للكاتب «طه حسين»

ـ أحسن الإصغاء والاستماع إليه لـ :

- تطلّع وتفهم أفكاره ومعانيه، تتفاعل معها، تحسن مناقشتها.
- تقف على أبعاده وقيمه المختلفة.
- تحسن التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة منسجمة، وتوفّق في إنتاج نصوص من نفس المضمون والنّمط.

المولد النّبويّ الشّريف عند الأزهريّين

أَلَمْ يكُونُوا جَمِيعاً يَتَحَدَّثُونَ بِعَوْدَتِهِ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ بِشَهْرٍ، حَتَّى إِذَا جَاءَ أَقْبَلُوا إِلَيْهِ فَرِحِينَ مُبْتَهِجِينَ مُتَلَطِّفِينَ، أَلَمْ يكُنِ الشَّيْخُ يَشْرَبُ كَلامَهُ شَرْبًا، وَيُعِيدُهُ عَلَى النَّاسِ فِي إِعْجَابٍ وَفَخَارٍ. ثُمَّ هَذَا الْيَوْمُ الْمَشْهُودُ يَوْمُ مَوْلِدِ النَّبِيِّ، مَاذَا لَقِيَ الْأَزْهَرِيُّ مِنْ إِكْرَامٍ وَحَفَاوَةٍ وَمِنْ تَجِلَّةٍ وَإِكْبَارٍ. كَانُوا قَدِ اشْتَرَوْا لَهُ قُفْطَانًا جَدِيداً وَجُبَّةً جَدِيدَةً وَطُرْبُوشاً جَدِيداً وَمَرْكُوباً جَدِيداً. وكَانُوا يَتَحَدَّثُونَ بِهَذَا الْيَوْمِ، وَمَا سَيَكُونُ فِيهِ قَبْلَ أَنْ يُظِلَّهُمْ بِأَيَّامٍ.

حَتَّى إِذَا أَقْبَلَ هَذَا الْيَوْمُ، وَانْتَصَفَ أَسْرَعَتِ الْأُسْرَةُ إِلَى طَعَامِهَا فَلَمْ تُصِبْ مِنْهُ إِلاَّ قَلِيلاً، وَلَبِسَ الْفَتَى الْأَزْهَرِيُّ ثِيَابَهُ الْجَدِيدَةَ، وَاتَّخَذَ فِي هَذَا الْيَوْمِ عِمَامَةً خَضْرَاءَ، وَأَلْقَى عَلَى كَتِفَيْهِ شَالاً مِنَ الْكِشْمِيرِ؛ وَأُمُّهُ تَدْعُو وَتَتْلُو التَّعَاوِيذَ، وَأَبُوهُ يَخْرُجُ وَيَدْخُلُ جَذْلاَنَ مُضْطَرِبًا. حَتَّى إِذَا تَمَّ لِلْفَتَى مِنْ زِيِّهِ وَهَيْئَتِهِ مَا كَانَ يُرِيدُ، خَرَجَ فَإِذَا فَرَسٌ يَنْتَظِرُهُ بِالْبَابِ، وإِذَا رِجَالٌ يَحْمِلُونَهُ فَيَضَعُونَهُ عَلَى السَّرْجِ، وَإِذَا قَوْمٌ يكْتَنِفُونَهُ مِنْ يَمِينٍ، وَمِنْ شِمَالٍ، وآخَرُونَ يَسْعَوْنَ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَآخَرُونَ يمْشُونَ مِنْ خَلْفِهِ، وَإِذَا الْبَنَادِقُ تُطْلَقُ فِي الْفَضَاءِ، وَإِذَا النِّسَاءُ يُزَغرِدْنَ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ، وَإِذَا الْجَوُّ يَتَأَرَّجُ بِعَرْفِ الْبُخُورِ، وَإِذَا الْأَصْوَاتُ تَرْتَفِعُ مُتَغَنِّيَةً بِمَدْحِ النَّبِيِّ، وَإِذَا هَذَا الْحَفْلُ كُلُّهُ يَتَحَرَّكُ فِي بُطْءٍ، وَكَأَنَّمَا تَتَحَرَّكُ مَعَهُ الْأَرْضُ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ دُورٍ. كُلُّ ذَلِكَ لِأَنَّ هَذَا الْفَتَى الْأَزْهَرِيَّ قَدِ اتُّخِذَ فِي هَذَا الْيَوْمِ خَلِيفَةً، فَهْوَ يُطَافُ بِهِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَا حَوْلَهَا مِنَ الْقُرَى فِي هَذَا الْمَهْرَجَانِ الْبَاهِرِ.

د.طه حسين

(الأيّام)

أفهم النّص:

من المقصود بالخطاب في السّطر الأوّل من بداية النّصّ ؟

كيف كان يستعدّ الأزهريّ لاستقبال يوم المولد النّبوي الشّريف ؟

كيف يكون الاحتفال بهذا العيد على مستوى الأسر ؟ مثّلْ لما تقول من النّصّ.

دلّ من النّصّ على بعض الأنشطة الّتي تخصّص للفتى الأزهريّ في هذه المناسبة.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

حَفَاوَة: المبالغة في الكرم، من حَفَاوة وحفايَةً وتَحْفَايةً. جَذْلَانَ: فرحانِ. يكتنفون: يحيطون. يتأرّج: تفوح منه الروائح الطيّبة وهو أَرِجٌ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

المشهود. تجلّة. التَّعاويذ.

فهم المنطوق (التّعبير الشّفوي): 23

في مجال الطّبيعة سيقرأ على مسامعك نصّ رائع بعنوان « الطّبيعة والإنسان » للكاتب الجزائري « أحمد رضا حوحو».
ـ اسمعه جيّدا، وأحسن الإصغاء إليه لـ :
• تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
• تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
• تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصا من نفس المضمون والنّمط .

الطّبيعة والإنسان... !

كان يومُ الأحد أَوَّلَ يوم من فصلِ الرّبيعِ، وكانت جميعُ هذه المخلوقاتِ التي تعمر هذه الأرياف من جبال ووديان وأشجار وأزهار وحيوانات من حوش وطيور، كلّها تنتظر بفارغ صبرها طلوعَ الشّمس من مخبئها، عندما بزغَتِ الشمسُ وظَهَرَ لأولِ مرَّةٍ منذ أشهر طوال، أَوَّلُ شُعَاعِها يلمع كأنَّه قضيبٌ ذهبيٌّ مرصَّعٌ بلآلِئَ دُرِّيةٍ، فازدهرت الأزهار واخذتِ العصافير تغني أجمل ألحانها وخرجت الوحوش من أدغالها لتشاهد هذا المنظر الفَذّ البديعَ، ولم تكن هذه الحيواناتُ وهذه النباتاتُ وحدها محتفلةً بهذا اليوم الجميل، بل كان بينهم من النّوع الإنسانيّ من يشاركُهم في أفراحِهم، وهو «عليّ» الشابّ الرّيفيّ الّذي كان جالسا على هَضَبَةٍ يشاهد من بعيد غَنَمَهُ تَرْعى، وهو يعزف بكلّ قواه على مزماره، وفي تلك اللّحظة تمشي بخُطوات سريعةٍ قاصدة البحيرة، ظهرت امرأة تحمل بين يديها طفلا صغيرا، وهي مُصْفَرَّةُ الوَجْهِ مضطربة الفكر باكيّةُ العين.

وضع عليٌّ مزماره، وطَفَقَ يلاحظها من دون أن تراه، وهو يتعجّب من الباعث الّذي أتى بها في هذا الصَّباحِ الباكرِ، وما هي إلاّ بُرْهةٌ قصيرة حتى وصلت المرأة إلى ضفاف البحيرة ووضعت حِمْلَها على الرَّمْلَةِ النّاعمةِ، وهو ولدٌ صغيرٌ (لا يتجاوز عمْرُهُ بضعةَ أشهر). وأخذت هذه الأمّ العجيبة تتأمّله آنا، والبحيرة أخرى، ثم انحنَتْ على الطّفل وطبعت على خدَّيْه قُبلتينِ حارّتينِ وعيناها تَسُحَّان العَبرَاتِ ثم انتصبت قائمة، وبعدما ألقت عليه نظرة أخيرة كلّها عطف وحنان خاطبته قائلة:

- الوداع يا عزيزي ! أنت في **كنف الله** يا بني ورعايته ! ثم **قَفَلَتْ راجعةً** من حيث أَتَتْ، وقلبها يَقْطُرُ دما، ولكنّ عليا الّذي كان يشاهد من أعلى الهضبة هذا الحادث المؤلم، قفز من مكانه منطلقا كالبَرْقِ يريد إدراك هذه المرأة، وبمجرّد ما أحسّت به خرجت عن شعورها والتفتت نحوه صارخة في وجهه:

- دعني ! ، اتركني ! ، خذوه إن شئتم، واعطفوا عليه إنه بَرِيءٌ لا ذنب له.

(رضا حوحو)

أفهم النص:

بمَ افتتح الكاتب نصّه ؟

اِستخرج من النّصّ: الزّمان والمكان والشّخصيات.

لماذا كانت المرأة مصفرّة الوجه مضطربة الفكر باكية العينين ؟

من الّذي كان يراقبها من أعلى الهضبة متعجبا من حالها ؟

ما سرُّ مجيء المرأة في هذا الوقت إلى البُحيرة ؟

ماذا قالت لِعَلِيّ ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

بَزَغت: طلعت وظهرت. طَفَقَ: أخذ. الباعث: الدافع، السّبب، تسُحّان: تسيلان. كنف الله: رعايته وحفظه.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

انتصبت. قفلت راجعة.

فهم المنطوق (التّعبير الشّفوي): 24

في مجال الطّبيعة سيقرأ على مسامعك نصّ رائع بعنوان «الطّبيعة والإنسان» للكاتب الجزائري «أحمد رضا حوحو».
ـ اسمعه جيّدا، وأحسن الإصغاء إليه لـ :
- تقف على فكرته العامّة وأفكاره الجزئية، تتفاعل معها، وتحسن مناقشتها.
- تحدّد خصائصه، أبعاده المختلفة، وقيمه المتنوّعة.
- تتمكّن من التّواصل مشافهةً بلغة سليمة فصيحة، وتنتج نصوصا من نفس المضمون والنّمط.

الشّمس

كلُّ شَيْءٍ في الطّبيعةِ جَميلٌ، وأَجْمَلُ مَا فِيهَا شَمْسُهَا، وَهيَ فِي شِتَائِنَا أَجْمَلُ مِنْهَا فِي صَيْفنا، وَلَهَا فِي كلّ جَمَالٌ.

فَلَها – صَيْفًا – جَمَالُ القُوّة، وجَمَالُ القَهْرِ، وَجَمَالُ **السُّفُور** الدّائم، **نُعَظِّمُها** و**نجلّها**؛ ونهرُب منها ولكن نحبّها؛ تَقْسُو أَحْيَانًا ولكنّا نَرَى الخَيْرَ فِي قَسْوَتِهَا، فهي كالمُرَبِّي الحَكِيمِ، تَقْسُو وَتَرْحَمُ، وَتَشْتَدُّ وَتَلِينُ.

وَهي – شِتَاءً – تَطْلَعُ عَلَيْنَا بِوَجْهٍ آخَرَ، تُرِينَا فِيهِ جَمَالَ الحُنُوِّ، وَجَمَالَ **الدّعَةِ**، وَجَمَالَ الرَّحْمَةِ وَالْعَطْفِ.

فَمَا أَجْمَلَهَا قَاسيّةً وراحمةً ! وما أَجْمَلَهَا وَاصِلَةً و**هاجرةً** !

خَلَعْتَ مِنْ جَمَالِكِ عَلَى الزَّهْرِ، فَكَانَ فِتْنَةً لِلنَّاظِرِينَ؛ فَجَمَالُهُ مِنْ جَمَالِكِ، وَلَوْنَهُ قَبَسٌ مِنْ أَلْوَانِكِ، وَحَيَاتُهُ **مَدَدٌ** مِنْ حَيَاتِكِ؛ فَأَبْيَضُهُ وَأَحْمَرُهُ، وَأَصْفَرُهُ وَأَزْرَقُهُ، لَيْسَ إِلَّا نِعْمَةً مِنْ نِعَمِكِ، وأَثَرًا مِنْ فَيْضِكِ.

فَالوَرْدَةُ الحَمْرَاءُ لَيْسَتْ إِلَّا نُقْطَةً مِنْ دَمِكِ، وَاليَاسَمِين الأَبْيَضُ لَيْسَ إلاَّ لَمْحَةً مِنْ نُورِكِ، والنَّرْجِسُ الأَصْفَرُ لَيْسَ إلاَّ **تِبرًا** ذَائِبًا مِنْ شُعَاعِكِ.

لَقَدْ **أَبَيْتِ** عَلَى النَّاسِ أَنْ يُدِيمُوا النَّظَرَ إِلَى جَمَالِكِ، **فَأَلْهَيْتِهم** بالنَّظَرِ إِلَى بَعْضِ آثَارِكِ، وَلَوَّنْتِ الأَزْهَارَ بِأَلْوَانِكِ، وَأَرِيْتِهِم قُدْرَةً عَلَى إِبْدَاعِكِ. فما أعظمك ! وأعظمُ مِنْك مَنْ خَلَقَك !

أحمد أمين

فيض الخاطر (ج1 246.245)

أفهم النص:

عمَّ يتحدّث الشّاعر في هذا النّص؟

فيمَ يكمن جمال الشّمس صيفًا ؟

بَم شبّه الكاتب الشّمس في قساوتها أثناء الصيف؟ علامَ يدلّ هذا ؟

تحدّث عن بعض جماليات الشّمس في فصل الشّتاء.

ما معنى قول الكاتب عن الشّمس «فما أجْمَلَهَا قاسيّة وراحمة ! وما أجملها واصلة وهاجرة !»

ما الأثر الّذي أحدثته الشّمس على الزّهر ؟ دلّ على هذا من النّص.

«جمال الشّمس في ذاتها، وفي آثارها». اشرح هذه العبارة.

ضع عنوانًا مناسبًا للنّص ؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

السفور: الكشف، سَفَرَت المرأة سفورًا: كشفت عن وجهها وهي سافر. نجلّها: نعظمها. الدّعة: السكون والاطمئنان. المدد: العون والغوث. التّبر: الواحدة تبرة، ما كان من الذهب غير مضروب، أو غير مصنوع أو في تراب معدنه.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

أَبَيتِ. ألهيتهم. هاجرة.

الإوز في بـحـيـرة لـيـمـان

..... وَلَيْسَتْ فِتْنَةُ هَـذِهِ الْبُحَـيْرَةِ بِمَقْصُـورَةٍ عـلَى مَـا يَحْبُوهَـا بِـهِ الْجَـوُّ وَمَـا **تَنْفَحُهَـا** بِـهِ السَّـمَاءُ، وَإِنَّمَـا هِـيَ فَاتِنَـةٌ بِسُـكَّانِهَا السَّـادَةِ وَأَهْلِيهَـا الْكِـرَامِ .... وَمَـا أَعْنِـي بِهَـؤُلاَءِ السُّـكَّانِ إِخْوَانَنَـا بَنِـي آدَمَ الْمُقِيمِـينَ فِي تِلْـكَ الْمَنْطَقَـةِ وَإِنَّمَـا عَنِيـتُ جَمَاعَـةَ الْإِوَزِّ ! إِنَّهَـا صَاحِبَـةُ السُّـلْطَانِ الْمُطْلَـقِ فِي تِلْـكَ الْبُحَـيْرَةِ... وَقَـدْ عُرِفَـتْ الْبُحَـيْرَةُ بِذَلِـكَ الْإِوَزِ مُنْـذُ **الْغَابِـرِ الْبَعِيـدِ**، فَأَصْبَـحَ لَهَـا طَابَعًـا أَصِيـلاً لاَ يَتِـمُّ رَسْـمُهَا إِلاَّ بِـهِ فَهْـوَ دَائِمًـا **يُوَشِّـيهَا وَيُتَوِّجُهَـا** وَيَجْـذِبُ إِلَيْهَـا أَنْظَـارَ الْمُعْجَبِـينَ.

يَسْـبَحُ ذَلِـكَ الْإِوَزُّ **زُرَافَاتٍ** وَفُـرَادَى عَـلَى مَـتْنِ الْـمَاءِ، أَوْ يَـدْرُجُ عَـلَى الشَّـاطِئِ مُتَهَـادِيَ الْمَشْـيَةِ فِي رِقَّـةٍ وَوَدَاعَـةٍ وَإِنَّـهُ - إِذْ يَلْمَحُـكَ - لَيُسَـارِعُ إِلَى أَنْ يُحَيِّيَـكَ مِـنْ بَعِيـدٍ أَوْ قَرِيـبٍ تَحِيَّـةَ **فُضُـولِيٍّ مُتَظَـرِّفٍ** يَتَطَلَّـعُ إِلَى مَـا تَجُـودُ بِـهِ عَلَيْـهِ مِـنْ لُقَيْـمَاتٍ، وَهْـوَ يَتَفَطَّـنُ إِلَى مَوَاقِيـتِ النُّزْهَـةِ وَمَوَاعِيـدِ إِقْبَـالِ النَّـاسِ عَـلَى الْبُحَـيْرَةِ، فَيُـوَزِّعُ أَسْرَابَـهُ فِئَـاتٍ تَتَقَاسَـمُ جَوَانِـبَ الشَّـاطِئِ وَتَسْـتَقْبِلُ الـزُّوَّارَ بِأَنَاشِـيدِ الْحَفَـاوَةِ وَالتَّرْحَـابِ.

وَأَنْـتَ تَـرَى هَـذِهِ الْأَسْرَابَ **تَشْرَئِـبُّ** بِمَنَاقِيرِهَـا وَتَـدِفُّ بِأَجْنِحَتِهَـا، تُحَـاوِلُ أَنْ تُثِـيرَ بَهْجَتَـكَ **وَإِينَاسَـكَ** بِمَـا تُبْدِيـهِ مِـنْ أَلاَعِيـبَ وَمُعَابَثَـاتٍ. ثُـمَّ إِذَا بِهَـا تُقْبِـلُ عَلَيْـكَ بَعْـدَ قَلِيـلٍ تَتَقَاضَاكَ الْأَجْـرَ وَالْجَـزَاءَ - فَتُلْقِـي إِلَيْهَـا لُقَيْمَاتِـكَ فَـلاَ تَفْتَـأُ تَلْتَقِمُهَـا فِي مَهَـارَةٍ وَنَشَـاطٍ، كَذَلِـكَ لاَ يُخْطِـىءُ الْإِوَزُّ مَعْرِفَـةَ الْمَوَاعِيـدِ الَّتِـي تَتَنَقَّـلُ فِيهَـا الْبَوَاخِـرُ، فَـتَرَاهُ **يَتَأَهَّـبُ** لِتَوْدِيعِهَـا فِي مُنْصَرَفِهَـا - فَـإِذَا تَحَرَّكَـتْ بَاخِـرَةٌ **أَلْفَيْـتَ** سِرْبًـا مِـنَ الْإِوَزِّ قَـدْ أَحَـاطَ بِهَـا إِحَاطَـةَ كَوْكَبَـةِ الْفُرْسَـانِ بِالْمَوَاكِـبِ الْفِخَـامِ، وَلاَ يَـزَالُ مُتَابِعًـا لِلْبَاخِـرَةِ وَقْتًـا حَتَّـى يَنَـالَ مُكَافَـأَةَ الْحَفَـاوَةِ وَمُقَابَلَـةَ الْجَمِيـلِ - فَيَرْتَـدُّ إِلَى قَوَاعِـدِهِ تَشِـيعُ فِيـهِ **الْغِبْطَـةُ** وَالْمَـرَحُ.

محمود تيمور

عن (مجلّة الكتاب) - مايو 1947-

أفهم النص:

ما الّذي زاد في فتنة البحيرة وبهائها ؟

ماذا أضاف الإوزّ إلى هذه البحيرة ؟ وبم نعته الكاتب.

اِستخرج من النّص الأوصاف التي خصّ بها الكاتب الإوزّ.

كيف يستقبل الإوزّ زائري البحيرة ؟

ماذا يفعل الإوز عند مواعيد تنقل البواخر ؟ ولماذا ؟

ما المقصود بالمكافأة التي ينتظرها الإوزّ وهو يتابع البواخر ؟

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

منذ الغابر: منذ القديم البعيد. بوشيها: يحسّنها، يجعلها جميلة، يتوّجها: يلبسها التاج. زرافات: جماعات. الفضوليّ: الّذي يتعرّض لما لا يعنيه. متظرف: كيّس وهو الذكي البارع. يتأهّب: يستعدّ. ألفيتَ: وَجدتَ. تشيع: تنتشر.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

تنفحُها. تشرئبّ. إيناسك. المِراح.

مـديـنة الجــسـور

هَـذَا الجِـسْرُ أفضـلُ جُسُـورِ قَسـنطينةَ السّـبعةِ، عَريـضٌ وقَصـيرٌ، سُرعـانَ مَـا يَنْـسَى الإنسـانُ **الهُـوَّةَ** الَّتِـي بينَـهُ وبَـيْنَ اْلـوَادِي.

كلُّ شَيْءٍ مِـنْ هَـذه النَّاحِيَـةِ، يَبْـدُو عَـلَى عَهْـدِهِ، خُضُورَةُ الأَشْـجَارِ تُمَيِّـزُ البِنَايَـاتِ وَ**تَبَايُنَهَا**. هُنَـاكَ الثَّانويَّـةُ وَهُنَـاكَ اْلمُسْتَشْـفَى، وَهُنَـاكَ مَخْـزَنُ اْلحُبُـوبِ **الشَّـاذُّ** الوَضْـعِ، وكَأَنَّمَـا لَـمْ يُفَكِّـرْ وَاضِعُـوهُ إلَّا في إِقَامَـةِ دَلِيـلٍ مُتَوَاصِـلٍ عَـلَى أَنَّ المدينَـةَ، أَسَاسًـا، عَاصِمَـةٌ فِلَاحيّـةٌ، أَوْ في إشْـعَارِ السُّـكَّانِ بِـأَنَّ هُنَـاكَ **مُدَّخـرًا** مِـنْ القَمْـحِ والشَّـعِيرِ، وأنَّهُـم لِفـتْرَةٍ طَوِيلَـةٍ في حَالَـةِ حِصَـارٍ وَهُنَـاكَ... آهٍ... تِمثَـالُ القِدِّيسَـةُ «جَـانْ دَارْك» بِجَنَاحَيْـهِ، مُتَأَهِّـبٌ لِطَـيَرَانٍ لَـمْ يَتِـمْ مُنْـذُ عَهْـدٍ بَعِيـدٍ، ثُـمَّ... رمـزُ قَسَـنْطِينَةَ، الجِسْـرُ المُعَلَّـقُ.

اِهْتَـزَّ قَلْـبُ الشِّـيخِ عَبْـدِ المَجِيـد بـوالأَرْوَاح، عِنْدَمَـا لَمَـحَ الجِـسْرَ المُعَلَّـقُ، أَعَـادَ بَـصَرَهُ إِلَى المُستَشْـفَى؛ وَخَـزَّانِ الحُبُـوبِ، والثَّانَويَّـةَ وَالفِيـلَاتِ والأَشْـجَارِ، وَتَسَـاءَلَ:

- أَلَا تَبْـدُو أَنْظَـفَ مِـمَّا كَانَـتْ عَلَيْـهِ، أَزْهَـى ؟ تَعَـدَّدَتِ الأَلْـوَانُ، وَقَـلَّ اللَّـونُ الأُورُوبيُّ أَوَلَا تَبْـدُو أَيْضًـا مُنْحَنِيَـةً، وكَأَنَّمَـا تَـوَدُّ أَنْ تُطِـلَّ عَـلَى أَعْـمَاقِ هَـذَا الأُخْـدُودِ العَظِيـمِ ؟ لَسْـتُ أَدْرِي لِـمَ اِخْتَـارَ وَادِي الرِّمَـالِ فَتْـحَ هَـذِهِ الثَّغْـرَةِ في قَلْـبِ مَدِينَـةٍ مُنْشَـغِلَةٍ بِنَفْسِـهَا كَهَـذِهِ ؟

اِرْتَفَـعَ الآذَانُ، وَنَشِـطَ قَلْـبُ الشِّـيخِ عَبْـدِ المجيـد بُـو الأَرْوَاح، واسْـتَدَارَ **مُقِـرًّا** العَـزْمَ عَـلَى الصُّعُـودِ مَـعَ الشَّـارِعِ الـّذي غَمَـرَهُ بِمُخْتَلَـفِ رَوَائِـحِ النَّبَاتَـاتَ والطّبْخَـاتِ، والعُطُـورِ، وَسَـيْلِ مِـنَ الرَّاجِلِـينَ والرّاجِـلَاتِ فِي جَمِيـعِ الاتّجاهـات ».

الطاهر وطار

(رواية الزلزال) ص 10

أفهم النص:

عمَ يتحدّث الكاتب في هذا النّص ؟

بم تتميّز مدينة قسنطينة عن بقيّة المدن الجزائريّة؟

لماذا تمّ تفضيل هذا الجسر على بقيّة جسور المدينة ؟

ما هي أهمّ المعالم الموجودة في هذا النّص ؟ وهل توجد معالم أخرى بهذه المدينة أذكر ما تعرفه منها ؟

من هو عبد المجيد « بو الأرواح» ؟

أصدر الكاتب حكما على حال المدينة بالأمس واليوم الحاضر. وضّحْ هذا الحكم من النّص مع التّعليل.

وأنت تقرأ النّص وقفت على بعض خصائص مدينة قسنطينة، استخرج بعضها.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الهوّة: ما انهبط من الأرض: الوهدة الغامضة. تباينها: اختلافها وتنوّعها. مدّخرا: مكان الادّخار.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

الشاذّ. مقرًّا العزم.

الـصّـحّــة والـرّيــاضــة

مَــرَضُ زيـنـب

دفعت أمُّ خليلٍ باب الغرفةِ الحقيرة، فقفزتْ إلى أنفِها رائحة **العُفونَة**، وتهَالكَتْ على العَتَبَة مُتعَبَة.

ولَمَحَتِ قريبا من القنديل الصغير **الجاثم** فوق كرسيٍّ خَشَبِّي، حفيدَتَها زينَبَ، مُسْتَغْرقةً في نومٍ عميق، فنهضَتْ متثاقِلة الخُطى، وتقدمتْ على رؤوسِ أصابعها، حتّى دَنَتْ منها، ورأت الغِطَاءَ الرَّقِيقَ وَقَدْ انْحَصَرَ عَنْ كَتِفِ الطِّفْلَةِ **الغافية**، فَأَسْدَلَتْه، بيدٍ مُرتَجِفَةٍ، ومرّتْ أناملُها فمسَّتْ جَبِينَ الطِّفْلَةِ مَسًّا رَفِيقًا، فَإِذَا هُوَ **يَنْضَحُ** بِالعَرَقِ الغَزِيرِ، وَقَرَّبَتْ شَفَتَيْهَا الذّابِلَتَيْنِ فَقَبَّلَتْ وَجْنَتها **فَأَلْفَتْهَا** حَارَّةً، لا رَيْبَ أنَّ الحُمّى قَدْ عَاوَدَتْهَا.

واخْتَلَجَتِ الطِّفْلَةُ في فِرَاشِهَا، وأَمْسَكَتْ بِيَدِ جَدَّتِها، وتَشَبَّثَتْ بهَا كَمَا تَتَشَبَّثُ بِلُعْبَةٍ صَغِيرةٍ عَزِيزَةٍ عَلَيْهَا. وخَفَقَ قَلْبُ العَجُوزِ وهيَ تمْسَحُ دَمْعَةً تَرَنَّحَتْ ثُمَّ انْحَدَرَتْ إلى جَانبِ أَنْفِهَا.

وَظَلَّتْ أمُّ خَلِيلٍ **مُؤَرَّقَةً**، طَوَالَ اللّيلِ، وكَانَتْ تَقْتَرِبُ مِنَ الطِّفْلَةِ كُلّما هَاجَمَهَا السُّعَالُ، **وتُصْغِي** خَائِفَةً إلى نَفَسِهَا الضّعِيفِ المُتَرَدِّدِ. وتمُرُّ يَدَهَا المُرْتَجِفَةَ بَيْنَ الفَيْنَةِ والفَيْنَةِ، عَلَى جَبِينِ الطِّفْلَةِ، وتَجْتَرُّ شَفَتَاهَا دُعَاءً طَوِيلاً.

د. بديع حقّي
(التّراب الحزين وقصص أخرى)

أفهم النص:

مَاذَا فَعَلَتْ أمُّ خَلِيل فِي بِدَايَة النّصّ؟ ومَاذَا لَمَحَتْ؟

لِمَاذَا تَقَدَّمَتْ أمّ خَلِيل عَلَى رُؤُوس أصَابِعِهَا وَهِيَ تَدْنو من زَيْنَب؟

مَاذَا وَجَدَتْ لَمَا اقْتَرَبَتْ مِنْ حَفِيدَتِهَا؟ وَكَيْفَ كَانَ رَدُّ فِعْلِهَا؟

هَلْ شَعَرَت الطِّفْلَةُ بِوُجُودِ جَدَّتِهَا؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ؟

مَـا الّـذِي يَـدُلّ عَـلَى تَأَثُّـرِ الجَـدَّة بِوَضْـعِ زَيْنَـبَ الطِّفْلَـة المَرِيضَـة؟ اسْـتَخْرِج إجَابَتَـكَ مِـنَ النَّـصِّ.

كَيْفَ قَضَتْ أمُّ خَلِيل لَيْلَتَهَا مَعَ الطِّفْلَةِ؟

ضَعْ عُنْوانًا مُنَاسِبًا للنَّصِّ.

أعودُ إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

العُفُونَـة: الرّائِحَـة الكَرِيهَـة الصَّـادِرَة عَـنْ فَسَـادِ الأَشْـيَاءِ. لَمَحَـت: أبْـصَرت بِنَظْـرَةٍ خَفِيفَـة: قِنْدِيـل: مِصْبَـاح. ج. قَنَادِيـل. الغَافِيـة: النَّاعِسَـة مِـنَ النَّعَـاسِ. فأَلْفَتْهَـا. وجدتهـا لاَ رَيْـبَ: لَا شَـكَّ.

أَشْرحُ كَلِمَاتِي:

الجَاثِم، يَنْضَحُ، مؤرّقة، تُصغي.

السِّبَاحَة

لَعَلَّ السِّبَاحَةَ مِنْ أَقْدَمِ الرِّيَاضَاتِ الَّتِي اهْتَدَى إِلَيْهَا الإِنْسَانُ، عَنْ طَرِيقِ مُلَاحَظَاتِهِ فِي الطَّبِيعَةِ بِمَا تَزْخَرُ بِهِ مِنْ مَعَالِمَ مَائِيَّةٍ، هِيَ فِي بَعْضِ وُجُوهِهَا تُمَثِّلُ حَاجِزًا أَمَامَهُ دُونَ الوُصُولِ إِلَى مُبْتَغَاهُ. وَلَعَلَّ مَا يَكُونُ قَدْ عَجَّلَ فِي اسْتِيعَابِهِ لِهَذَا النَّشَاطِ. هُوَ وُقُوفُهُ عَلَى حَيَوَانَاتٍ، بَعْضُهَا لَا يَعِيشُ إِلاَّ فِي المَاءِ. وَالبَعْضُ الآخَرُ حَبَتْهُ الطَّبِيعَةُ بِمُؤَهِّلَاتٍ تُمَكِّنُهُ مِن اجْتِيَازِ المَمَرَّاتِ المَائِيَّةِ، وَبِطَرَائِقَ مُعَيَّنَةٍ تَحُولُ دُونَ غَرَقِهَا.

وَهَكَذا فَإِنَّ أَوَّلَ مَا عَرَفَ الإِنْسَانُ مِنْ طَرَائِقَ **الطَّفْح** فَوْقَ الْمَاءِ، هِيَ طَرِيقَةُ السِّبَاحَةِ (الكَلْبِيَّةِ)، نِسْبَةً إِلَى الكَلْبِ، ثُمَّ عُدِّلَتْ حَرَكَاتُ هَذِهِ الطَّرِيقَةِ بِمَا يَتَلَاءَمُ وَقُدْرَةَ الإِنْسَانِ عَلَى التَّكَيُّفِ، وَعَلَى **تَطْوِيعِ** الأَشْيَاءِ بِمَا يَخْدُمُ غَرَضَهُ فِي **ارْتِيَادِ** المَجَارِي الْمَائِيَّةِ وَالبِحَارِ أَيْضًا..

عِنْدَمَا جَاءَ الإِسْلَامُ، كَانَتْ السِّبَاحَةُ قَدْ قَطَعَتْ شَوْطًا كَبِيرًا، **وَتَبَوَّأَتْ** مَكَانَةً مَرْمُوقَةً لا يُضَاهِيهَا سِوَى رُكُوبِ الْخَيْلِ أَوْ الرِّمَايَةِ بِمُخْتَلَفِ وَسَائِلِ الرَّمْيِ، لِمَا لِلْأَمْرَيْنِ مِنْ علاَقَةٍ وَطِيدَةٍ **بِالْكَرِّ وَالْفَرِّ** وَنَشْرِ الدَّعْوَةِ الإِسْلَامِيَّةِ، وَمِمَّا يُؤَكِّدُ ذَلِكَ، القَوْلُ المَأْثُورُ لِلْخَلِيفَةِ عُمَرَ بنِ الخَطَّابِ، وَهُوَ يُحَرِّضُ المُسْلِمِينَ عَلَى الاسْتِعْدَادِ الدَّائِمِ **لِلاضْطِلَاعِ** بِمَهَمَّةِ الحرب، حَيْثُ قَالَ: «عَلِّمُوا أَوْلَادَكُم السِّبَاحَةَ وَالرِّمَايَةَ وَرُكُوبَ الْخَيْلِ».

أَمَّا فِي الْعَصْرِ الْحَدِيثِ، فَتُعْتَبَرُ بْرِيطَانِيَا مِنْ أَوَائِلِ البُلْدَانِ الّتِي أَعْطَتْ أَهَمِيَّةً خَاصَةً لِرِيَاضَةِ السِّبَاحَةِ. وقَدْ أَنْشَأَتْ لِهَذَا الْغَرَضِ أَنْدِيَةً، أَدَّى التَّنَافُسُ بَيْنَهَا إِلَى ظُهُورِ سَبَّاحِينَ كِبَارٍ مِنْ أَمْثَالِ (الكَابْتَن وب)، الّذِي عَبَرَ بَحْرَ الْمَانْش فِي بِدَايَاتِ هَذَا القَرْنِ، وقَدْ قَطَعَ الْمَسَافَةَ فِي 21 سَاعَةً و45 دَقِيقَةً.

إِنَّ مَا تَتَفَرَّدُ بِهِ رِيَاضَةُ السِّبَاحَةِ دُونَ غَيْرِهَا مِنَ الرِّيَاضَاتِ، هُوَ أَنَّهَا رِيَاضَةٌ صَالِحَةٌ لِكُلِّ الأَعْمَارِ، وَتُفِيدُ المَرْضَى وَالأَصِحَّاءِ مَعًا، نَاهِيكَ عَنِ المُتْعَةِ المُتَمَيِّزَةِ الّتِي تُوَفِّرُهَا لِلْقَائِمِ بِهَا، وَهُوَ مَا يَجْعَلُ مِنْها فَنًّا رِيَاضِيًّا **يَنْطَوِي** عَلَى فَوَائِدَ جَمَّةٍ لِجِسْمِ الإِنْسَانِ وَعَقْلِهِ وَوُجْدَانِهِ أَيْضًا.

أحمد عبد الله سلامة
د/ع الوطن. ع: 240
سبتمبر 1991

أفهم النص:

عَمَّ يَتَحَدَّثُ النَّصّ؟

مَا الّذِي شَجَّعَ الإِنْسَانَ عَلَى مَعْرِفَة عَوَالِمِ السِّبَاحَةِ؟

مَا المَقْصُودُ بِالسِّبَاحَة الكَلْبِيَّة؟ وهَلْ تَأَثَّرَ الإِنْسَانُ بِهَذِه السِّبَاحَةِ؟ وكَيْفَ؟

مَا الأَنْوَاعُ الرِّيَاضِيَّة الّتِي كَانَتْ تُنَافِسُ السِّبَاحَةَ عِنْدَ مَجِئِ الإِسْلَامِ؟

هَلِ اهْتَمَّ الإِسْلامُ بالسِّباحَةِ ؟ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصّ مَا يُؤَكِّدُ إِجَابَتَكَ.

أُذْكُرْ بَعْضَ البُلْدَانِ الأُورُبِيَّة الّتِي اهْتَمَّتْ كَثِيرًا بالسِّبَاحَةِ؟

مَا المَقْصُودُ بِمَقُولَةِ عمر بن الخطاب (ض)؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

الطَّفَحُ: الطَّفْـوُ، طَفَـا: عَـلَا فَـوْقَ الْمَـاءِ ولَـمْ يَرْسَـبْ. تَبَـوَّأَتْ: اِحْتَلَّـتْ الكَـرّ: الرُجُـوعُ. الفَـرُّ: الفِـرَارُ والهُـرُوبُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

تَطْوِيع. اضْطِلَاع. يَنْطَوِي ارتياد.

الــسُّـــلُ الــرِّئَـــوِيّ

لَا يُعْرَفُ فِي تَارِيخِ الطِّبِّ كُلِّهِ مَرَضٌ غَيْرُ وَبَائِيٍّ، كَلَّفَ الْبَشَرِيَّةَ بِمِثْلِ مَا كَلَّفَهُ مَرَضُ السُّلِّ مِنَ الضَّحَايَا، وَقَدْ كَانَ وَمَازَالَ **مُتَفَشِّيًا** فِي مُخْتَلَفِ الطَّبَقَاتِ فِي شُعُوبِ الْعَالَمِ كُلِّهِ.

كَيْفَ يَتِمُّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى الْمُبَاشِرِ مِنَ الْمُصَابِ إِلَى الأَطْفَالِ ؟ لِنَشْرَحَ ذَلِكَ بِمِثَالٍ عَمَلِيٍّ، فَلْنَفْرِضْ أَنَّ طِفْلاً فِي سِنِّ الثَّالِثَةِ مِنَ الْعُمْرِ -مَثَلاً- جَلَسَ فِي مَكَانٍ مَحْصُورٍ (غُرْفَةٌ، سَيَّارَةٌ عُمُومِيَّةٌ، طَائِرَةٌ، دَارُ سِينِمَا...) وَكَانَ قُرْبَ الطِّفْلِ فِي الْمَكَانِ نَفْسِهِ مُصَابٌ بِالسُّلِ، يَتَحَدَّثُ بِصَوْتٍ مَسْمُوعٍ، وَحَمَاسٍ، أَوْ يَسْعَلُ أَوْ يَعْطِسُ، فَإِنَّ ذَرَّاتٍ صَغِيرَةً مِنْ لُعَابِهِ **المَوْبُوءِ** بِالْجَرَاثِيمِ، تَتَطَايَرُ مِنْ فَمِهِ أَثْنَاءَ الْكَلَامِ أَوِ السُّعَالِ أَوِ الْعَطْسِ، وَتَنْتَشِرُ فِي الْهَوَاءِ الَّذِي يَتَنَفَّسُهُ الطِّفْلُ، وَهَذِهِ الذَّرَّاتِ الْمَوْبُوءَةَ بِالْجَرَاثِيمِ تَصِلُ مَعَ هَوَاءِ التَّنَفُّسِ إِلَى فُرُوعِ الْقَصَبَةِ الْهَوَائِيَّةِ، وَمِنْهَا إِلَى **الأَسْنَاخِ الرِّئَوِيَّةِ**، وَبِذَلِكَ تَمَّ انْتِقَالُ الْعَدْوَى -أَيْ الْجُرْثُومِ- مِنَ الرَّجُلِ الْمَرِيضِ بِالسُّلِّ مُبَاشَرَةً إِلَى رِئَةِ الطِّفْلِ السَّلِيمِ.

وَلِهَذَا الْمَرَضِ أَعْرَاضٌ فَمِنَ الْمَعْرُوفِ أَنَّ الطِّفْلَ السَّلِيمَ دَائِمُ الْحَرَكَةِ وَاللَّعِبِ، حَيَوِيُّ الْمَنْظَرِ حَسَنُ الشَّهِيَّةِ، وَهُوَ يَنَامُ ١٢ سَاعَةً فِي اللَّيْلِ، وَنَحْوَ سَاعَتَيْنِ فِي النَّهَارِ بَعْدَ وَجْبَةِ طَعَامِ الْغَذَاءِ ؛ وَعَلَى الأُمِّ **الحَصِيفَةِ** أَنْ تُرَاقِبَ طِفْلَهَا مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْخَصَائِصِ.

وَعِنْدَ وُجُودِ أَيِّ عَدْوَى عِنْدَ الطِّفْلِ وَمِنْهَا الْعَدْوَى بِالسُّلِّ أَيْضاً يَضْطَرِبُ نَوْمُ الطِّفْلِ **وَيَشْحُبُ** لَوْنُ وَجْهِهِ، وَتَظْهَرُ تَحْتَ عَيْنَيْهِ حَوَافِي سَمْرَاءَ. وَعِنْدَ الإِصَابَةِ بِالسُّلِّ يَزْدَادُ لَوْنَ الْوَجْهِ شُحُوبًا، كَمَا أَنَّ الْجِسْمَ يُفْرِزُ عَرَقاً غَزِيرًا أَثْنَاءَ النَّوْمِ فِي اللَّيْلِ، وَغَزَارَةُ الْعَرَقِ أَثْنَاءَ اللَّيْلِ يَجِبُ أَنْ تُقَيَّمَ مَعَ بَاقِي الأَعْرَاضِ الأُخْرَى وَلَيْسَ بِمُفْرَدِهَا، إِذْ قَدْ تَكُونُ لَهَا بِمُفْرَدِهَا أَسْبَابٌ لَيْسَ لَهَا عَلَاقَةٌ بِالسُّلِّ، **كَالتَّدْثِيرِ** فِي الْمَلَابِسِ أَوْ الْفِرَاشِ أَوْ سُوءِ التَّغْذِيَةِ. لَكِنَّ الظَّوَاهِرَ **العَرَضِيَّةَ** اللَّافِتَةَ لِلانتِبَاهِ أَكْثَرَ عِنْدَ الطِّفْلِ الْمُصَابِ بِالسُّلِ، هِي الانْحِطَاطُ الْعَامُّ فِي جِسْمِهِ، وَفُتُورُ هِمَّتِهِ وَنَشَاطِهِ فِي التَّحَرُّكِ، وَعُزُوفُهُ عَنِ اللَّعِبِ وَانْحِطَاطُ شَهِيَّتِهِ لِتَنَاوُلِ الطَّعَامِ، وَيَتَوَقَّفُ وَزْنُهُ عَنِ التَّزَايُدِ أَوْ يَمِيلُ إِلَى الْهُبُوطِ.

د.أمين رويحة

(أمراض شعبية: ص: 105)

دار العلم بيروت – لبنان.

أفهم النص:

عَمَّ يَتَحَدَّثُ الكَاتِبُ فِي هَذَا النَّصِّ؟

بِمَ يُخْبِرُنَا فِي بِدَايَةِ نَصِّهِ؟ وَلِمَ؟

وَضَّحَ الكَاتِبُ فِي نَصِّهِ كَيْفِيَّةَ انْتِقَالِ عَدْوَى مَرَضِ السُّلِّ المُبَاشِرِ مِنَ المُصَابِ إِلَى الطِّفْلِ. كَيْفَ ؟

أُذْكُرْ مِنَ النَّصِّ بَعْضَ الأَعْرَاضِ المَرَضِيَّةِ لِهَذَا المَرَضِ.

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مُتَفَشِّيًا: مُنْتَشِرًا، المَوْبُوء: المُصَابُ بِالمَرَضِ، الحَصِيفَة: ذَاتُ الرَّأْيِ المُحَكَم. يَشْحُبُ: يَتَغَيَّرُ لَوْنُهُ، وَالشَّاحِبُ: المَهْزُولُ.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

الأَسْنَاخ الرِّئَوِيَة. التَّدْثِير. العَرَضِيَّة.

قِـصَّــةُ الألْـعَــابِ الـرِّيـَاضِـــيَّـةِ

إِذَا دَرَسْنَا تَارِيخَ الشُّعوبِ الأُولَى، تَبَيَّنَ أَنَّ نَشَاطَهَا الأَسَاسي كَانَ **مُنْصبًّا** عَلَى الْكِفَاحِ بَحْثًا عَنِ الطَّعَامِ؛ كَمَا يَتَّضِحُ أَنَّ هَذِهِ الشُّعوبَ مَارَسَتْ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ الْبَدَنِيَّةِ، للتَّعْبيرِ عَنِ انْفعالاتِها وعَوَاطِفِها. وَقَد يُعْتَبَرُ الرّقْصُ مِنْ أَبْرَزِ هَذِهِ النَّواحِي التَّعْبيريّةِ.

وكَانَتْ بَعْضُ هذه الرَّقَصَاتِ تُؤَدّى في الْحَفَلاتِ الدّينِيّةِ وَأُخْرى تُؤَدّى لِلْحَرْبِ وَلِلنّصْرِ، وَأُخْرى لاَ غَايَةَ لها سِوى الْمَرَحِ واللّهْوِ **والتّرْوِيحِ**. وَإِضَافةً إلى الرّقْصِ ظهَرَت بَعْضُ الأَلْوَانِ الأُخْرى مِنَ النَّشَاطِ الْبَدَائيّ عِنْدَ الشّعُوبِ الأُولَى، مِثْلَ سِبَاقَاتِ الْجَري والْمُصَارَعَةِ واسْتِخْدَامِ الأَقْوَاسِ **والْحِرَابِ**، والْمُلاكَمَةِ، والتّسَلُّقِ، والرِّمَايَةِ، والسِّبَاحَةِ، وَبَعْضِ أَلْعَابَ الْكُرَةِ.

وَقَدْ ظهَرَتْ في نُقوشِ مَقَابِرِ قُدَمَاءِ الْمِصْريّينَ، صُوَرٌ وَرُسُومٌ مُتَعَدّدةٌ عَلَى اهْتِمَامِهم بالرّياضَةِ، **وَوَلَعِهِم** بِالنَّشَاطِ الْبَدَنيّ؛ وفي آثارِهِم مِنَ النّقُوشِ مَا يَدُلّ عَلَى أَنَّهُمْ بَرَعُوا في الْمُصَارَعَةِ والْمُبَارَزَةِ بِالْعِصِيِّ، وَاسْتَعْمَلُوا القَوْسَ وَالسِّهَامَ **والنّبَالَ**.

وَتَرْجِعُ التّرْبِيَةُ الرِّيَاضِيَّةُ الْحَدِيثَةُ في مَبَادِئِها إلى الْيُونَانِ الْقَدِيمَةِ حَيْثُ كَانَتْ جُزْءًا حَيَوِيًّا مِنْ نِظَامِ التّرْبِيَةِ الإِغْرِيقيَّةِ، الّتِي تَهْدِفُ إِلَى تَنْمِيَةِ قوى الْفَرْدِ مِنْ كُلِّ النَّوَاحِي، لِكَيْ يُصْبِحَ مُواطِنًا مُسْتَعِدًا لِخِدْمَةِ أُمّتِهِ. واعْتَبَرُوا وِحْدَةَ الإِنْسَانِ أَنْ تكونَ مُثلّثًا مُتَسَاوِي الأَضْلاعِ، قاعِدَتُهُ الْجِسْمُ وَضِلْعَاهُ يُمَثّلانِ الرُّوحَ وَالْعَقْلَ.

مِنْ ذَلِكَ نَرَى أَنَّ التّرْبِيَةَ الرِّيَاضِيَّةَ الإغْرِيقيَّةَ، كَانَتْ عَامِلاً هَامًّا في لِيَاقَةِ الشّعْبِ وَحَيَوِيّتِهِ، اتّخَذَها وَسِيلَةً لِلْحُصولِ عَلَى الصِّحَّةِ والْقُوّةِ الْبَدَنِيَّةِ، وَتَنْمِيَةِ الثِّقَةِ بِالنّفْسِ وَتَرْبِيَةِ الْقِوَامِ الرّشِيقِ، وَتَنْمِيَةِ صِفَاتِ الْجُرْأَةِ وَضَبْطِ النّفْسِ والْخُلقِ الْكَرِيمِ.

أحمد القصاب

أفهم النص:

بِمَ كَانَتْ مُهْتَمَّةً الشُّعُوبُ الأُولَى؟ وَهَلْ مَارَسَتْ بَعْضَ الأَنْشِطَةِ الرِّيَاضِيَّة؟ كَيْفَ؟

هَلْ اهْتَمَ قُدَمَاءُ المِصْرِيِينَ بِالرِّيَّاضَة؟ عَلِّلْ إِجَابَتَكَ مَعَ تَقْدِيمِ أَمْثِلَةٍ عَلَى ذَلِكَ.

إِلاَمَ تَرْجَعُ التَّرْبِيَّةُ الرِّيَاضِيَّةُ الحَدِيثَةُ فِي أُصُولِهَا وَمَبَادِئِهَا؟ وَكَيْفَ؟

إِلاَمَ كَانَتْ تَهْدِفُ التَّرْبِيَّةُ الرِّيَاضِيَّةُ الإِغْرِيقِيَّة؟

أعود إلى قاموسي:

أَفْهَمُ كَلِمَاتِي:

مُنصَبًّا: مُركَّزًا. الحِرَاب: ج. الحِرْبَة، آلة لِلْحَرْبِ مِنَ الحَدِيدِ قَصيرة مُحَدّدَة، وهي دُونَ الرُّمْحِ. ووَلَعِهِم: وحُبِّهم، ولَعَ به: أحَبَّهُ. النِّبَال: السِّهَام.

أَشْرَحُ كَلِمَاتِي:

التّرويج. القِوام.

الفصل الأول

الفصل الثاني

الفصل الثالث

الفصل الرابع

بطاقات فنية للمؤانسة خاصة بـ :

نصوص فهم المنطوق :